آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA No. 1465 — 21 November 1962

العدد ١٤٦٥ - ٢١ نوفمبر ١٩٦٢



بعد مئات السنين عادت الابتسامة إلى الوجوه فى اليمن ◄



أول تسجيل بالصور لمعركة حربية فى اليمن [ص ٤]



مطلوب حل لمشكلة المترو

زكيبة البريد

الجمعية التعاونية للاطباء وحجز السيارات

يقول مواطننا الدكتور محمود سامي ابو ريه الاخصائي الجراحة وامراض النساء :

عن طريق الجمعية التعاونية للمهن الطبية حجزت في شركة نصر سيارة ١١٠٠ ودفعت ما طلبوه مقدما واتفقنا على أن أدفع باقي الثمن اقساطا .. ولما جاء دوري

في تسلم سيارتي وكان ذلك في شهر مارس الماضي اخبرتني الجمعية التعاونية بوجود سيارة لي واذا أردت تسلمها فلابد من أن اقوم بدفع باقي الثمن كله فورا !!

فدهشت لان ذلك مخالف للاتفاق الذي تم بيننا وحرت في الامر كيف أحصل على باقي الثمن وهو مبلغ كبير على طبيب ناشيء مثلي ..

ولأنكم تعلمون ، ولاريب ، ان التليفون والسيارة هما أهم مايلزم الطبيب ولايمكن ان يستغنى عنهما فالرجا الدفاع عن قضيتي هذه لدى شركة النصر والجمعية التعاونية

للمهن الطبية ونقيب الاطباء .. وأنا مستعد لدفع كل الاقساط المطلوبة في مواعيدها حسب الاتفاق ، أما اتعابكم فمدخرة ان شاء الله عند الله .. »

***

واعتقد ان الجمعية التعاونية للمهن الطبية جديرة بأن تحل مثل هذه الاشكالات مادام الامر قد تم على يدها وعندها رصيد

هائل من الاموال فلماذا لا تدفع لشركة النصر المبالغ المطلوبة على جميع سيارات الاطباء ، وتتولى هي التحصيل ؟

وحدة صحية .. معزولة في محافظة القليوبية

يقول الاخ المهندس محمود محسن ، مدير البساتين بمحافظة القاهرة :

توجد بمحافظة القليوبية وحدة صحية تشكو العزلة ، وطريق يشكو حرمانه من المواصلات . الوحدة بمبانيها الجميلة

تقع على الطريق المذكور ، وهذا الطريق ، المسمى بطريق « الرمالي » واسع ومرصوف ولكن كلاهما يشكو ، وكلاهما يطلب النجدة من المسئولين !

الوحدة الصحية تكاد تفقد الغرض الذي انشئت من أجله ، والطريق المحروم من المواصلات يربط بلادا يزيد عدد سكانها على العشرين الفا ، أصبحت الان جيوبهم

عامرة ، لا يقتنعون بالدواب تحملهم من قراهم الى عاصمة محافظتهم .. « بنها » هذه العاصمة التي تبعد نحو عشرين كيلو

مترا عن نهاية الطريق عند بلدة « كفر مويس » والناس في حاجة قصوى الى أوتوبيس يربط بلادهم بوحدتهم الصحية،

وبعاصمتهم ، حتى تتحقق جميع مصالحهم بدون مشقة أو تعب ، وخاصة ان بنها

العاصمة هي المنفذ الوحيد ليتم أبناء تلك البلاد فيها تعليمهم الاعدادي والثانوي .

ان هذا الموضوع الحيوي الذي يتعلق به آلاف المواطنين جدير بأن يوضع محل العناية والاهتمام من المسئولين

الشيوخ والسياحة الداخلية

يقول مواطننا السيد فهمي مشرقي ، من أرباب المعاشات (وزارة الصحة سابقا) :

اننا نسمع الدعوة القائلة ـ اعرف بلادك ـ ولكن كيف السبيل الى ذلك ؟ فنحن معشر الشيوخ لانعرف بلادنا المعرفة الحقيقية

لاننا لم نجد في الماضي تشجيعا على ذلك ، فالرحلات كلها وقف على الطلبة والنقابات ونحن الذين قضينا زهرة حياتنا في خدمة

الحكومة واحلنا الى المعاش ، لانجد من يسألعنا أو يهتم بأمرنا فلا النوادي تضمنا

ولا الرحلات المخفضة حتى في داخل بلادنا تتاح لنا ..

شجعني على كتابة هذا ما قرأته في احدى صحفكم الصباحية يوم السبت عن اليابان .. وانها تركز نشاطها على السياحة الداخلية وانها تؤمن بمبدأ (**اعرف بلادك!**)

والرحلات فيها ليست مقصورة على الطلبة وانما نظمت الحكومة رحلات سياحية عديدة

مختلفة يشترك فيها أي فرد من الشعب يرغب في مشاهدة معالم بلاده .

أفلا يجدر بنا ان نتمثل باليابان في عملها هذا ؟ وهل نحن الشيوخ نستطيع

ان نجد الصدر الرحب لفتح هذا الباب أمامنا فنستمتع بمشاهدة السد العالي

وآثار اسوان والاقصر ومديرية التحرير والوادي الجديد الى آخر تلك الاعمال التي

حققتها ثورتنا المجيدة مما كنا لانحلم به نحن الشيوخ ..

هذا رجاء نرفعه للمسئولين الذين يعملون في كافة الميادين لخير المواطنين في هذا البلد الامين ، وخاصة للسيد الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي

المترو : شريان مصر الجديدة

يشكو مواطننا السيد العميد محمد جمال الدين الشيتي شكوى مرة من مرفق نقل مؤسسة ضاحية مصر الجديدة ـ المترو

المترو يعد الشريان الرئيسي الذي يربط الضاحية الجميلة بالقاهرة ، وركاب

المترو يلاقون متاعب غنية عن التوضيح ، وتتلخص في الاتي :

١ ـ تنظيم الحركة غير متزن ، ولا يتمشى مع كثافة السكان في كل منطقة .

مدينة نصر ـ النزهة ـ عبد العزيز فهمي ـ الميرغني

٢ ـ لا يوجد بعربات المترو أرفف للامتعة أسوة بترام الرمل . كما لاتوجد به مساكات لوقوف الركاب رغم شدة الزحام

٣ ـ سائقو العربات : بعضهم لايراعي ظروف الركاب الواقفين ، فيفتح السائق مفتاح الحركة ويقفله مرات عديدة على فترات قصيرة عند الدخول على المحطات

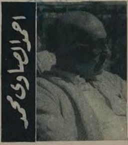
أو انتظارا لفتح اشارة ضوئية ، فيتسبب في اصطدام الركاب الوقوف

بعضهم ببعض وقد تترتب على ذلك اصابات

٤ ـ كثرة العطل في المترو خلال المناطق النائية على طريق سيره اما لعدم

كفاية الضغط الكهربائي أو لاسباب فنية أخرى ..

ونحن نرجو المسئولين عن هذا المرفق الحيوي أن يصلحوا هذه الاخطاء وأن يعملوا على تلافيها مستقبلا .. وشكرا لهم .



احمد الصاوي محمد



حسين ـ الحقيني ياماما خدوا الطيارات بتاعتي ..

من أسبوع لأسبوع

عودة إلى حديث الموسيقى.. والموسيقار

وهل نقد سرقات الموسيقى.. انحراف ؟ وفيه خدمة لإسرائيل ؟!

كتبت منذ اسبوعين كلمة عن «سرقات الموسيقى» وان هـذا الموضوع حديث قديم . ولم يكن فى نيتى ان اعود واكتب فى نفس الموضوع ذلك لاننى اعتقد ان كل ما يمكن ان يقال فى موضوع هذه السرقات او النقل او الاقتباس ـ سموها كما تشاءون ـ كل هـذا قيل منذ تسع سنوات ونيف ..



بقلم

محمد التابعى

قيل فى صحيفة الاتهام . وقيل فى معرض الدفاع ..

واذن لم يكن هناك جديد يمكن أن يقال ..

هذا ماكنت اعتقده ..

الى ان كان الاسبوع الماضى فقد طالعنا «بشىء جديد» فى الموضوع ..

شىء جديد فى معرض الدفاع

وشىء جديد فى عريضة الاتهام .

***

والجديد فى معرض الدفاع جاء فى جريدة الاهرام وهى صحيفة لها احترامها الكبير ولها وقارها واتزانها وكل ما اشتهرت به من قديم من انها تزن الكلمة ـ قبل ان تقولها ـ بميزان الذهب الدقيق .

والكلمة التى نشرتها «الاهرام» على صفحة الرأى فى عددها الصادر بتاريخ ١٥ نوفمبر الجارى مفروض انها تعبر عن رأى «الاهرام» لا رأى احد المحررين او رأى احد النقاد الفنيين .

ومن هنا تكون خطورة هذه الكلمة او خطرها لان الاهرام كما قلت جريدة كبيرة محترمة مشهود لها من قديم بالوقار والاتزان .

واكتفى بنقل العبارات الآتية من كلمة «الاهرام» وهى طويلة ..

قالت :

وليكن أن فلانا (وقد ذكرت اسمه ولكنى اغفل نشر الاسم كعادتى) .. ليكن ان فلانا يقتبس أو يلطش ـ كما يقولون ـ بعض نغمات العباقرة .. ليكن .. ذلك لا يقلل من قيمة دوره فى تطوير الموسيقى فى هذه المرحلة من التطور الفنى العام ان الترجمة مقدمة طبيعية للتاليف والاقتباس وقوف متردد على عتبة الخلق

وهـذا الذى تقوله «الاهرام» صحيح مائة فى المائة ..

ولكن ... صديقنا الموسيقار الذى تريد الزميلة الكبيرة «الاهرام» أن تنصفه . ونحن نحب أن ننصفه معها ـ صديقنا هذا لم يعمل بما تقوله «الاهرام» وهو أن الترجمة مقدمة للتاليف .. والاقتباس وقوف متردد على عتبة الخلق !

صاحبنا هذا لم يبدأ بالترجمة والاقتباس لكى ينتقل بعدهما الى التاليف ..

بل عمل بالعكس على خط مستقيم ..

لقد بدأ حياته الفنية منذ نحو أربعين عاما بالخلق والابتكار وبالجد والاجتهاد فى استنباط الانغام وفى تطوير موسيقانا .. بدون لطش او اقتباس ..

واستمر اجتهاده هـذا نحو عشر أو اثنتى عشرة سنة ..

وقد يكون صاحبنا هـذا قد استنفد كل طاقته الموسيقية الخلاقة فى تلحين عشرات او مئات الاغانى والقصيد التى امتلأ بها عدد كبير من الافلام السينمائية التى أخرجها فى صدر حياته الفنية ... وعشرات الاسطوانات التى ملأها بصوته الرخيم الجذاب لحساب عدد من شركات الاسطوانات ..

أو لعل طاقته الخلاقة لم تستطع أن تسعفه ـ وقد اشتهر وصعد درجات سلم المجد واقبلت عليه الدنيا وكثرت الطلبات على ألحانه ـ لم تستطع طاقته الخلاقة أن تسعفه وتمكنه من تلبية هـذه الطلبات ..

ومن هنا .. بدأ أو عمد الى الطريق السهل أو الطريق السريع .. طريق النقل أو اللطش أو الاقتباس .. سموها كما تشاءون .

وكانت هذه البداية منذ ربع قرن ونيف ..

وهكذا .. انقلبت نظرية جريدة الاهرام رأسا على عقب .. وبدلا من الترجمة والاقتباس أولا .. ثم التاليف ثانيا ..

كان التاليف أولا .. وبعده «الترجمة والاقتباس» ..

وتستطيع الزميلة الكبيرة «الاهرام» أن تطلب من ناقدها الفنى أن يعود الى الالحان التى وضعها صديقنا الموسيقار فى العشر السنوات الاولى من حياته الفنية .. ولسوف يجد أن ليس بينها لحن واحد أو قطعة موسيقية واحـدة فيها لطش أو نقل أو ترجمة أو اقتباس ..

ولكنه ـ زميلنا الناقد ـ سوف يجد فى جميع الالحان والقطع الموسيقية التى وضعها صديقنا الموسيقار .. نقلا واقتباسا ولطشا أو نقل مسطرة كما يقولون ..

***

ثم ما هى الترجمة ... وما هو الاقتباس ؟

هل يجوز لصديقنا الاستاذ الصاوى محمد مثلا أن يترجم قصة تاييس الى اللغة العربية ويزعم أنه هو مؤلفها .. لا اناتول فرانس ؟

أو قصة البؤساء لفيكتور هيجو ؟

أو هل يجوز لكاتب أو صحفى أن يترجم مقالا لصحفى امريكى أو بريطانى مشهور ثم يمهره بامضائه وينشره فى صحيفة ما على أنه من «تاليفه» ..

أو هل يجوز لصاروخان مثلا أن ينقل رسما لاحد مشاهير رسامى انجلترا مثل كمتجز أو لو .. ثم يوقع عليه بامضائه ويزعم انه من رسمه ومن بنات أفكاره ؟

اننا جميعا نترجم .. ونقتبس .. ونستوحى .. ولكننا لا ننقل نقل مسطرة

بجماليون مثلا . قصة اغريقية قديمة

اقتبسها برنارد شو أو استوحى منها فكرة قصة بجماليون

ثم جاء الاستاذ توفيق الحكيم واقتبسها .. وكتب قصة بجماليون وهى غير قصة برنارد شو .. وغير القصة الاغريقية القديمة ..

ولم يترجم صديقنا الحكيم احدى القصتين .. أو يبدل مشهدا هنا .. ومشهدا هنـاك .. وبعض العبارات وبعض المعانى ثم يزعم أن القصة من تاليفه ..

***

صحيح قد يحدث ما نسميه «توارد خواطر» أو يحدث أن يرسب فى أعماق النفس الفنانة الخلاقة أثر أو آثار من موسيقى نسمعها .. أو من كتاب نقرأه .. أو قصة كنا قرأناها منـذ سنوات ..

وبدون قصـد .. تبدو هذه الآثار أو هذه الرواسب فيما نضع من الالحان أو فيما نكتب أو فيما نؤلف ..

ولكن هذا أمر استثناء محض ..

أما صاحبنا الموسيقار فقد أصبح هذا الاستثناء عنده هو القاعدة .. !

اذ لا يعقل أن يضع صديقنا هذا عشرات بل مئات الالحان والقطع الموسيقية خلال ربع قرن ونيف .. ثم يقول ان كل ما فيها من نقل واقتباس جاء عفوا وعن غير قصد .. أو انه رواسب فى وجدانه الفنى ليس الا !

وهنا كنت أحب أن أنقل ما كتب فى هـذا الموضوع الزميل اللبنانى الاستاذ جورج ابراهيم الخـورى ـ وهو من أكبر المعجبين بل لعله المعجب رقم واحد فى لبنان الشقيق بصـديقنا الموسيقار ولكن اعجابه هذا لم يكتم كلمة الحق فى صدره .

كنت أحب أن أنقل هنا رأيه المعبر الطريف فى سرقات صديقنا وصديقه الموسيقار وقد نشره فى مجلة «الشبكة» اللبنانيـة .. ولكننى لا أستطيع لاننى لو فعلت لما كان لى بد من نشر الاسماء .. اسم الموسيقار واسماء الالحان .. وهو ما أحرص دائما على اغفال ذكره .

ولكن ـ والاغراء شديد ! ـ لا يمكننى أن اغفل نشر هذه العبارة البارعة التى كتبها الزميل «جورج» ..

قال .

لكن «فلانا» يظل فى مأمن من الوقوع تحت طائلة قانون العقوبات .. انه لا يسرق المقاييس الموسيقية الاربعة الكاملة التى يحاسب عليها قانون المؤلفين والملحنين وناشرى الموسـيقى فى باريس .. بل يكتفى منها باثنين او ثلاثة او اربعة الا ربعا .. والشاطر يكمش ! .. يعنى يلطش منك الجاكيت والقميص والكرافات ويترك لك البنطلون

***

وهذا بعض ما قاله المعجب رقم واحد فى لبنان بصديقنا الموسيقار ..

وأنا مثله شديد الاعجاب بصديقنا «فلان» .. بل لعلنى أقدم أصدقائه جميعا كما انه أقدم صديق لى .. ولقد كنت أول من كتب عنـه وأشاد بفنه ونبوغه منذ سبعة وثلاثين عاما .. وكان ذلك فى جريدة الاهرام .. ويومئذ بكى تأثرا مما كتبته عنه ..

ولكن حبى وصداقتى له لا يمكن أن يكتما كلمة الحق فى صدرى ..

***

وبقيت كلمة ..

أو هى زلة لسان وقع فيها صديقنا الموسيقار

كتب الزميل الاسـتاذ فتحى غانم فى مجـلة «صباح الخير» مقالا أشكر له من كل قلبى ماجاء فيه خاصا بى ..

وفى صدر المقال المذكور يقول الاستاذ فتحى غانم أنه قابل صديقنا الموسيقار المذكور فى حفلة كان أقامها الزميل الاستاذ احسان عبد القدوس احتفالا بعيد زواجه .

... وان الموسيقار ساله رأيه فى هذا الذى يكتبه مفيد فوزى فى «صباح الخير» نقلا عن زميله سمير عزت وان أستاذا يابانيا سوف ينشر دراسة عن سرقاته الموسيقية ؟

ثم مضى صديقنا الموسيقار يقول فى انفعال :

ـ لمصلحة من هذا الكلام . لمصلحة اسرائيل ! وما الدافع الى كتابة مثل هذه الاخبار .. هدم الموسيقى العربية وتحطيم اعلامها ؟

***

وهذه هى زلة اللسان .. أو لعله أراد أن يرهب و«يطفش» بهذه التهمة جماعة النقاد !

وقبل كل شىء أحب أن أسال أو اتسـاءل .. هل موسيقاه مما يتطبق عليه وصف (العربيـة) مائة فى المائة ؟

وهل موسيقاه هى كل الموسيقى العربية فاذا هدمها أحد .. هدم فيها أو معها كل الموسيقى العربية ؟

ثم لماذا لم يتعرض أحد من قبل بمثل هـذا النقد وهذه المؤاخذة «لاعلام» الموسيقى الآخرين مثل المرحوم زكريا أحمد أو السنباطى أو القصبجى أو الموجى أو كمال الطويل او بليغ حمدى ؟

ربما لبعضهم أو لاحدهم «اقتباسات» أو «سرقات» ولكنها لم تبلغ قطعا حد اقتباسات أو سرقات صديقنا الموسيقار ..

أو قل ان شئت .. سرقاتهم هى الاستثناء فى موسيقاهم .. وليست القاعدة !

ثم أم كلثوم ..

أم كلثوم العظيمة وهى قطعا أوسع شهرة .. وأقدم عهدا بها وبالمجد من صديقنا الموسيقار ..

أم كلثوم هذه لم يتعرض أحد فيما أعرف ، وفيما أذكر لاغانيها.. والالحان التى تشجى بها الملايين .. فلم يتهم أحد هذه الالحان بانها مسروقة .. أو أن فيها لطشـا أو نقل مسطرة أو اقتباسا ..

ربما لانها لم تغن بعد شيئا من تلحين صديقنا الموسيقار ..

وبعد ...

جاء فى الميثاق الوطنى .. (ان ممارسة النقد والنقد الذاتى يمنح العمل الوطنى دائما فرصة تصحيح أوضاعه) .. و (ان أى محاولة لاخفاء الحقيقة أو تجاهلها يدفع ثمنها فى النهاية نضال الشعب وجهده للوصول الى التقدم)

وهذا يا صاحبى ما جاء فى الميثاق ..

ولكن نقد صديقنا الموسيقار .. يعد فى ذمته ودينه انحرافا أو جريمة وطنية .. أو خيانة ترتكب لمصلحة اسرائيل ..!

وبناء على هذا المنطق ـ منطق السيد الموسيقار ـ تكون هذه الدعوة الى النقد الذاتى .. فى مصلحة اسرائيل ؟

وأنا لا أتجنى ..

واليكم الامثـال بناء على منطق صـديقنا الموسيقار ..

الذين كتبوا عن فوضى هيئة البريد .. وفوضى توزيع البريد .. لابد أنهم يحاولون هدم مصلحة البريد وتشويه سمعة البلاد ..

وفى هذا مصلحة لاسرائيل !

والذين كتبوا ونبهوا الى بطء سير العمل فى مشروع السد العالى ـ وهو فخر نهضتنا الجبارة بل فخر دنيا الانشاء فى العصر الحديث ـ الذين كتبوا فى هـذا الموضوع وبعضهم من كبار المسئولين .. انما يشوشرون ويشهرون بحسن سير العمل فى الجمهورية العربية المتحدة ..

وفى هذا خدمة لمصلحة اسرائيل !

ولو أن صحفيا كتب غدا سلسلة مقالات عن قذارة شوارع القاهرة أو كثرة عدد الاطفال الحفاة المشردين .. وكثرة المتسولين .. فسوف يصرخ صديقنا الموسيقار ويصيح فى انفعال :

ـ لمصلحة من هـذا الكلام ! .. لمصلحة اسرائيل ؟!

***

ولا أحب أن أطيل ..

أقول لصاحبنا هذه العبارة ..

لمصلحة مصر .. لا لمصلحة اسرائيل

بل لمصلحتك أنت ولمصلحة ماضيك المشرق ولمصلحة جهادك الطويل ..

لا تجعل من موسيقاك ـ وأنت عميد الموسيقيين العرب وكبيرهم ـ لا تجعل من موسيقاك سببا للسخرية من بلادك ..

ولا يقولن مدافع او محام أن الشعب يقبل عليها أيما اقبال .. واقبال الشعب هو المقياس الصحيح !

ان الشعب عندنا وفى كل بلد يقبل مثلا أيما اقبال على كتب الادب المكشوف أو قصص الجنس .. والشذوذ الجنسى ..

فهل هذا الاقبال يعد مقياسا صحيحا لقيمة هذه القصص...؟

أى ان قصة جنس فاجرة عارية خير من قصة بقلم همنجواى .. ! أو خير من قصة بقلم نجيب محفوظ أو توفيق الحكيم أو احسان عبـد القدوس

محمد التابعى

تحقيق من قلب المعركة

آخر ساعة تحضر

يكتبه : صلاح قبضايا

ويصوره : محمد رشوان



عبد الرحمن الطرزى القائد اليمنى لمنطقة صعده واللواء انور القاضى القائد المصرى ..

معركة "صعدا" الباسلة وتسجل تفاصيلها



احد المواقع الحربية على حدود صعده .. ان قواتنا فى انتظار المتسللين ..

أول تسجيل كامل لمعركة حربية فى اليمن ..

التعبئة العامة فى صعده ـ حتى الاطفال يحملون السلاح فى انتظار مواجهة العدو الذى هرب بعد خسائره الفادحة



مدينة صعدة تعيش الآن أروع أيامها .. ان كل فرد وكل جندى فى صعدة دخل التاريخ .. قواتنا هناك تسيطر تماما على كل المنطقة فى جميع الاتجاهات .. ان العيون الساهرة خلف السلاح وراء الحدود لا تغفل عن أعداء الشعب .. وفى كل يوم وكل ليلة تسمع أصوات الطلقات خارج صعدة .. وبعدها تسجل نقط المراقبة وجود عشرات ومئات ـ وأحيانا ـ آلاف من جثث عملاء الرجعية وفى صعدة دارت أروع معارك تثبيت الثورة .. وشهدت أرضها الطيبة مئات من قصص البطولة .. وفى مخازن صعدة تكدس الآن صناديق الذخيرة وقطع السلاح بالآلاف. وفى خزانة صعدة مئات الدولارات الامريكية ومئات الريالات السعودية وعشرات الوثائق التاريخية .. كل هذا غنمته صعدة من معاركها مع الرجعية ودخلت « آخر ساعة » صعدة . عاشت مع شعبها . مع جنودها .. مع زعماء قبائلها .. ومع قائدها الرئيس عبد الرحمن الطرزى

مع خيـــوط الفجر الاولى كنا فى مطار صـنعاء نستعد للرحلة الى صعدة ـ قلعة الشـــمال الحصينة ـ التى تقف شامخة على الحدود

وقبل ان نبدأ رحلتنا من صنعاء كانت اسراب الطائرات تحلق فى السماء فى دورية مسلحة لمراقبة نشاط المتسللين على الحدود .

فالطائرات هى التى مهدت لعملية التطهير الواسعة التى حققتها قوات الجمهورية فى الشمال وحول صعدة .

وخارج مدينة صعدة هبطت بنا الطائرة لننتقل بالسيارات المصفحة الى المدينة الصامدة التى يحيط بها السور التاريخى بمدخله اللولبى ، الذى يجعل من المستحيل عبوره دون التعرض لرصاص المدفعية .. واول مالاحظته فى صعدة ان كل بيت وكل مبنى يرفع علم الجمهورية الاحمر والابيض والاسود .. وفوق كل حائط وكل سور عشرات الصور للزعيم عبد الله السلال .. وكل رجل يحمل على ظهره سلاحه

مع القوات المشتركة

وفى قيادة القوات المسلحة بصعدة عشت مع القيادة العربية . دوريات مسلحة تنظم فى كل وقت .. اتصالات مستمرة بين كل المواقع .. تنظيم كامل للتعاون مع الطيران .. نشـــاط لا ينتهى وحركة لا تهدأ ..

ومع القوات المسلحة انتقلت (آخر ساعة) الى خط النار .. ان القلعة الرئيسية لصنعاء والتى بناها الملك الطاغية احمد بن يحيى لتكون منفى للوطنيين اصبحت الآن المركز الرئيسى لهؤلاء الوطنيين الابطال . ومن فوق القلعة وفى اعلى ابراجها وقفت اراقب خط النار .

بدء الاشتباك

وبدأ المتسللون يتخذون مواقعهم داخل الجبال ويطلقون النار فى اتجاه منطقة صعدة . ولم تكن رصاصاتهم تحمل اى خطورة بسبب بعد المسافة وقصر مدى الاسلحة التى يستخدمونها . ولم ترد قواتنا عليهم . كنت اسمع اصوات الطلقات تسقط امامى كالحصى دون ان تصيبنى .. وقال لى قائد الموقع بكل ثقة (راقب كما تشاء .. ان رصاصهم لا يصل الى هنا ابداً) ..

ثم اخذوا يتجمعون فى منطقة اكثر قربا .. وحدد موقع تجمعهم.. وحسبت المسافة والاتجاه فى دقائق .. وحملت اجهزة اللاسلكى صوت قائد الموقع وهو يصدر تعليماته الى وحدات المدفعية محددا الاهداف وزوايا الانحراف .. وانتهت التعليمات بكلمة (اضرب) ..

وفتحت مدافع الهاون العربية نيرانها على موقع تجمعهم .. وانهـــار نصف الموقع .. وبدأوا يهرعون فى انزعاج ورعب خارج الساتر الذى كانوا يحتمون به .. ولكنهم وجدوا فى انتظارهم رصاص القناصة من حولهم .. ورشاشات دورية السيارات التى حاصرتهم وعندما حاولوا الفرار الى الموقع مرة اخرى ، كانت دانات المدافع قد هوت بالنصف الباقى من الموقع لتدفنهم تحته ..

كنت اراهم بمنظار الميدان المتوسط .. وكان زميلى محمد رشوان يراقبهم من خلال عدسات التلى التى يحملها جهاز التصوير .. وبعد ساعة عادت دورية السيارات وقد قدرت خسائرهم بحوالى ٤٢ قتيلا ..



فى سماء صعده طائرات الاستكشاف المصرية واليمنية لاتهدأ انها تبيح



قلعة صعدة .. تحولت الى مركز عسكرى خلال المعركة التى تم فيها سحق كل الذين حاولوا التسلل



اللواء أنور القاضى قائد القوات المصرية فى اليمن أثناء مروره على واحد من المواقع الحربية على حدود صعده ..

حول قلعة صعده الدبابات المستعدة لملاقاة المتسللين التى يقودها مصريون ويمنيون

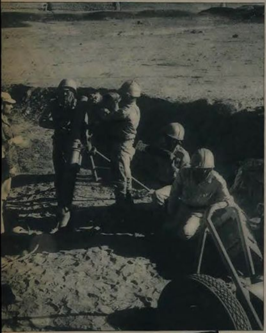




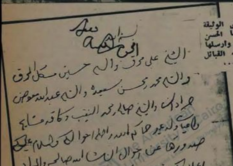
كل حركات المتسللين حتى تم ابادتهم ..



احد مشايخ القبائل فى اليمن على استعداد للحرب فى اية لحظة وجريدة الاخبار فى يده يقرا فيها الانتصارات التى حققها ..



احد المدافع الحديثة المعدة لملاقاة المتسللين على حدود اليمن



بسم الله
الحسن بن يحيى
الشيخ على مرق والشيخ حسين مستهل المرق
والشيخ محمد محسن سعيدة والشيخ عبدالله معوض
جراد والشيخ صالح محمد النقيب وكافة مشايخ
واعيان ولد عمير حاكم الله واصلح احوالكم والسلام عليكم
صدورها عن حوال ان شاء الله صالحه والمراد
اعلامكم بتعيين نائبا للسفارة الولد عبدالله الصعدي
وقد كان ترتيب ما يلزم لصدم السفارة بعد مهلة كبيرة
لمن فيها لغرض صيانة حقوق بيت المال ونامركم
بالقيام بكل ما يحسن مع النائب واعتماده والاستعداد
التام بضبط اى شخص يتمرد عن اوامره وقد كان
الامر بتوجيه بعض القوات اللازمة الى الجهة اليمانية
ولربما نصل من عموم سمار نحو ثلاث او اربع مائة نفر
والله يتولاكم والسلام عليكم ١٠ جماد الثاني ٨٢

هذه هى الوثيقة التى وقعها الحسن بن يحيى وارسلها الى زعماء القبائل اليمنيين ...

من على الحدود .. يتولى افراد جيش الجمهورية اليمنية والقوات المصرية مراقبة تحركات المتسللين



كيف امنا المنطقة

وتحدث قائد صعدة الرئيس عبد الرحمن الطرزى روى كيف تم تامين منطقة صعدة والسيطرة على كل ما حولها .. وكيف تحولت من مدينة كان يطمع الرجعيون فى تحويلها الى عاصمة لهم – بعد قيام ثورة التحرير اليمنية – الى قلعة حصينة تؤمن من حولها الثورة والجمهورية .

قال الرئيس الطرزى :

– ان سعود دفع بقوات نظامية الى المنطقة لاحتلالها .. وكان هذا بعد ايام من قيام الثورة وبثت قوات سعود حقول الغام مضادة للدبابات ، ومضادة للافراد ، لوقف زحف قواتنا .. كانت الغاما حديثة امريكية الصنع .. واكتشفنا خطتهم .. وارسلنا الضباط والفنيين لرفع الالغام – التى اختفوا وراءها – وتقدمت قوات الجمهورية .. وكانت مفاجاة اذهلتهم عندما وجدوا دباباتنا تتقدم .. ودخلنا مركز الصفرة بالدبابات العربية التى كانوا يفرون امامها مذهولين من المفاجاة .. مرعوبين من ايماننا وقوتنا .. وحاصرت المدرعات الجبال التى فروا منها تاركين خلفهم مخازن الذخيرة والاسلحة والعتاد .

دولارات وريالات

وفى مقر قائد صعدة الرئيس عبد الرحمن الطرزى شاهدت الدولارات الامريكية والريالات السعودية التى ارسلها سعود عبر الجبال لتاليب القبائل واغرائهم .. واستولى بعض الابطال على هذه الاموال كغنيمة وسلموها اليه . وآلاف اخرى من الريالات والدولارات وجدناها مع جثث القتلى الذين كان اخرهم ضابط اردنى برتبة (رئيس) .

ولم يكن هذا كل شىء لقد قدم الينا رجال القبائل كل الرسائل التى بعث بها اليهم الامير الطريد الحسن ..

واخرج الرئيس الطرزى احد هذه الخطابات التى تحمل توقيع الحسن . واهدى الزعيم الطرزى هذه الرسالة الى العالم العربى على صفحات (آخر ساعة) . ان هذه الرسالة كانت لاغراء احد شيوخ القبائل بالولاية لينقلب على الثورة .. ان وجود هذه الوثيقة فى ايدى قوات الجمهورية اليمنية دليل للعالم على ان الثورة تسيطر على كل شبر من الارض التى يدعى الحسن وسعود وجودها تحت سيطرتهم .

نص الوثيقة

(بسم الله – الحسن بن يحيى (توقيع الحسن) ..

الشيخ على مرق والى حسين مستهل المرق والشيخ محمد محسن سعيدة والشيخ عبد الله معوض جراد والشيخ صالح محمد النقيب وكافة مشايخ واعيان ولد عمير حاكم الله واصلح احوالكم والسلام عليكم

صدورها عن احوال ان شاء الله صالحة والمراد اعلامكم بتعيين نائبا للسفارة الولد عبد الله الصعدى وقد كان ترتيب ما يلزم لصدم السفارة بعد مهلة كبيرة لمن فيها لغرض صيانة حقوق بيت المال ونامركم بالقيام بكل ما يحسن مع النايب واعتماده والاستعداد التام بضبط اى شخص يتمرد عن اوامره وقد كان الامر بتوجيه بعض القوات اللازمة الى الجهة اليمانية ولو بما نصل من عموم سمار نحو ثلاث او اربع مائة نفر والله يتولانى والسلام عليكم

١٠ جادى الثانية سنة ٨٢ .

بقى شىء اخير ..

ان كل من ذكرت اسماءهم فى هذا الخطاب موالون تماما للثورة والجمهورية .. والدليل الواضح هو وجود هذه الوثيقة الآن على هذه الصفحة ..

منطقة الحدود – صلاح قبضايا

سهل حمزة يروى لآخر ساعة أسرارا مثيرة عما يدور وراء

الملك حسين يأخذ سلاح الجيش الأردنى الواقف على حدود إسرائيل

وعندما سأله الضباط قال لهم : لا تخافوا .. لقد تفاهمت

مشروعات الملك ينفذها مهندسون

التاجر الذى وزع الحلوى مجانا ثلاثة أيام .. فحكم عليه بالسجن

القصة الحقيقية لمصرع الطيار السورى الشهيد عدنان المدنى

ان تفاصيل الهرب بالطائرات الى القاهرة ليست أخطر ما لدى الطيار الاردنى البطل العقيد سهل حمزة ..

أخطر من ذلك أسرار سياسة الملك حسين في الاردن ومن الذين يحركونه وكيف يقابل الشعب هذه التصرفات

ان العقيد سهل حمزة يكشف الستار عن أسرار سياسية مثيرة ..

أسرار المهندسين الاسرائيليين الذين يديرون مشروعات الاردن ..

أسرار المستشارين الانجليز ..

أسرار تفاهم الملك حسين مع اسرائيل

واخيرا سر مصرع الطيار السورى الشهيد عدنان المدنى الذى وقع بطائرته فى الاردن أثناء الوحدة ..

قال لى العقيد الطيار سهل حمزة :

– كلنا نعرف طبعا ان كثيرا من الخبراء الفنيين الانجليز موجودون بالاردن .. فى جميع أسلحة الجيش .. من قوات مسلحة الى طيران .. وهؤلاء لهم التأثير الكبير فى تخطيط سياسة الجيش .. انهم بمثابة المستشارين الكبار للملك حسين .. يضعون الخطط ويمدونه بالنصائح ، وهى نصائح لا تستهدف مصلحة الجيش ، ولكنها تستهدف ابقاء الوضع الاستعمارى فى الاردن وفى البلاد العربية كلها ..

فمثلا فى سلاح الطيران .. موجود المقدم البريطانى « اريك بنيت » كمستشار فنى فيه .. ولكنه فى الحقيقة المتصرف الوحيد فى كل ما يتصل بسلاح الجو .. فى يده مصائر الضباط .. يبعد من يشاء .. ويقرب من يشاء من الضباط ..

– وكم يبلغ عدد الخبراء الانجليز فى الاردن ؟..

– بالنسبة لسلاح الطيران .. عددهم قليل .. اما بالنسبة لبقية الاسلحة فلا أعرف عددهم بالضبط .. ولكن المهم ليس فى كثرة عددهم ، ولكن فى أنهم المتصرفون الحقيقيون .. وهم لكى لا يبدو عددهم كبيرا نجدهم لا يقضون وقتا طويلا فى الاردن .. ولكنهم يترددون بين الاردن وانجلترا باستمرار .. على أن عددهم يزيد بسرعة فى أى أزمة .. كما حدث أثناء ثورة العراق .. اذ حضر الينا لواء من الجيش البريطانى .. بمعنى حوالى ٣ آلاف جندى بريطانى .. كان من بينهم جنود مظلات .. جاءوا بطلب من الملك حسين .. وجاءوا عن طريق اسرائيل – كما يذكر الجميع – استنجد بهم حسين خوفا على نفسه .. وكان لذلك أثر سيء للغاية فى نفوس أفراد الشعب الاردنى .. الجميع أظهر استياءه منهم .. بل قامت ضجة كبيرة .. شعر بها الملك حسين نفسه .

* ماذا حدث فى قصر الملك حين جاءته أنباء الانفصال فى سوريا ؟؟

– كنت وقتئذ قائد سرب مقاتل .. وكان الملك فى عمان .. فاصدر أمرا لجميع ألوية الجيش بالتحرك نحو الحدود السورية .. أمر اللواء المدرع كله أن يكون على الحدود .. أما سلاح الطيران .. فقد طلب منا أن نقوم بدوريات جوية بالطائرات الجوية المقاتلة ..

لن أنسى يوم أمرنا جميعا بالزحف على حدود سوريا ..

تحقيق تكتبه : مريم روبين

يومها سألناه : واسرائيل نعمل فيها ايه ..؟

فقال لنا : أنا مطمئن .. فقد تفاهمت مع اسرائيل !!

وقد تكررت نفس الجملة منه عندما قامت ثورة حلب تطالب بالوحدة .. اذ أمر الجيش مرة أخرى بالزحف على الحدود السورية وكرر لنا أنه مطمئن لأنه متفاهم مع اسرائيل ..

ثم قال لى .. البطل سهل حمزة .. فى الحقيقة ان موقف الملك حسين هذا .. أثار دهشة واستياء الرأى العام العربى فى الاردن .. وبالاخص طريقته الاستفزازية التى اعترف بها بالوضع فى سوريا .. ووضعه اذاعة الاردن تحت امرة الانفصاليين ..

* هل تذكر رسالة الملك حسين الشهيرة الى الرئيس عبد الناصر ؟ ماذا كانت دوافعها وأثرها فى الناس ؟

– فى الحقيقة. لقد دهشنا جميعا من رسالة حسين للرئيس عبد الناصر .. الجميع كانوا يتحدثون عنها .. ولكننا كنا واثقين أن هناك لعبة ما وراء هذه الرسالة .. لابد أن هناك خدعة كبيرة يديرها حسين .. كان يوهم الناس أنه يمد يده للامة العربية ، وفى الوقت نفسه كان يتآمر ليتم الانفصال فى سوريا .. كذلك فقد استغل الخطاب فى القاء القبض على عناصر وطنية اردنية ، لم تكن معروفة له . فعندما نشر رد الرئيس عبد الناصر عليه .. قامت المظاهرات الشعبية فى جميع أنحاء الاردن فى الضفة الشرقية والغربية على السواء تهتف بحياة عبد الناصر .. أمر فورا بقمعها بالقوة .. والقبض على جميع العناصر الوطنية التى أظهرت فرحتها رغم حرصها الشديد .. واذكر فى هذا الموضوع حادثة بسيطة تدل على الكبت الذى يعيش فيه الشعب الاردنى .. ففى أثناء هذه المظاهرات واحتفالات الشعب العربى برسالة الرئيس .. وزع تاجر حلويات فى مدينة نابلس الحلوى طيلة أيام ثلاثة متوالية على الاهالى مجانا .. وعندما علم حسين بذلك أمر بسجنه .. وفعلا حكم بسجن تاجر الحلوى لمدة ست سنوات .. وحتى الآن ما زال فى السجن ..

* وما دور الملكة زين فى سياسة الاردن ؟..

– دورها غامض جدا .. ولا يعرف سرها الا واحد فقط هو شقيقها الشريف ناصر ..

ولكن المعروف نصيحتها المستمرة لحسين : « اجعل السلطة كلها فى يدك شخصيا .. تفاهم أنت مع الدول الاجنبية .. والا أصبحت صفرا على الشمال ! »

* ثم سألت البطل سهل حمزة .. عن حقيقة الاتصالات بين حسين وسعود بعد الانفصال فقال لى :

– أى تحالف يعقد بين الاثنين هو تحالف لمصلحة وقتية فقط للدفاع عن كيانهم .. بأى طريقة .. بأى أسلوب .. اذ أن بينهما كراهية تقليدية وشخصية عميقة .. وقد قوى هذا التحالف باتفاقية الطائف .. التى يعملان الآن على تنفيذها ضد ثورة اليمن لانهما يعتقدان أن هذه الثورة اذا نجحت .. فستقضى على الرجعية فى الجزيرة العربية .. ثم فى الاردن .. فهذا التدخل ليس لمصلحة البدر بقدر ما هو لمصلحتهما .. وأطرف شيء ان أى أوامر تصدر عن البدر من عمان وسفارة اليمن فى عمان .. هى فى الواقع صادرة من حسين أو حسين وسعود .. وليس للبدر أى دخل فيها .. والبدر لا يعلم بها الا من الاذاعة ..

وقد جعلت ثورة اليمن حسين يتفاهم مرة أخرى تفاهما كاملا مع اسرائيل لدرجة أنه سحب جميع الأسلحة التى فى يد الجنود الواقفين على حدود اسرائيل وأرسلها الى السعودية لتتسرب الى اليمن .. وحين أرسلها الى السعودية سألناه مرة أخرى عن اسرائيل فقال لنا .. أنا مطمئن .. فقد تفاهمت معهم ..

* **وكم عدد الطيارات التى حملت الذخيرة ؟**

– حتى وصولى للقاهرة بلغ عددها حوالى خمسين طائرة .. محملة بالذخيرة والاسلحة نقلت من عمان للطائف ثم الى الحدود اليمنية ..

* **وما حقيقة شعور الشعب العربى الاردنى ازاء هذه التصرفات ؟**

– ان الشعب الاردنى .. يختلف اختلافا كبيرا عن سياسة واتجاه الحكومة .. أنا متأكد من أن كل فرد من أفراد الشعب الاردنى غير راض عن سياسة حسين وتصرفاته .. ولكن يخاف أن يظهر حقيقة شعوره خوفا من البطش والاعتقال .. ان حسين وضع الشعب تحت رقابة شديدة جدا .. تحت رجال المباحث والتحرى .. لدرجة ان الاخ يخاف ان يقول لشقيقه أى شيء .. لا سيما بعد ما اكتشف أكثر من محاولة للانقلاب ضد الوضع الحالى فى الاردن . وهذه الانقلابات يقوم بها صف الضباط فى الجيش ويكون مصيرهم الاعتقال مدى الحياة .. وأشهرها محاولة الانقلاب التى كان برئاسة اللواء صادق الشرع عام ١٩٥٩ الذى حكم عليه بالاعدام ثم خفف لحكم المؤبد .. واعتقل معه عشرات الضباط .. وحكم عليهم ما بين مؤبد و ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة ..

ثم قال لى .. ان الشعب العربى فى الاردن سواء فى الضفة الغربية أو الشرقية .. كل فرد فيه معبأ ومشحون .. منتظر أول شرارة .. انه كالبطارية المعدة للاستعمال .. منتظر القائد !..

والمسئولون جميعا .. الملك حسين نفسه .. وانجلترا وأمريكا .. الكل متأكد من هذا الشعور .. والجميع يحاول أن يلهى الشعب ويفتت قواه ..

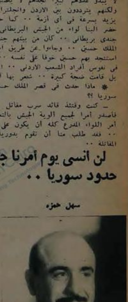
* **ولكن من المحرك الحقيقى لسياسة الاردن ؟**

– أمريكا وانجلترا .. أمريكا تعطينا مساعدات مشروطة .. والانجليز يوجهونه حسب ما يريدون ..

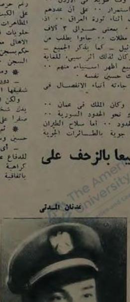
ثم ضحك العقيد سهل وقال .. تصورى هل سمعت ان أى ملك يزور شان كاى شيك فى فرموزا ؟ .. انها مجرد حركة لارضاء أمريكا حتى لا تغضب من ولائه المستمر للانجليز ..

لقد أصدرت أمريكا أوامرها لحسين بأن يقوم بزيارة لفورموزا ويخطب هناك .. وفعلا فى خلال ٤٨ ساعة كان هناك .. ينفذ الاوامر !..

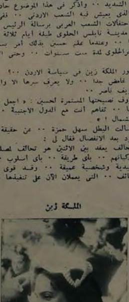
.. من المهازل الموجودة عندنا الآن .. « النقطة الرابعة » **التى تشرف على تنفيذ مشروع قناة الغور الشرقية فى شمال الاردن .. قريبة من اربد .. الهدف من هذا المشروع شق قنوات لتوزيع المياه لاصلاح اراض زراعية ولتوطين اللاجئين فى هذه المناطق .. الهدف الكبير .. تصفية قضية فلسطين نهائيا .. اما المهزلة ..**



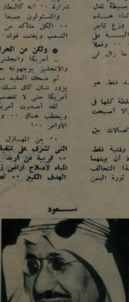
سهل حمزه



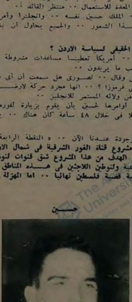
عدنان المدنى



الملكة زين



سعود



حسين

الستار فى الأردن

ويرسله إلى حدود اليمن

مع اسرائيل!

من اسرائيل

ست سنوات

فى الأردن

فان احـــد العمال من اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون فى تل ابيب قبل عام ١٩٤٨ شاهد احـــد الفنيين يشرف على تنفيذ المشروع ·· كان يعرفه من تل ابيب ·· قبل الحرب ·· قبل عام ١٩٤٨ ·· انه مهندس اسرائيلى ·· تستعين به النقطة الرابعة فى تنفيذ مشاريع الاردن ·· رآه ·· عرفه وسلم عليه ·· ثم ذهب الى اخوانه وزملائه واخبرهم بحقيقة المهندس الاسرائيلى الذى يشرف على تنفيذ المشروع··· عرف المسئولون ان العمال شعروا بحقيقة الامر ·· اصدروا اوامرهم بطردهم فورا من العمـــل بدلا من ان يطرد المهندس الاسرائيلى ··

وقد تكرر هذا الحادث مرة بعد ذلك ··

وقال العقيد سـهل ·· سياســـة بريطانيا بالنسبة لحسين هى التفريق ضد الدول العربية والابقاء على العهد الرجعى الموجود ·· هذه السياسة بحد ذاتها تعمل على تأخير ، بل تصفية قضـــية فلسطين ·· وآخر أسلوب تتخذه معها حكومة حسين بالنســبة للفلسطينيين انه عندما يبعث باى فرد من اللاجئين الفلسطينيين فى بعثة للخارج او اذا عينته فى اى عمل لديها ، تسحب منه الكارت الخاص بجنسيته ·· وكذلك الكارت الخاص بعائلتــه ·· ويحل محلهما جـــواز سفر أردنى ··

وعاد العقيد سهل حمزة بذاكرته الى حادث العقيد الطيار السورى عدنان المدنى ·· وقال :

ـ لقد انتهى وقود الطائرة السورية من الطيار الشـــهيد ·· فهبط فى منطقة صحراوية اسمها « أم المهد » تبعـد خمسة عشر ميلا من عمان ·· ونزل ببطن الطائرة ·· وعندما قبض عليـه من سلطات الاردن حاول أن يقنعهم بانه انسان لا شان له بشىء ويريد العودة الى دمشق ولكنهم بعد أن أدخلوه الى احدى المستشـــفيات العسكرية لتضميد جرح فى رأسه من اثر هبوطه الاضطرارى ·· طلب منه المسئولون فى الاردن ·· تحت التهديد ان يعترف باشياء ضد الجمهورية العربية ·· والا فسوف يعذب تعذيبا شديدا ·· وازاء الضغط بدأ يسجل بعض فقرات بما يريدون منه أن يقول ·· سجل له بعض الاعترافات ·· وبعد ذلك طلب منه المســـئولون عقد مؤتمر صحفى ليعلن ما قاله للرأى العام الاردنى ·· فرفض أول الامر ·· ثم أخذ يماطل تحت التعذيب والتهـديد مدة ثلاثة أيام ·· وفى اليوم الثالث المحدد لعقد المؤتمر الصحفى ·· كنت أنا فى الجو مع طيار عراقى لاجىء اسمه عبود سالم ·· وكان يطير ضمن سربنا بطائرته فقال لى ·· ساهبط الآن وساذهب الى عدنان لكى تقرر مصيره ·· وأفزعتنى هذه العبـــارة ·· فمعنى ذلك أن الطيار الشهيد اذا أصر على موقفه سوف يصيبه أذى ·· وبعد أن نزلت بطائرتى من الجو ·· كان أول خبر سمعته ·· أن الطيـــار عدنان المدنى قد انتحر ·· ولا ندرى بالضبط ·· هل انتحر فعلا حتى لا يواجـــه المؤتمر الصحفى المزور ·· أم أن الطيار العراقى عبود سالم قتله بتكليف من الملك حسين ··

قلت للبطل حمزة : وماذا كان رد فعل زواج الملك من انجليزية عند الشعب ؟

فقال لى : ان الشعب كله بلا استثناء ·· غير راض عن هـــذا الزواج ·· ولكن لا يستطيع ان يعبر عن استيائه خوفا من بطشـــه ·· واذا سمعت عن أحد يصفق للملك فانه يضحك عليه فقط !!

مريم روبين

انطوانيت



بقلم
محمد عـودة



جندى من مصر واطفال من اليمن
منظر فى احد شوارع صنعاء

نحن نحارب فى اليمن لأننا نعيش مبادئنا

اذا ســـكت أعـداؤك عن مهاجمتك فابحث عن العيب فى نفسك ـ كما يقول المثـل ، ولم يسكت اعداء الجهورية لحظة عن مهاجمتها ، ولم يشتد هجـومهم كما اشتد منذ ثورة اليمن ، ومنذ خوضنا لمعركة اليمن ، ومنـــذ اشتراكنا فى سحق القوى المضادة للثورة فى اليمن ·

وحروب التحـــرير هى دائما امتحان الثورات ومدرسة الثورات ، وهى امتحان المبادىء ومدرسة المبادىء · ونحن نحارب فى اليمن لاننا نعيش مبادئنا ، ونموت من أجل مبادئنا ، ولا نتشدق بها فقط ··

ونحن نحارب فى اليمن لاننـــا ثوار حقيقيون نحيا ونكافح ونستشهد من أجل الثورة ·· نموت من أجل حياة جديدة ومن أجل انسان عربى جديد ·· ونحن ذهبنا الى اليمن ، وقاتلنا من أجل اليمن وامتزجت دماؤنا بارض وتراب اليمن ، وسقط شهداؤنا ·· فوق جبال اليمن ·· لكى نوفى بالتزام حملناه وفرضناه على انفسنا منذ قامت ثورتنا ·

وكان قيام ثورة فى القـــاهرة منـذ البداية لابد وأن يعنى ولابد وأن يؤدى الى سلسلة متتابعة من الثورات فى كل أرض عربية تضطرم بالثورة ، كان نجاح ثورة حقيقية فى القاهرة لابد وأن يدفع كل ارادة تحلم بالثورة ، وكل شعب يجيش ويغلى برغبة التغيير والتحرر ·

وقد القى التاريخ على القاهرة التزاما دائما ·· هو أنه اذا كان هناك استبداد فى القاهرة فلابد وأن يسود الاستبداد المنطقة العربية كلها ، واذا كان هناك استعمار فى القـــاهرة فلابد وأن يسود الاستعمار المنطقة العربية كلها ·· واذا كانت هناك حرية فى القاهرة فلابد وأن تعم الحرية الأمة العربية كلها ·

وكانت سياسة الاستعمار واستراتيجيته طوال التاريخ هى ان من يريد أن يستعمر الشرق العربى فلابد وأن يخضع القاهرة اولا · ولابد وأن يسيطر على القـــاهرة اولا ··

وكانت سياسة الثوار واستراتيجيتهم ان تحرير القـــاهرة هو الضربة الاولى والحاسمة · وأن تحرير القاهرة ، لابد وأن يعنى ، ولابد وأن يتـلوه تحرير الشرق العربى كله ··

يوم تتحرر القاهرة ، لابد وأن يزاح الثقل الذى كان يسد فوهة البركان·

وكانت ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ انفجارا لكل السخط والكبت الذى تجمع فى نفس شـــعب مصر ، طوال سنين كفاحه الوطنى ·· وكانت الانفجار النهائى والحاسم

وكانت ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ أيضـــا ايذانا بانفجار السخط المـــاثل الذى تجمع فى صـــدر كل شعب عربى فى المنطقة ··

وكان طبيعيا حينما تتحرر القاهرة ان تتابع الاحداث الثورية فى كل الاقطار العربية ·

ومهما كان ماحدث لبعض هذه الثورات بعدئذ ، ومهما كان موقف بعض قادتها وزعمائها ، الا أن القـــاهرة قد ارست دعائم المد الثورى ، ودفعت الى المقدمة متناقضات القـــديم الزائل ، ومهدت الطريق امام التـــاريخ ، ليســـتكمل خطواته ·· والتاريخ لا يسير دائما فى خط مستقيم بل فى خط له منحنيـــاته ومتعرجاته ·

ونحن نحارب فى اليمن ايضا لأنه لايمكن للقاهرة أن تعيش كجزيرة معزولة للحرية وسط حصار استعمارى رجعى ، أو وسط محيط من النظم والدول الرجعية ·

نحن نحـــارب فى اليمن لانه لايمكن أن تتحقق الثورة فى القاهرة ، وترسخ جذور الثورة فى القاهرة ، ويرتفع بنـــاء الثورة شامخا فى القاهرة الا اذا تحرر الشرق العربى كله تحررا حقيقيا وكاملا·

ان الاستعمار فى أى ركن من الوطن العربى هو تهديد للحرية فى شـــبر من الوطن العربى · والرجعية فى أى ركن من الوطن العربى تهديد للثورة الاجتماعية فى كل شبر من الوطن العربى ··

وقد اختارت مصر العـــروبة والقومية العربية منذ تكلم شعبها بلا استثناء اللغة العربية · ومنذ اعتنق شعبها فى غالبيته العظمى الاسلام ، ومنذ امتزج شعبها امتزاجا كليا ، بالحضارة والثقافة العربية ·

ومنذ ذلك الحين اصبح الدور الذى يضعه التاريخ على كاهل مصر هو قيادة احياء وتجديد وبعث هذا التراث ، واقامة حياة عربية جديدة تقوم على أسس انسانية وثورية ··

ولكن هذا الدور ·· احياء وتجـــديد الحضارة العربية واقامة حياة عربية جديدة ، على أسس عصرية وثورية لا يمكن أن تقوم به مصر وحدها ، ولا يمكن أن تقوم به وسط وطن عربى لا يؤمن به ، ووسط أمة عربية لا تنـــدفع اليه ·· لايمكن أن تتحقق الثورة العربية على يد دولة قائدة أو رائدة فقط ، بل لا تتحقق الثورة العربية الا باشتراك كل شعب عربى ، ولا يمكن أن تتم اذا ما ظل هناك شعب عربى مهما كان صغيرا ، اذا ما ظل ماسورا أو محصورا او مستعبدا ، لا يستطيع أن يساهم ويقوم بنصيبه ·

وهذا يعنى أن الثورة العربيـــة هى أن على كل شعب عربى تحـــرر الا يلقى السلاح الى أن يتحرر الشعب الآخر ، وحتى يتم تحرر الشعوب العربية جميعـــا ·· وهذا يعنى أن مهمة كل ثورة عربية ، هى أن تكون قاعدة لثورة تالية وتامينا لثورة سابقة ·· أن تكون كل ثورة عربية قاعدة وخط دفاع للثورة الشاملة ·

ولهذا نحن نحارب فى اليمن ، تامينا لثورتنا ، واكتشـــافا لقوى جديدة تدعم وتؤكد ثورتنا واقامة لقاعدة تدفع عقارب الثورة والامان الى الامام ··

ومن هنا ، تنبع الحقيقة الثـــالثة لمعركتنا فى اليمن ·· لقد امنا منـــذ اللحظة الاولى أن ثورتنا لـــكى تنجح لابد وأن تعتمد اولا واخيرا على نفسها على قوتها الحقيقية اى قوتها الداخلية

وكان المغزى التاريخى لثورتنا ·· منـــذ ٢٣ يوليو انهـــا آمنت ان حل المشكلة لا يمكن أن يكون سوى حل ثورى وانه لـــكى يتحقق هذا الحل لابد وان يعتمـــد على قوانا الداخليـــة ها الجماهير ··

وقد آمنا منـــذ اللحظة الاولى
الثورة العربية عامة لا يمكن ان تن
الا اذا اعتنقت نفس العقيدة ، واعتم
اولا واخيرا على نفسها ·· وقد آمن
بالقاعدة الثورية التاريخية ، وهى
الثورة لا تتحقق الا اذا نمت ونضـ
وانفجرت من قلب الشـــعب ومن ب
الارض التى حملت جنينها ··

وقد انبثقت ثورة اليمن من شـ
وظلم عمـــره الف عام وانبثقت ت
اليمن من ارادة لم تيأس ولم تنهر ،
الهزائم والمجازر التى تتابعت منذ المحا
الاولى ســـنة ١٩٤٨ ·

كانت ثورة اليمن ثورة شعبية حقيقـ
وفق مبادئنا ، ووفق اى المبادىء الثو
ولـــكن ·· وجدت ثورة اليمن
اليوم الاول أن عليها ان تخوض معر
غير متكافئة مع القوى الرجعية المحي
بها ·· ادركت هذه القوى على الف
مغزى نجاح ثورة شعبية ، ومغزى ق
دولة عربية عصرية ·· فى هـــذا الر
من العالم ·

وتكاتفت على الفـــور · لتشن عدو
يسحق الثورة · وهذا التكاتف الرجـ
ضد الثورة اليمنية حول معركة
الثورة ، من معركة محلية ، من ثو
اقليمية ضـــد رجعية اقليميـــة ، ا
معركة عربية عامة الى معركة بين
قوى الثورة فى الوطن العربى ضد
قوى الرجعية فى هذا الوطن ·· لم تـ
اليمن مجرد بلد عربى ، ولـــكن ر
كبير من رموز انتصار الثورة ··

لقد فرضت الرجعية العربية المعر
فرضـــا لانهـــا ادركت ان نجاح هـ
الثورة سوف يقرب باجل كبير نهايته
ان لم تعن نهايتها بالفعل ·

ما دامت الرجعية العربية قد فرضـ
المعركة فلابد وأن تقبل الثورة التحد
·· ولا بد أن تحمله الى نهايته ·

لم تعد المعركة بين ثورة اليمن وبـ
ســـعود ولـــكن بين الثـــو
والثورة المضادة ·· العربية ، ان الرجعـ
العربية ليست رجعية ساكنة ولا رجعـ
محدودة المطامع ، بل على العكس ،
طموح سعود يشمل الوطن العربى كله
بل العالم الاسلامى كله ، ومنذ وضـ
الامريكيون فى رأسه المريض الســـا
حلم الـــكتلة الاسلامية وزعامة الـــكتـ
الاسلامية ، الممتدة من باكســـتان ا
الدار البيضـــاء ، وهو لا يتنـــازل ع
هذا الحلم ، مهما كان ثمنه ·· ومـ
مغامراته ···

ولم تكن الثورة اليمنية ، لتستطيـ
أن تعتمد فى صد هـــذا العدوان سو
على قواها الذاتيـــة والداخلية وعلـ
القوى الذاتية والداخلية للثورة العربـ
على تضامن وتكاتف هـــذه القوى ··
ضد عدوان اذا نجح فى اليمن ، فلن يقف
هنـــاك فقط ···

ولهذا حاربنـــا فى اليمن ·· ولهذ
انتصرنا فى اليمن ··

محمد عودة





الدو حارس مرمى الفريق العربى يعيد الكرة من داخل الجول بعد ان سجل فريق توتنهام هدفه الاول ثم لحقه بستة اهداف اخرى ٠٠٠

٤ أسباب لهزيمتنا

شركة الأهلى والزمالك فشلت ويجب حلها فورًا !

واحد ٠٠ اثنين ٠٠ ثلاثة ٠٠أربعة ٠٠ خمسة ٠٠ ستة ٠٠سبعة ٠٠٠ سبعة أهداف دخلت مرمى فريق الزمالك المدعم بأربعة من نجوم الاهلى فى الوقت الذى لم يسجل فيه هجومنا سوى ثلاثة أهداف فى مرمى توتنهام ٠٠سبعة أهداف دخلت مرمى فريقنا العربى فمسحت ذكرى انتصارين كبيرين سجلناهما فى العام الماضى ضد النمسا وضد بنفيكا ٠٠فلماذا خسرنا هذه المباراة ؟ ٠٠

البعض يقول ان حكم المباراة حطم روح فريقنا المعنوية عندما احتسب علينا هدفا غير صحيح فانهارت على أثره روح الفريق العربى ٠٠ والبعض الاخر يقول أن التغيير الذى تم فى الشوط الثانى سبب دربكة فى خط الدفاع ٠٠ وبعض ثالث يقول أن الحظ تخلى عنا عندما ارتدت قذيفتا حمادة امام وصالح سليم من تحت العارضة الى خارج الملعب بدلا من ان تدخلا مرمى توتنهام !

ولكن هل هذه هى الاسباب الحقيقية لهذه الهزيمة القاسية ! ٠٠

لا ٠٠ أن الاسباب الحقيقية واضحة كالشمس ٠٠ انها نفس الاسباب التى من أجلها خسرنا أمام ريال مدريد وبرشلونة وهى نفس الاسباب التى سنخسر امامها مستقبلا اذا لم نتدارك أخطاءنا ٠٠ انها ليست مجرد أسباب ٠٠ بل حقائق ثابتة ٠٠ !

« اللياقة البدنية مفقودة »

* **الحقيقة الاولى** ٠٠ أن لاعبينا تنقصهم اللياقة البدنية ٠٠ انهم لا يستطيعون أن يكملوا المباراة بنفس المستوى وبنفس الروح التى يبدأون بها ٠٠ اذا أخذ احد لاعبى توتنهام الكرة وجرى بها أصبح من المستحيل على لاعبينا اللحاق به ٠٠ ولكن الا يوجد علاج لهذه الحالة ؟ !!

على العكس ٠٠ علاج ذلك بسيط للغاية ٠٠ ففى البرازيل وانجلترا والمجر واسبانيا ٠٠ حيث يلعبون الكرة كما يجب أن تلعب ٠٠ وحيث يساوى اللاعب هناك الاف الجنيهات - يوجد نظام تدريب مدروس يتبعه جميع اللاعبين بدقة وامانة ٠٠ فلا دلع ولا اعتذارات .

فى البرازيل مثلا الجو حار ٠٠ ومع ذلك يستمر التدريب يوميا ٠٠ وطوال الاسبوع اى لمدة ستة أيام فى الاسبوع وبمتوسط ساعتين فى اليوم ، ومعنى هذا أن اللاعب هناك يتدرب ١٢ ساعة فى الاسبوع - خلاف يوم المباراة السابع - اما اذا نظرنا الى برنامج التدريب الذى تتبعه انديتنا لوجدناه مضحكا ٠٠ التدريب لا يزيد على ثلاثة أيام فى الاسبوع ٠٠ السبت الاثنين والاربعاء ولما كانت المباريات الدورية عندنا تقام أيام الجمع والاحاد فان عدد مرات التدريب تتوقف الى مرتين فى الاسبوع ٠٠ اى أن اللاعب عندنا يتدرب اربع ساعات كل اسبوع ! ٠٠

شركة الزمالك والاهلى ٠٠افلست

* **والحقيقة الثانية** : أن الشركة التى تمت بين الاهلى والزمالك على ملاقاة الفرق الاجنبية بمنتخب من لاعبى الناديين هى فكرة خاطئة تعتبر من الاسباب الهامة لهذه الهزيمة ٠٠ فقد نجح الزمالك فى التعاقد مع أندية توتنهام والانترناشيونال ودوكلا لاقامة سلسلة من المباريات مع فريق النادى بقصد تحقيق مكسب مادى يعوض ما سيخسره النادى من النظام الجديد للدورى ٠٠ ولكن هذه الاندية اشترطت اقامة المباريات فى وسط الاسبوع حتى يمكنها اكمال مباريات الدورى فى بلادها ٠٠ ولما خشى المسئولون بالزمالك ان تصيبهم خسارة مالية لاسيما أن هذه أول تجربة لاقامة مباراة دولية كبيرة وسط الاسبوع بجانب أن نفقات المباراة وصلت الى ٢١ الف جنيه ٠٠ سعوا الى جارهم الاهلى يطلبون مشاركته لهم فى هذه المباراة حتى يضمنوا اقبال جمهور الناديين وبالتالى يضمنوا ربحا مؤكدا .

ووافق الاهلى على هذا العرض ٠٠ فمن يرفض دجاجة تبيض ذهبا ٠٠ ومن ناحية الاهلى كيف يرفض الاهلى مثل هذا العرض وقد فشل اداريوه فى التعاقد مع أى ناد اجنبى ؟!

ولكن المشاكل بدأت منذ الدقيقة الاولى ٠٠ اختار الناديان لجنة فنية لتدير شئون الفريق وتختار أفضل اللاعبين .

وتكونت اللجنة من محب يوسف وعبده صالح (الوحش) من الاهلى والدالى وحنفى بسطان (من الزمالك) ٠٠ وقديما قالوا «المركب اللى فيها ريسين تغرق » .

وبدأت الخلافات ٠٠

محب يوسف يتمسك بسعيد ابو النور وعادل ، لانهما أحق باللعب فى رايه ٠٠ والدالى لا يريد التفريط فى الدو ورافت ٠٠ الوحش رأيه ان عوضين احسن جناح ايمن وحنفى بسطان يريد أن يترك لأحمد رفعت فرصته ٠٠

والجمهور فى المدرجات يزيد اشتعال هذه الخلافات بصيحاته النارية ٠٠ كلما رقص زيعو يكن أو ابو رجيلة ، هاج جمهور الاهلى وأخذوا يهتفون « ريعو٠٠ ريعو » ٠٠ وكلما أمسك الدو احدى كرات الشيخ طه ، صرخ جمهور الزمالك «الدو ٠٠ الدو » !٠

ثم ازدادت المشكلة بعد ظهور خطاب توتنهام الى الزمالك يطلب فيه اللعب ضد الزمالك وحده ٠٠ والخطاب بتاريخ ٢٩ أكتوبر ، وموعد ظهوره كان يوم ٩ نوفمبر ٠٠ وداخل الشك بعض مسئولى النادى الاهلى فى كيفية ظهور الخطاب فجاة !٠

وأصبح اداريو الناديين فى حالة «نفاق» كلما قابل بعضهم بعضا ابتسموا وضحكوا وتبادلوا النكات ٠٠ فاذا رجع كل فريق لناديه انهالت اتهاماتهم لبعضهم البعض .

كل هذا خلق روحا عدائية حتى بين لاعبى الناديين ٠٠ وهدد بعض اللاعبين بعدم الاشتراك فى المباريات المحلية القادمة اذا لم يشتركوا فى هذه المباراة .

وهكذا نزل المنتخب وبين أفراده تنافر وحقد وكراهية !

اين الطريقة التى نلعب بها

والحقيقة الثالثة أن فريقنا أو فرقنا عامة تلعب بدون طريقة ٠٠ لاعبون يجرون وراء الكرة بدون خطة مرسومة ٠٠ ومازلت أذكر « سب هيربرجر » مدرب فريق المانيا الذى قال بعد أن هزمنا فريقه ١/٢ « لقد حاولت أن أعرف الطريقة التى يلعب بها فريقكم ففشلت» ٠٠ كذلك قال «جريفز» - ساعد أيمن توتنهام - بعد المباراة « أن عيب فريقكم انه يلعب دون خطة » !

لقد سمعنا من قبل أن البرازيل تلعب بخطة ٤-٢-٤ وأن ريال مدريد يلعب بطريقة ٣-٣-٤ ولكننى أتحدى أى مسئول عن الكرة عندنا أن يدلنى على الطريقة التى يلعب بها فريقنا !٠

ولكن ٠٠ كيف يلعب فريقنا بخطة واللياقه البدنيه تنقصه ؟! ٠٠ كيف تضع خطة لفريق لا يستطيع لاعبوه تنفيذها ؟! كيف تطلب من صالح سليم مثلا أن يلعب كقلب هجوم متاخر يملأ منطقة الوسط ويمون خط هجومه بالتمريرات البينية ليحرزوا الاهداف وهو لا يستطيع أن يكمل المباراة بنفس المستوى ؟! كيف نطلب من الفناجيلى أن يراقب «جريفز» مثلا وقد ازداد وزنه وبطأت حركته ؟ ان أى خطة توضع لفريق لياقته البدنيه ناقصه ، ستختفى بعد دقائق من بدء المباراة ٠٠وبعدها سترى أن اللاعبين قد أصبحوا يجرون وراء الكرة ٠٠ بدون أى تشكيل معروف !!

« حكم على الطريقة الانجليزية »

والحقيقة الرابعة : أن حكم المباراة كثيرا مايكون السبب الرئيسى فى تغيير نتيجة المباراة سواء بطريق مباشر أوغير مباشر ٠٠ وفى مباراة توتنهام حاول على قنديل أن يحكم المباراة على الطريقة الانجليزيه ففشل ٠٠ فشل لانه حاول أن يتظاهر بشىء على غير طبيعته ٠٠ فشل لانه حاول أن يطبق أحكاما تجوز فى انجلترا ولا تجوز فى ملاعبنا ٠٠فى أول المباراة لعب ماكاى « فاول » واضحا ضد الشربينى صمهين عنه الحكم ٠٠وبعدها بقليل ارتكب جريفز خطا آخر تركه على قنديل يمر ٠٠ فلما حاول لاعبونا مقابلة لاعب توتنهام بالمثل وجدوا صفارة على قنديل وقد منعتهم من ذلك !!٠

وثار الجمهور ٠٠ وازدادت ثورته عندما نسى على قنديل وأنهى الشوط الاول قبل نهايته بعشر دقائق ٠٠ أنا أعرف على قنديل وأعرف أنه من أحسن حكامنا الذين نفخر بهم ، ولكننى مع هذا أقول له «أحكم المباراة على طبيعتك ٠٠ فان الفاول الذى قد تحتسبه فى لندن ٠٠ قد يثير غضب الجمهور لو احتسبته فى مدريد »

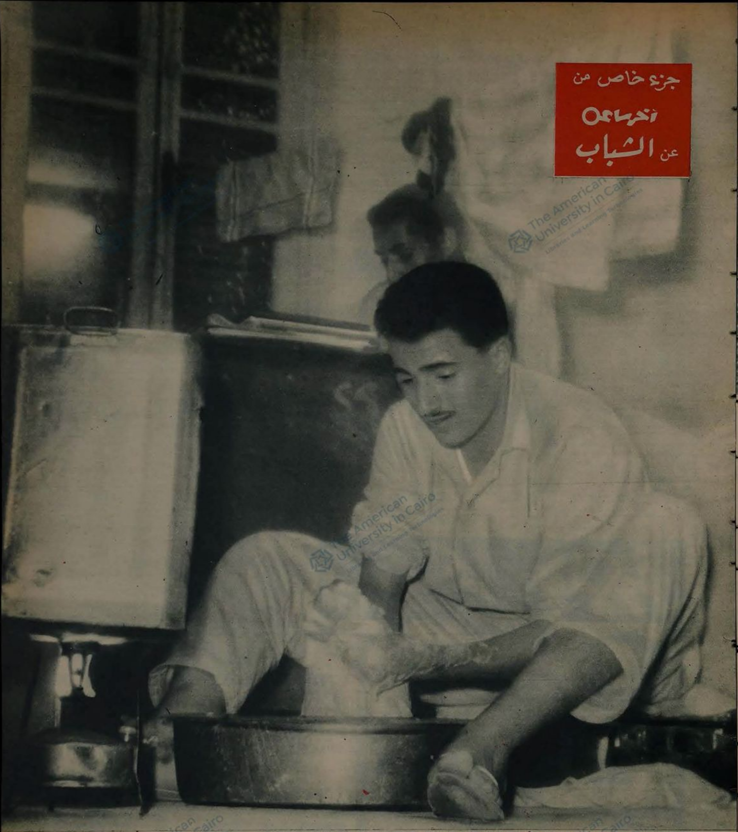
***

والآن ٠٠ مارأيك فى هذه الاسباب والحقائق ؟٠٠ هل عرفت لماذا نفوز فى مباراة ثم نخسر أخرى ؟

هل عرفت لماذا لاتخرج لنا ملاعبنا نجوما عالميين أمثال بوشكاش وختتو وبيابيه ودى استيفانو وجريفز ؟٠٠

سوف نلعب ضد فرق أخرى وسوف نخسر مباريات أخرى ٠٠ وقد يحضر توتنهام عندنا مرة ثانية فى العام القادم ٠٠ ثم يغادرنا وقد ترك فى مرمانا سبعة أهداف جديدة ٠٠٠ ثم نهز رؤوسنا ونتحسر على كرة القدم ، وعلى ماضينا العريق فى هذه اللعبة الشعبية ٠٠ وسنظل نتحسر على ماضى بدلا من أن نحاول أن نعيد الى بلدنا مجدا عالميا كان فى يدنا ٠٠ ونعرف كيف نصل اليه ٠٠ ولكننا نابى ان نعمل لكى نصل اليه !!

مصطفى عبيد



احد طلبة كلية الطب فى جامعة المنصورة .. وهو يقوم بغسل ملابسه بنفسه داخل حجرته .. ان هذا الطالب لم يمانع فى اخذ هذه الصورة عند ما فاجأته عدسة « آخر ساعة » وهو فى هذا الوضع .. بل قال انها تجربة لذيذة لابد ان يمر بها كل شاب ..

تصوير محمد لطفى

هؤلاء الشباب يغسلون ثيابهم ليلاً ويتعلمون الطب بالنهار !

هــذا التحقيق مهدى الى محافظ الدقهلية .. ان أهالى المنصورة يقفلون ابواب بيوتهم فى وجوه طلبة جامعة المنصورة ويقولون لهم : انتم عزاب .. ان هؤلاء الطلبة اضطروا الى السـكن فى الازقة والحوارى بايجارات لا يتصورها العقل .. انهم يعيشون الآن داخل حجراتهم الضيقة عيشة الابطال .. انهم يذهبون الى المعامل والمحاضرات فى الصباح يعدون انفسهم ليصبحوا اطباء المستقبل، وبعد الظهر يعودون الى غرفهم للمذاكرة والطبخ والكنس وغسل الملابس بأيديهم .. ان كثيرا منهم يذاكر على مصابيح الجاز .. وكثيرا منهم ايضا لم تؤثر فيه كل عوامل الاغـراء .. ان هؤلاء الطلبة يستحقون من محافظ الدقهلية كل تشجيع وكل رعاية!

مطلوب من محافظ الدقهلية التدخل لحل مشكلة الطلبة الغرباء

ان هؤلاء الطلبة حملوا حقائبهم،وجاءوا بها من اقاصي الصعيد ومن بلاد متفرقة في الوجه البحري ،على اساس ان هناك مدينة جامعية في الجامعة الجديدة !

وعندما عرفوا ان الجامعة لم تعد لهم ولو حجرة واحدة لم ييأسوا ، ونزلوا الى الطرقات يجولونها ليل نهار بحثا عن سكن واحد دون فائدة ، فقد سد اهالي المنصورة في وجوههم ابواب بيوتهم بحجة انهم لايؤجرونها للعزاب !

واضطر الطلبة في نهاية الامر الى الذهاب الى الحواري والازقة للسكن فيها باجور فاقت الحد المعقول ، فقد استغل الاهالي هذه الفرصة ورفعوا ايجار الحجرة الواحدة التي ليس بها نور ولامياه الى ثلاثة واربعة جنيهات !

كما ان جميع اللوكاندات بما فيها لوكاندات الدرجة التاسعة والعاشرة ، اصبحت تضيق بالوافدين عليها من الطلبة الى درجة ان احدى اللوكاندات فيشارع السكة الجديدة اضطرت الى الغاء الحجرة ذات السرير الواحد . كما قلبت صالة الاستقبال بها راسا على عقب ،ووضعت فيها ثمانية سرائر مرة واحدة !

ان واحدا من هؤلاء الطلبة واسمه محمد على النجار، قال لى انه يسكن مع احد زملائه في حجرة بلا نور ، ومساحتها متران في متر ونصف متر، في مقابل ثلاثة جنيهات، وعندما سمع عميد الكلية

بان الطالب يضطرالى الخروج الى الشارع للمذاكرة تحت عمود النور ، استدعاه وقال له انه يستطيع ان يذاكر في قاعة الاجتماعات في أي وقت يريد ، ولكن الطالب قال للعميد ، انه جاء الى المنصورة لطلب العلم ولايهمه المكان الذي يذاكر فيه حتى لو كان في خيمة وسط الصحراء !

وطالب ثان اسمه عبد الرحمن بيومى قال انه جاء من ابو تيج في اسيوط ، بتجه لدرجة واحدة كانت الفرق بينه وبين المجموع الذي تقبل به جامعة اسيوط طلبتها .. ولم يحمل معه في اثناء حضوره الى المنصورة سوى حقيبة واحدة، بناء على الكلام الذي قرأه على لسان المسئولين في الجامعة، حيث قالوا انهم وفروا مساكن لاكثر من ٣٠٠ طالب .. وعندما

لم يجد لهذه المساكن اثرا لم ييأس،وذهب على الفور الى بيت احد اقاربه من الموظفين من المنصورة، وروى له حكايته مع السكن ، فافسح له مكانا في بيته ، الى ان يعثر على المكان اللازم !

وطالب ثالث اسمه عزوز زكي..قال انه عندما فشل في العثور على حجرة واحدة ليسكن فيها، ذهب مع زميله عزي شهدي الى احدى الكنائس في المنصورة، وقابل

احد القساوسة واسمه الانبا انطونيوس، وطلب منه ان يقبله مع زميله ضيفا في داخل الكنيسة . وقال له الانبا انه يستطيع ان يسكن مؤقتا في بيت الشمامسة وان يدفع مثلهم ستة جنيهات فى مقابل الاكل والغسل !

وطالب رابع اسمه احمد محمد سليم ، قال انه عندما حضر من الزقازيق لاول مرة الى المنصورة ، التقى بسيدة عجوز تسكن مع ابنها النقاش في شقة من حجرتين . .وقالتله هذه السيدة انه

يستطيع ان يكون ابنا ثانيا لها في هذه الشقة في مقابل ان يدفع جنيهين في الشهر الواحد بما في ذلك النور .. ووافق على الفور .. ومر اليوم الاول في سلام ..

وكذلك اليوم الثانى .. وفي اليوم الثالث اقتحم عليه ابنها الحجرة ليقول له: اطفىء النور .. الساعة بقت عشرة دلوقت !..

ورفض الطالب ان يطفىء النور لان عليه واجبات لابد من اتمامها . . ولم يقتنع الابن بهذا المنطق، فقد خرج من الحجرة

مسرعا، وعاد وهو يحمل سكينا ليقول له : هتطفى النورولا اطفيلك عمرك ! .. واطفا النور طبعا ، ليستيقظ مبكرا وياخذ حقيبته ويبحث عن مسكن اخر !

وطالب خامس ، وسادس ، وكلهم يعيشون عيشة كلها كفاح، حيث يواصلون



الطالبان احمد سليم ومحمد على النجار وهما يذاكران على لمبة الجاز .. لقد فتح لهما عميد الكلية قاعة الاجتماعات بالليل ليذاكرا فيها بعد ان سمع بقصتهما ..

عملهم في النهار في المعامل وتلقى المحاضرات ويقضون الليل في المذاكرة والطبخ والكنس والغسل !

لقد قال لى هؤلاء الطلبة ان العميد ابدى شعورا طيبا نحوهم منذ الوهلة الاولى ..وانه تقدم بمشروع الى سكرتيرية المحافظة لعمل بيت للطلبة ، ولكن هذا المشروع مازال حبرا على ورق !

اما الدكتور ابراهيم ابو النجا عميد كلية طب المنصورة ، فقد قال لى انه فكر اكثر من مرة في عمل يوم لصالح طلبة جامعة المنصورة ، على ان يدعو لهذا

اليوم السيدة امكلثوم بصفتها من اقليم الدقهلية ، ولكنه لايريد ان يلجا لمثل هذا الامر الا اذا رفضت المحافظة المشروع الذي تقدم به ..

وقال لى انه استطاع ان يحل مشكلة السكن بالنسبة للطالبات بمنتهى السرعة فقد اجر لهن بيتا خلف الكلية مباشرة

ووفر لهن في هذا البيت كل يطلبن من وجبات غذائية وخدمة في مقابل خمسة جنيهات في الشهر !

واضاف : اما مسالة الاولاد فهى صعبة لكثرة عددهم، وقد لجات فيها الى المحافظة ، وقدمت مشروعا سميته مشروع رعاية طلاب الجامعة . وطلبت فيه ان

تتكون هيئة من سكرتير المحافظة ورئيس مجلس المدينة وعميد كلية الطب وبعض المسئولين الاخرين لحل هذه المشكلة .. ولكننى مازلت حتى هذه اللحظة في انتظار تكوين الهيئة !

وقلت له : ولكن .. حتى يتم حل هذه

المشكلة بصفة نهائية ،لماذا لا تؤجر الكلية بيتا مؤقتا وتضع فيه هؤلاء الطلبة بدلا من ضياعهم وسط الازقة والحواري ؟

وقال لى : هذا البيت في حاجة الى ميزانية الف جنيه في السنة .. وانا لا استطيع ان اتولاها الان نظرا لان الجامعة حديثة !

وقلت له :

– ولماذا لا تتولاها المحافظة ؟..

وقال لى :

– ياحبذا ذلك وخاصة انني اعرف ان محافظ الدقهلية اسماعيل فريد اكثر المتحمسين للجامعة الجديدة !



وزير الشباب يقول لآخر ساعة

القلق والخوف والفراغ

يجب أن يختفي من نفوس الأولاد والبنات

ان «آخر ساعة» تلقي أضواء جديدة على مشاكل الشباب فى حديث صريح مع طلعت خيرى اول وزير للشباب .. ان الوزير الجديد يرى ان على الجمعيات النسائية دورا كبيرا فى نشر الوعى بين صفوف البنات فى المدارس والجامعات والشركات والوظائف العامه .. انه يرى ان الاسرة هى الدعامة الاولى التى يقوم عليها بيان الدولة .. انه يؤمن بسياسة الفريق الواحد فى كل الاعمال .. انه يتكلم عن التقاليد القديمة التى ستنتهى من حياتنا الى الابد .. ان وزير الشباب يضع النقط فوق الحروف كل الاسئلة الحائرة التى تتردد على الافواه

ماراي وزير الدولة للشباب في مشاكل الشباب ؟ ..

لقد قلت لطلعت خيري اول وزير للشباب :

انني قبل حضوري اليه تكلمت مع كثير من البنات والشبان ، وناقشت مشاكلهم وخرجت من هذه المناقشة بحقيقة تقول ان شبابنا يدور في دوامة لانهاية لها ، وهذه الدوامة عبارة عن مزيج من الخوف والقلق والفراغ وانعدام الشخصية نتيجة التربية القاسية وفرض سيطرة الآباء على الابناء بالقوة !

وقال لى الوزير المسئول عن ١٢ مليون شاب وفتاة في بلدنا ، ان هذه الدوامة التى يعيش فيها شباب اليوم ، جاءت نتيجة تقاليد وعادات توارثتها الاسر والبيوت عندنا منذ الاف السنين ..وان القلق والفراغ والخوف سيختفى بالتدريج من حياة شبان وبنات اليوم ، لاننا عقدنا العزم على أن يكون للشباب دور ايجابى في طبيعة المرحلة التى تجتازها الجمهورية .. فهذه المرحلة تحتم علينا خلق قيادات واعية من الشباب ... وهذه القيادات ستقوم بتنظيم صفوف الشباب من القاعدة في القرية والمدينة ويتدرج هذا التنظيم الى ان يصل الى القمة !

الاسرة قبل الدولة

قلت له :

- ولكن .. كيف يتم ذلك .. بدون ان نبث الوعى داخل البيوت ، حتى يدرك كل اسرة اهمية هذه الرسالة ، فيقدم كل ماالديه من عون للقائمين بتنظيم صفوف الشباب ؟ ..

وقال لى :

- نحن مؤمنون اشد الايمان بان الاسرة هى العامل الاساسى في تربية جيل جديد يتحلى بالخلق القويم ويؤمن بمبادئ الثورة وبمعتقداتها وبالنظام الاشتراكى .. فالعبء الكبير في خلق هذا الجيل يقع على الاب والام..والاسرة اذا كانت متشبعة بالروح القويمة ومؤمنة بالرسالة ، فهى على الفور ستسعى الى بثها في النشء منذ مرحلة الطفولة ...

ولكن .. في هذه الفترة التى نعتبرها فترة انتقال لاخلاقنا وعاداتنا وتقاليدنا قد تعترضنا صعوبات نتيجة للصراع بين القديم والجديد .. الا ان هذه الصعوبات مع العمل والزمن ستختفى ، لان الشباب الجديد الذي سنعده في هذه المرحلة ، سيصبح أفراده آباء وأمهات فى المستقبل .. وبالتالى ستصبح الاسرة اكثر استجابة للرسالة التى نقوم بها والتى ستؤدي الى خلق جيل جديد من الشباب!

قلت للوزير الشاب :

- ولكن .. كيف نتعهد شبابنا في مراحل حياته المختلفة ، حتى نخلق منه الجيل الذي نريده ؟ ..

وقال لى :

- هنكون وراء الشباب في كل مراحل تعليمه المختلفة .. اننا ستتعهده منذ الطفولة .. من الفترة التى يدخل فيها المدرسة الابتدائية الى الفترة التى يبدأ فيها فى الاشتراك فى الحياة الاجتماعية .. اي الى الفترة التي يشق فيها طريقه في الحياة ويستطيع الاعتماد على نفسه !

قلت للوزير :

- يعني .. ستتتبع الشباب بالتوجيه والارشاد والتدريبات العملية والرياضية في فترة دراسته وبعد تخرجه ؟..

وقال لى :

- هذا هو الواجب الاساسى للاجهزة المختلفة التى ترعى الشباب .. فهى مكلفة بان تضع التخطيط الكامل الذي تركز فيه جهودها نحو الشباب بجميع مراحله .. لاننا نعرف ان الشباب هم عدة المستقبل .. وعن طريقهم نستطيع اظهار الكفاءات القادرة على تولى القيادات المختلفة التى تقود البلاد نحو تحقيق اهدافها .. واحب ان اقول هنا ان كلمة الشباب لاتقتصر على الطلبة والطالبات فقط .. ولكنها تشمل الشباب من الفلاحين والعمال كذلك !

كيف يعامل اولاده ؟

وكانت هذه المناقشة هي بداية حديثى مع طلعت خيري وزير الدولة للشباب .. او الرجل الذي جاء ليجمع شمل ١٢ مليون شاب وفتاة بين سن ٥ سنوات و ٣٠ سنة كانوا يعيشون في بلدنا بدون تنظيم ولاتخطيط ولا مجرد محاولة لكشف العناصر القيادية بين صفوفهم ..

والوزير الشاب له بنت واحدة وولدان.. وهو لا يتبع في تربيتهم سياسة الضرب .. لانه لايؤمن بهذه السياسة في التربية على الاطلاق .. ولكنه يفهم نفسية اي ولد من الاولاد ويعامله حسب هذا الفهم فالخوف في رايه وقتى ولا يؤدي الى النتيجة المطلوبة .. كما انه يرى ان التربية عن طريق الاقناع تجعلنا نصل الى الهدف مع اولادنا اكثر مما نصل بكثير عن طريق الارهاب !

مشكلة الاخ الاكبر

قلت لوزير الشباب :

- ان كثيرا من البنات يصرخن من التقاليد القاسية الموجودة في البيوت .. كما أن الاخ الاكبر يكون دائما حريا على البنت حتى ولو كان اصغر منها ، ومثل هذه الامور قد تعقد البنت وتجعلها تشك دائما في نفسها ، وبالتالى قد تنحرف ؟

وقال لى :

- كل هذه تقاليد كما قلت لك توارثناها من المجتمعات الماضية .. ونحن الان نبني بلدنا من جديد .. وهذا البناء دعامته الاسرة .. فهى الكيان الاول الذي سيبدأ منه التنظيم .. واحب ان اقول للفتيات ان عليهن مسئولية مزدوجة .. المسئولية الاولى هى انهن سيصبحن قائدات في المستقبل .. والمسئولية الثانية هى الامومة .. والامومة كلمة لها قدسيتها .. فالام الصالحة هى اللبنة الاولى التى تبني كل جيل !

قلت لوزير الشباب :

- وكيف نستطيع ان نشغل اوقات فراغ الشبان والبنات وخاصة في الشهور التى ياخذون فيها الاجازات الدراسية ؟.

وقال لى :

- عن طريق اقامة المعسكرات الصيفية والتوسع في فتح الساحات الشعبية ومراكز الشباب والنوادي الريفية .. واحب ان اقول لك ان المعسكرات الصيفية تعتبر من اهم الطرق العملية لتعويد الشبان والبنات على العمل الجماعى .. والعمل الجماعى بالطبع يعلمنا الصبر والتفانى والوحدة كمجموعة كاملة في سبيل سلامة البناء .. ولذا فسيكون من اهم اهداف وزارة الشباب هو تنمية هذه الصفات بين شبابنا !

تنظيم لتلاميذ زمان !

وقال لى طلعت خيري وزير الشباب، اننا سنعمل على تنمية القيادة الجماعية في المدارس بالتعاون مع الوزارات المختصة ..وسنحقق هذه القيادة عن طريق التعاون بين الطلبة والمدرسين من جانب.و.التعاون بين المدرسين والناظر او العميد من جانب اخر .. وسناخذ فترة الدراسة في المدارس على انها ليست فترة لتحصيل العلم واخذ الشهادة فقط ، ولكنها ستكون مرحلة تعد فيها الرجال للحياة العملية ، فالمدرسة رسالة وطنية قبل ان تكون وسيلة للحصول على الشهادة فقط !

كما اننا يجب الا ننسى الصلة بيننا وبين المعهد او المدرسة او الكلية بعد التخرج ، لان اتصال الخريجيين الناجحين في الحياة بمدارسهم يكون حافزا للطلبة على العمل ، برغبة في ان يصلوا الى نفس المراكز التى توصل اليها الخريجين القدامى !

قلت له :

- وبهذه المناسبة .. هناك مكاتب للخريجين في اغلب جامعات العالم .. وهذه المكاتب تقوم بتتبع احوالهم .... وتبحث لهم عن وظائف ان كانوا متعطلين .. وهي مكاتب ناجحة .. فلماذا لانرى مثلها عندنا ؟

وقال لى :

- عن طريق القيادة الجماعية .. كل هذه الامور سنبحثها .. وسنصل باذن الله الى نتيجة في ذلك .. فنحن نشجع قيام كل فكرة ناجحة مادامت في صالح المجموع !

اين الجمعيات النسائية

وقال لى وزير الشباب : ان كل خطة الوزارة ستسير على ضوء المبادئ التى وضعها الميثاق الوطنى واجمع عليها كل افراد الشعب ..

وقال لى ان الغرض من هذه المبادئ هو اعداد المواطن الصالح ، لاننا اذا استطعنا ذلك ، نكون قد وضعنا النواة الصلبة القوية للقاعدة الشعبية الكبرى في بلدنا ..

وقال لى ان مايميز المواطن الصالح من المواطن غير الصالح ، هو الشعور بالمسئولية .. والمسئولية يجب ان تكون هى الدافع الاول لكل اعمالنا .. والمسئولية هذه يجب الانشعر بها كمسئولية فردية .. اي انني مسئول عن نفسي..ولكن اي يجب ان تكون هناك مسئولية تضامنية بين الرئيس والمرؤوس .. وعن طريق هذا الشعور بالتضامن في المسئولية سيرتفع مستوى الموظف والدولة معا !

واحب ان اقول هنا لشبابنا عن تجربة، ان كل الصعوبات التى قابلتنى في اول فترات شبابى ، لم استطع اجتيازها الا انني حكمت عقلى فيها ..

فلو حسب اي شاب حساب كل خطوة قبل أن يخطوها .. وتصور نتائج هذه الخطوة وراجعها في عقله قبل التنفيذ .. لو عمل ذلك فانه سيتلافى كل مواطن الزلل الذي يقع فيه !

كمال سعد

عندما يتولى الشباب

قصص العرق والكفاح التى

المراكز الحساسة ٠ والمناصب القيادية ٠ والمسئوليات الضخمة ٠٠ كلها فى يد الشباب ٠٠

وزراء ٠٠ نواب وزراء رؤساء فى مجالس ادارات المؤسسات والشركات وعلماء فى الذرة والاقتصاد والقانون ٠٠

انهم يسيطرون على كل الميادين ويقفون فى مقدمة الصفوف ويديرون أعمالهم فى هدوء ٠٠ وصمت ٠

ولكن ..

لماذا تختار الدولة الشباب لتحمل مسئولياتها .. لماذا تعطيهم فى ثقة كل مناصبها القيادية الحساسة وكيف وصل هؤلاء الشباب الى الصفوف الاولى ؟

ان وراء كل واحد قصة مملوءة بالعرق والكفاح والعمل المتواصل عاشها بأعصابه سنوات طويلة حتى وصل الى منصبه الهام او مركزه الحساس ..

وزير شاب

العالم كله تحدث عنه عندما انتخب رئيسا للجنة العلمية الاستشارية للامم المتحدة ... انه الوزير الشاب صلاح هدايت ..

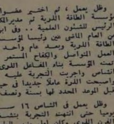
ان ابرز ما فى حياة وزير العلم .. هو العمل المتواصل والصبر الطويل ففى يوم من الايام عهد اليه بمشروع وادى النطرون وعاش هناك ضمن بعثة ارسلها مجلس قيادة الثورة الى الوادى لدراسة حالته بعد اغلاق شركة الصودا هناك .. وبعد أن هددت المجلعة حياة اهله وبقى الوزير الشاب هناك ليبعث الحياة فى الوادى من جديد ..

ونجح وتم تعمير الوادى الجديد كله .. وانتشرت فيه مصانع الصابون والزجاج والسجاد والالبان وحقق الاكتفاء الذاتى من الانتاج الزراعى والصناعى .. كما نجح فى هذه الفترة فى الاستفادة من استخدام الخامات المحلية لاول مرة مثل الرمال فى صناعة الزجاج .. كما قام بتجارب استخلاص السليولوز المستعمل فى صناعة الحرير الصناعى .

ولمحة اخرى من تاريخ الوزير الشاب عندما اختير ليقوم بالانتاج الحربى اللازم لقوات الفدائيين ضد قوات الاستعمار فى القنال .. وقضى اياما طويلة بصنع المفرقعات من اجل الفدائيين الذين يتسللون عبر الاسلاك الشائكة ليشعلوا النار فى معسكرات الاحتلال .

وظل يعمل ، ثم اختير عضوا فى مؤسسة الطاقة الذرية ثم مديرا للمكتب الرئيس للشئون العلمية .. وفى ابريل من العام الماضى عين رئيسا لمؤسسة الطاقة الذرية وبعد عام واحد من العمل المتواصل والكفاح المستمر .. اتمت المؤسسة بناء المفاعل الذرى فى انشاص واجريت التجربة عليه .. واصبحت الذرة عاملاً جديدا فى حياتنا قبل الموعد المحدد لها بسنة ونصف .!

وظل يعمل فى انشاص ١٦ ساعة يوميا حتى انتهت التجربة بتشغيل الفرن الذرى وكان أول وزير للعلم فى بلدنا هو صلاح هدايت .



لبيب شقير

وقصة ثانية . بطلها شاب وصل الى درجة نائب وزير التخطيط ولم يتجاوز من العمر ٣٤ سنة .. وصاحب هذه القصة هو الدكتور محمد لبيب شقير من مواليد منوف .

ولو رجعنا الى الوراء لنتصفح كفاح وجهاد نائب الوزير .. لوجدناه قد عاش حياة مملوءة بالكفاح فى سبيل تحصيل العلم حتى وصل الى كلية الحقوق ونجح فيها بتفوق .. وظهر نبوغه فى نواحى الاقتصاد السياسى .. وسافر الى باريس ليحصل على الدكتوراه فى الاقتصاد السياسى .. وعاد ليعمل استاذا فى الجامعة ..

وقد مثل الدكتور لبيب شقير مصر .. فى عدة مؤتمرات جامعية واقتصادية فى المغرب وكوناكرى وتونس .. كما انه كان عضوا فى عدة لجان فى وزارة الصناعة ..

ومن اهم الكتب التى الفها كتب عن العلاقات الاقتصادية الدولية .. وفى علم المالية العامة وتاريخ الفكر الاقتصادى وكتاب العلاقات الاقتصادية بين البلاد العربية والنظم الاحتكارية للسوق العالمية للبترول ..

كما اشترك فى لجان تعديل نظم الضرائب ولجنة دراسة التجارة الخارجية .. كما قام بدور فعال فى اجتماعات اللجنة التحضيرية .. وكانت آراؤه محل دراسة واهتمام ..

واصبح نائبا لوزير التخطيط .. والقيت عليه اعباء جديدة لتنفيذ سياسة التخطيط فى الدولة . انه الشاب المكافح الذى يحب تلاميذه ويعطف عليهم ويعطيهم كتبه بالمجان .

انه نائب الوزير الذى كان يشارك طلبته فى نشاطهم الاجتماعى ..

ووصل الى درجة نائب وزير ..



احمد شكرى الحكيم

والقصة الثالثة قصة رجل التامين الاول فى الشرق الاوسط ، ان الاستاذ احمد شكرى الحكيم وهو الشاب الذى اراد ان يكون مهندسا فى صغره ولكن الظروف دفعته لان يكون رجل التامين رقم واحد .. **انه اول من اصدر اول** وثيقة تامين باللغة العربية .. وعاصر صناعة التامين من بداية ظهورها وكان احد البارزين فى تطويرها حتى وقفت على قدميها وانتشرت وسائلها وتعددت شركاتها .. وآمن الكثيرون بها ..

بدا الشاب احمد شكرى الحكيم موظفا فى شركة مصر للتامين .. يوم انشائها وكان فى هذه السنة قد تخرج فى مدرسة التجارة العليا .. وكانت شركة مصر للتامين حينئذ شقة من اربع حجرات .. وكان التامين شيئا جديدا .. والطريق امامه غير معروف وليس واضح المعالم .. ، ولكنه احب مهنة التأمين .. واخلص لها .. وتفانى فى التفكير من اجلها ..

وبعد سنة واحدة سافر الى ايطاليا وعاد منها ليصبح رئيس فرع التامين على الحياة ثم سكرتير عام الشركة ثم نائبا للمدير العام فمديرا عاما وعضو مجلس ادارة فى الشركة نفسها وفى فترة رئاسته لفرع التامين عرضت عليه احدى الشركات الانجليزية ادارتها .. ولكنه رفض ان يترك الشركة التى احبها وصمم على أن يمصر صناعة التامين ..

وتولى فى تلك الفترة رئاسة اتحاد التامين .. وعمل فى تلك الفترة على تمصير اتحاد التامين ايضا ..

قال لى الاستاذ احمد شكرى الحكيم .. رئيس ادارة مؤسسة التامين :

انا احب الاستقرار .. ولابد ان احدد الطريق قبل ان اسير فيه وبعد الاطمئنان الى تحديده لاتركه حتى اصل الى نهايته .. والحقيقة ان الطريق الواحد والاستقرار فى مجال واحد .. لا أستطيع ان اؤكد انه قد يصل بالانسان الى القمة ولكنه احسن بكثير من الانتقال من مكان لآخر ..

والتخصص ايضا هو احدى الطرق الموصلة للقمة وبعد ذلك الاخلاص فى العمل وكلما أحب الإنسان عمله قصر الطريق امامه ولهذا فانى انصح الشباب ان يتبعوا هذا الطريق حتى ينجحوا فى حياتهم او يحققوا اهدافهم

قلت له ماهى المهمات التى اسندت اليكم ؟..

قال : اولا اصدار اول وثيقة تامين .. وكان هذا بداية تمصير التامين ..

اذكر انه فى فترة العدوان الثلاثى رفعت الشركات الانجليزية اسعار التامين على السفن المارة بقناة السويس بحجة الخوف عليها من اصابتها وكان الافضل للسفن أن تمر برأس الرجاء الصالح .. عن مرورها بقناة السويس لان فى ذلك قلة فى التكاليف بالنسبة للشركات البحرية .. اذ ان مصاريف التامين كانت باهظة جدا .. واستطعت بعد مجهود كبير ان ابدد هذه الحركة وهى فى بدايتها وقمت بعدة اتصالات بين رجالات التأمين فى لندن واستطعت أن اقنعهم وابدد الخوف الذى لازمهم فى هذه الفترة .. ونجحنا فى تخفيض اسعار التامين على السفن المارة ..

وفى يناير سنة ١٩٥٧ قمت برحلة حول العالم .. واتصلت فيها باكبر رجال التامين العالميين وشرحت لهم الموقف التامينى فى بلدنا واستطعت الحصول على تسهيلات كثيرة فى التامين .. وكان لهذه الرحلة اثر كبير فى ثقافتى التامينية واحسست اننا لسنا متاخرين فى هذه الصناعة وظهرت نتائج هذه الرحلة بسرعة ..

زميل المعهد البريطانى

والقصة الرابعة قصة شاب واصل البحث ثمانية عشر عاما ونجح فى الوصول الى نتائج هامة فى ميدان البحوث العلمية وبطل هذه القصة الدكتور عبد المنعم ابو العزم استاذ باحث بالمركز القومى للبحوث ورئيس وحدة الحراريات

المناصب القيادية

عاشوها بأعصابهم حتى وصلوا


حسن عشماوي

تبدا قصته عندما تخرج في كلية العلوم بمرتبة الشرف ، وعمل كيمائيا بمصانع النحاس المصرية بالاسكندرية ثم عاد ليعمل معيدا بقسم الكيمياء بجامعة الاسكندرية واجرى في هذه الفترة بحوثا في الكيمياء غير العضوية والطبيعة ثم اشتغل كيمائيا ومديرا للمعمل بمصانع زجاج ياسين .

ثم اختير عضوا لبعثة المركز القومي للبحوث وسافر الى انجلترا والتحق بقسم تكنولوجيا الزجاج بكلية الهندسة بجامعة شيفلد ، واجرى مجموعة بحوث في لندن على الزجاج والخزف ونشر احد عشر بحثا بالمجلات العلمية البريطانية ثم حصل على دكتوراة الفلسفة ثم حصل على دكتوراه العلوم على بحوثه في الزجاج والحراريات والخزف من جامعة شيفلد وهو يعتبر اول من يحصل على هذه الدرجة من قسم تكنولوجيا الزجاج منذ انشائه ، كما أنه كان اول عربى يحصل على هذه الدرجة ...

وقد قام الدكتور ابو العزم بزيارة اغلب مصانع انجلترا التى تنتج الزجاج والخزف والحراريات والكيماويات الثقيلة .. ثم منح لقب زميل المعهد البريطانى لعلم الطبيعة .. تقديرا لبحوثه في الطبيعة التطبيقية وبذلك يكون اول عربى من خريجى كليات العلوم يحصل على هذه الدرجة العلمية

وقد مثل الجمهورية العربية المتحدة عدة مؤتمرات هى مؤتمر الزجاج العالمى الرابع المنعقد بباريس وكذلك مؤتمر صهر الزجاج المنعقد في بروكسل، ومؤتمر الزجاج العالمى الخامس المنعقد فى ميونيخ وكذلك مثل المركز القومى للبحوث في المؤتمر العلمى الثالث واشترك ببحثين في المؤتمر

وهو يمثل المركز القومى للبحوث في لجنة الزجاج العالمية .. وقد تولى مناصب المستشار الفنى بشركة التجارة الخارجية وكذلك اشترك في لجنة الفتها المؤسسة الاقتصادية لدراسة الموقف الفنى والاقتصادي بمصانع الشركة العامة لانتاج الحراريات والخزف .. واشترك كذلك في لجنة مواد البناء وجميع مشروعات الزجاج الجديدة في البرامج الصناعية.

والدكتور ابو العزم .. يجرى الان بحوثا على الزجاج والحراريات والخزف بوحدة الزجاج بالمركز القومى ..ويجرى بحوثه التطبيقية على الخامات المحلية ومدى صلاحيتها لصناعة الزجاج والحراريات بالمصانع المحلية ومن نتائج هذه البحوث تحسين انواع الزجاج المحلى وزيادته واستخدام الرمال المحلية بدلا من الرمال التى كانت تستورد من الخارج وكذلك الطينات المحلية في صناعة الحراريات .

واخيرا هو يعمل الان .. رئيس وحدة بحوث الزجاج ومستشارا فنيا للمؤسسة العامة لمواد البناء والحراريات والمؤسسة العربية للاذاعة والتليفزيون

رائد الصناعات الغذائية

والقصة الخامسة قصة شاب يدير اليوم ١٢٧ مليون جنيه بدا كفاحه في الجامعة حتى انتهى من دراسته فيها وكان اول دفعته في قسم الصناعات الغذائية ..ثم نال اول ماجستير في الصناعات الغذائية وكذلك نال ايضا دكتوراه فيها ايضا هو الدكتور حسن عشماوي مدير المؤسسة العامة للصناعات الغذائية .

وفي سنة ٥٦ اختير عضوا مقررا فى لجنة الصناعات الغذائية بوزارة الصناعة واشترك في وضع البرنامج الخاص بالتصنيع الغذائي وبعد ذلك اشترك اشتراكا فعليا في مفاوضة الوفود الاجنبية لانشاء بعض الصناعات الغذائية المختلفة .. ثم عين خبيرا للصناعات الغذائية .. وعضوا اللجنة العامة للمواصفات القياسية .. وعضو لجنة الصناعات الغذائية في الهيئة العامة للسنوات الخمس .. وعضو اللجنة الدائمة للتغذية بوزارة الصحة وعضو لجنة التغذية المدرسية وقد كان عضوا في لجنة وضع الوجبة الغذائية للجيش في حالة الطوارئ.

وفي سنة ٦٠ عين استاذ الصناعات الغذائية في كلية الزراعة وكذلك عضو مجلس ادارة شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية ، ومستشارا فنيا لمصانع مديرية التحرير .. ثم اختير عضوا مقترحا لشركة قها وقت تاميمها واستطاع ان يزيد الانتاج الى الضعف

واخيرا اصبح مدير عام مؤسسة الصناعات الغذائية .. وبذلك استحق ان نطلق عليه رائد الصناعات الغذائية في الجمهورية العربية المتحدة .

ولايزال الدكتور حسن عشماوي يدرس في الجامعة حتى الان وقد نشرت الهيئات العلمية له ٤٠ بحثا في الصناعات الغذائية كما سافر في جولات علمية الى جميع انحاء العالم ..

قال الدكتور حسن عشماوي :

— ماهى مشروعاتك في المؤسسة ؟

قال :

— لدينا مشروعات فى السنة القادمة بـ ١٠٠ مليون جنيه

— هل نجح الشباب في المناصب الضخمة التى اسندت اليه

— نعم .. في الشباب مميزات ليست في غيرهم والدولة في حاجة اليهم دائما .. فعندهم كفاءة وقدرة وطموح وافكار جديدة دائما ومبتكرة ..

واختتم حديثه قائلا :

— يكفي أن اقول لك : ان الانتاج زاد بنسبة ٢٤٠ في المائة وتعاقدنا على تصدير منتجات بـ ٦٠٠ الف جنيه ...

ابحاث عالمية

والقصة السادسة بطلها عبقرى شاب اسمه الدكتور عبد الفتاح يوسف .. استاذ امراض النساء والولادة بكلية الطب ..

فقد توصل الدكتور العبقري بعد ابحاث هامة الى نتائج خطيرة استفاد منها العالم كله .. ونشرت ابحاثه في المجلات العالمية وتحدث عنها علماء الطب ...

والدكتور عبد الفتاح يوسف عمره الان ٣٨ سنة فقط بدأ طبيب امتياز فطبيبا مقيما ثم انتقل الى المعهد الاكلينيكى وقد حصل بعد تخرجه على دبلوم امراض النساء والولادة وماجستير في الجراحة

وقد اشترك في عدة بعثات وقام بمهمات علمية كان لها اثر اكيد في ابحاثه وهى دراسة خاصة وتمرين عملى بمنحة من الحكومة الايطالية .. وكذلك حضر مقررات الدراسات العليا في امراض النساء بجامعة باريس وبمعهد الدراسات العليا بلندن وكذلك المقرر الدراسى بمعهد الراديوم واجرى عدة بحوث فى أمراض النساء بجامعة كييل بالمانيا واشترك في المؤتمر الدولى الاول لامراض النساء والولادة والمؤتمر الطبى العربى

وقد منحته كلية الطب جائزة الدكتور نجيب محفوظ لاحسن بحث علمى مبتكر فى لمراض النساء . كما انتخب عضوا اجنبيا بالمجلة السويدية لامراض النساء وانتخب عضوا بالمجمع الالمانى وزميلا بكلية الجراحين ، وذكرت ابحاثه ونتائجها في ١٤ كتابا عالميا تدرس في مختلف انحاء العالم ..

وقد قام الدكتور الشاب بجهد كبير في الخدمات العامة للدولة .. فقد قام بجهده الشخصى بانشاء الجمعية المصرية لامراض النساء وكذلك انشاء العيادة المشتركة لعلاج السرطان النسائى بمعهد الاشعة .. وقام بانشاء اول نظام للتشخيص المبكر للسرطان النسائى .

الخطة العلميـة

والقصة السابعة قصة طالب كافح حتى وصل الى اخطر المراكز العلمية في بلدنا .. وهى قصة الدكتور مصطفى كمال طلبة سكرتير المجلس الاعلى للعلوم .. وهو يشرف اليوم على تنفيذ الخطة العلمية للجمهورية العربية المتحدة ..

بدأ حياته طالبا فى احدى مدارس مدينة زفتى .. ثم التحق بكلية العلوم وتخرج فيها وعين معيدا بكلية العلوم.. فمدرسا فاستاذا مساعدا .. ثم انتدب لتدريس النبات بكلية المعلمين ببغداد رئيسا لاقسام النباتات بكلية علوم ببغدا ثم اصبح سكرتيرا عاما مساعد للمجلس الأعلى للعلوم ثم سكرتيرا للمجلس الاعلى للعلوم .. وهو حاصل على دبلوم الكلية الامبراطورية ..دكتوراه في الفلسفة من جامعة لندن .. وقد اوفدته الدولة الى عدة مؤتمرات علمية .. كمؤتمر جمعية علم الفطريات البريطانية ، والمؤتمر العلمى العربى وقد قدرته الهيئات العلمية في الداخل والخارج ، فهو عضو لجنة تحرير المجلة النباتية للجمهورية العربية، وممثل لجامعة القاهرة في لجنة البقع السوداء في القطن ، وعضو مجلس ادارة جمعية الميكروبيولوجيا ونائب رئيس جمعية علوم الحياة العراقية .

خرسانة جديدة

والقصة الثامنة قصة مهندس شاب لايزيد عمره على ٣٦ عاما يعمل فى معهد ابحاث البناء .. اسمه عزت هاشم .. تخرج في كلية الهندسة منذ ٦ سنوات ومن يوم تخرجه وهو يعمل بمعهد ابحاث البناء ويجري تجاربه الهامة .. لعمل خرسانة بدون زلط ورمل .. واستعمال كسر مواد اخرى غير الزلط والرمل فى صب الخرسانة ، وهو يعتبر اول بحث من نوعه ..

اما القصة التاسعة فهى قصة المهندس ميشيل لطيف .. وهو ايضا بمعهد ابحاث البناء ..

وهو يقوم باول بحث من نوعه عن .. استخدام الوحدات الجاهزة فى البناء والوحدات الجاهزة سيترتب عليها اختصار كبير في الوقت الذي تستغرقه عملية البناء .كذلك سيكون له اثر اقتصادي كبير في التقليل من تكاليف البناء ..

والقصة العاشرة بطلها مهندس شاب اسمه سمير حلمى .. يعيش مع ٦٠٠ مليون جنيه يديرها فى هدوء ليحول المائة الى مئات والمهندس الشاب يشغل منصب رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للكيماويات وتتبعها ٢٩ شركة

وهذا المنصب له قصة تبدأ فصولها فى سنة ١٩٥٢ عندما عاد سمير حلمى من بعثته فى انجلترا ليعمل فى مكتب القائد العام للشئون الفنية حيث ساهم فى اعداد الخطة الكاملة لتنفيذ مشروع السد العالى واستطرد يقول :

وفى عام ٥٣ ألحقت عضوا فى مجلس الانتاج وفى هذه الايام لم نعرف للنوم طعما كنا نعمل ١٦ ساعة يوميا ..

وفى عام ٥٦ أصبحت عضوا فى مجلس ادارة شركة الحديد والصلب وتحملت فى هذه الفترة أعباء كثيرة حتى انشىء المصنع

وبعد سنتين انتقلت الى شركة كيما وفى سنة ٦٢ أصبحت رئيس مجلس ادارة كيما والان أعمل رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة العامة للكيماويات

قلت : ما رأيك فى اسناد المناصب الحساسة الى الشباب

قال : لابد من اتاحة الفرصة للشباب فافكارهم الجديدة وحماستهم للعمل شديدة ومن المؤكد انه لابد أن يظهر وينجح كثير منهم كما انه لابد أن يصادف سوء الحظ بعضهم ..

وفى رأيى أن الشباب قادر على تحـ[…] المسئوليات ولابد من الاستفادة من قد[…] وطاقته وحماسه للعمل

والقصة الاخيرة بطلها شاب لايزيـ[…] عمره على ٣٤ عاما .. هو الدكتـ[…] يحيى عبد اللطيف مهنى .. رئيس و[…] السيليولوز بالمركز القومى للبحـ[…]

بدا حياته معيدا في كلية العلوم ثم با[…] بالمركز القومى للبحوث ونال دبلوما [...] كيمياء وتكنولوجيا السيليولوز ودكتو[…] في العلوم الطبيعية من المانيا

وقد اسندت اليه عدة مهمات قام بنجاح كبير منها مهمة علمية لاعادتي[…] التجارب العملية لاستخلاص السليو[…] للورق والحرير الصناعى والسلو[…] من خامات مصرية ، كما اسند ا[…] الاشراف على التجارب الصناعية ا[…] اجريت في بعض مصانع المانيا وانج[…] لانتاج الورق من قش الارز والبـ[…] المحلى ..

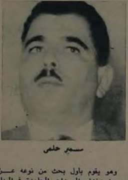
وقد كلفه المجلس الاعلى للعلوم بو[…] تقرير عن بحوث الورق في نطاق الخط[…] العلمية .

والدكتور الشاب يعمل الان رئيسـ[…] لوحدة السيليولوز والمركز القومى للبـ[…] ومستشارا فنيا للشركة العامة لصـ[…] الورق ، وعضوا في عدة لجان لهيئـ[…] السنوات الخمس وبعض لجان المجـ[…] الاعلى للعلوم .

هذه صورة سريعة لبعض شبابنا [...] قفز الى المناصب الحساسة عن جـ[…] وامسك بزمام الامور الهامة في الدول[…] ووقف في مقدمة الصفوف حاملا على كـ[…] اضخم المسئوليات وفي نفسه حكمة الشـ[…] وطموح الشباب .

فاروق الطويل


الوزير الشاب صلاح هدايت


سمير حلمى


يحيى عبد اللطيف

عبد الفتاح يوسف



مصطفى طلبة



بدأ اختلاط الجنسين بين العمال

نجحت التجربة
فصرخ أصحاب المقاهى!

هذه تفاصيل أول تجربة تتم لاختلاط الجنسين .. انها تتم الآن بين مئات العمال والعاملات الذين يعملون فى مصانع شبرا الخيمة .. لقد عاشت آخر ساعة أسبوعا كاملا وسط التجربة لتسجل تفاصيلها وتقول بصراحة .. ان التجربة ناجحة .. ولكن



لاول مرة يدخل البنطلون نادى العمال .. ويرى احد العمال يلعب الكرة الطائرة مع زميلته فى المصنع ..

اصحاب المقاهي فى شبرا ثائرون .. والسبب اكتشافهم ان زبائنهم الذين كانوا يجلسون ليل نهار لتناول الشاى الاسود والقهوة السادة ولعب الطاولة يقلون يوما بعد يوم .. ولما بحثوا عن السبب وجدوا ان انشاء ناد للعمال فى شبرا الخيمة هو الذى اجتذب زبائنهم

والقصة بدات عندما شعر المسئولون عن شئون الرعاية الاجتماعية بخطورة ضياع أوقات الفراغ على العامل الشاب وخصوصا بعد تخفيض ساعات العمل الى ٧ ساعات .. ان بعض العمال يعملون ٥ ايام فقط .. فأين يقضون أوقات فراغهم فى المدة الفائضة !

لذلك قامت وزارة الشئون الاجتماعية منذ أكثر من عام بعمل بحث عن المقاهى .. وجندت له (طلبة وطالبات معهد الخدمة الاجتماعية) الذين انتشروا فى المقاهى لتوجيه الاسئلة الى العمال الذين اتخذوا من رصيف المقهى مكانا يجلسون عليه لمشاهدة المارين والمارات وتبادل التعليقات المختلفة .

وقد وجد الباحثون ان المقهى اقرب واسهل مكان تقليدى يتنفس فيه العمال عن رغباتهم ويجتمعون فيه بأصدقاء يتفقون معهم فى الميول والظروف الدافعة لهذه الظواهر !

وكان هؤلاء العمال يترددون كذلك على الحانات ويتعاطون المسكرات والمكيفات ...

٧ ملايين جنيه سنويا فى القاهرة

واكتشف المسئولون من الرعاية الاجتماعية ايضا ان رواد المقاهى بالعاصمة ينفقون فيها حوالى ٧ ملايين جنيه سنويا ..

وقد كان اغلب العمال لا يجدون المال اللازم للاشتراك فى ناد كبير فضلا عن اجور الانتقال وما يلزم من المظهر والاستعداد الخاص والادوات . ولذلك كانوا يفضلون اقرب وسيلة وارخصها فيهرعون الى المقاهى والسبب وقت الفراغ الطويل الممل بعد عصر كل يوم بالاضافة الى ايام الجمع والاجازات الرسمية والبطالة الوسمية .

حقيقة ان بعض الشركات الكبرى والمصانع قامت بتكوين فرق رياضية وانشأت الاندية والملاعب ولكن لم يكن يتمتع بهذه الرعاية الاجتماعية الا الموظفون فى هذه الشركات .

وفى المقهى يجلس العامل بين مجموعته التى تعود ان يمضى معها وقته فى لعب النرد وتبادل الاحاديث او الى حيث يهيىء له زملاؤه جلسات خاصة يدخنون فيها الحشيش ..

كانت هذه هى الحالة بين ٥٠٪ من العمال ، اما الاندية والملاعب التى انشئت باسمهم فكأنها ماقامت الا لتكون اثرا من الاثار التى خصصت للمشاهدة والزيارة من حين الى آخر

افتحوا النوادى

من اجل هذا قام المسئولون بتنفيذ مشروع نموذجى فى احدى المناطق الصناعية .. وقد اختيرت منطقة شبرا الخيمة لانتشار المصانع فيها

وانشئت اكبر مؤسسة لرعاية شباب العمال فى شبرا الخيمة بعد أن تلافت كل العيوب التى كانت موجودة فى النوادى التى كانوا يطلقون عليها نوادى عمال ولكنها كانت مقصورة على الموظفين .. وقد انشئت المؤسسة الاجتماعية العمالية لتكون فى خدمة جميع العمال .. وتضم المؤسسة العمال الدائمين والمؤقتين الذين يعملون فى خدمة الحكومة ومصالحها وهيئاتها والمؤسسات العامة ووحدات الادارة المحلية مقابل الاشتراك المحدد للعضوية

وتقوم المؤسسة بتوفير الخدمات الاجتماعية والرياضية والترفيهية التى من شأنها معاونة العمال على الاستفادة من اجورهم وايراداتهم واوقات فراغهم

وقد قمت هذا الاسبوع بجولة فى هذا النادى العمالى الكبير .. فرايت العمال يديرون ناديهم بايديهم ويعدون برامج السير بلجانه ونشاطه .. ان كل فرد منهم يشعر ان هذا النادى يقوم لخدمته وافادته

وقد رأيت ملاعب لكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وتنس الطاولة .. ولكن لاحظت ان العمال يقبلون أكثر على العاب العنف التى تستدعى مجهودا جسمانيا كبيرا ، فهم يزاولون العاب الملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والعاب القوى والجمباز .

وقد خصص النادى يومين فى الاسبوع لاسر العمال .. وفى هذه الايام يأتى العامل بزوجته وابنائه لقضاء وقت طويل ممتع فى النادى .. ويستطيع الحصول على وجبات غذائية باسعار زهيدة .

ويقوم النادى كل اسبوع بعرض



المصارعة اليابانية وجميع انواع الرياضة الفنية هى هوايات العمال المفضلة

لم تعد هواية العمال هى الجلوس على المقاهى .. لقد تركوها ليزاولوا نوعا من الفن ارقى وارفع هو فن الرسم والنحت .





تجربة جديدة للاختلاط بين شباب العمال ولا يتعدى هذا الاختلاط مزاولتهم لبعض انواع الرياضة فقط !

الفرق بين زمالة المصنع ولقاء النادى فى ظل الاختلاط

اعلام سينمائية للعمال .. ولا يسهى دوره عند هذا الحد ، ولكنه يتيح الفرصة للتوضيح والتنمية الثقافية فيمهد للاخصائيين بتقديم الافلام والتعليق عليها وتنظيم حلقات البحث والمناقشة مع الرواد ..

وتقوم المؤسسة فى اثناء الاجازات بتنظيم الرحلات الخارجية واقامة المعسكرات والمخيمات لاسر العمال مقابل اشتراك بسيط ، وتنظم احيانا مباريات بين العمال فى فترات مختلفة لتنظيم الالعاب ، وتشجيع الروح الجماعية – وتقام مباريات بين عمال المصانع ليتعارفوا على بعضهم .

تجربة جديدة للاختلاط !

وقد رايت تجربة جديدة يخوضها العمال لاول مرة فى حياتهم – وهى تجربة الاختلاط بين الجنسين فبعد ان كان العامل يجلس فى المقهى ليختلس النظرات الى الفتيات المارات ويتبادل التعليقات السخيفة مع اصدقائه .. وجد نفسه فى مجتمع به فتيات هن زميلاته فى المصنع – يستطيع ان يتبادل الحديث ومزاولة الرياضة معهن –

وقد رايت العاملات وقد انقسمن الى فريقين فى النادى .. فريق منهن آثر الابتعاد عن الشبان والجلوس بمفردهن فى ركن بعيد عن اعينهم ولم يردن الاشتراك فى اية لعبة من انواع الرياضة التى تزاول فى النادى .. وفريق آخر وهو عدد قليل نزل الى النادى يلعب جنبا الى جنب مع شباب العمال .

ان اتاحة فرص لاختلاط الجنسين فى هذا النادى الرياضى العمالى فيه توجيه واشراف ، ثم هناك فائدة اجتماعية اقربها التعارف بين الفتى والفتاة فى جو رياضى نقاق ربما يكون وسيلة لزواج موفق دون حاجة للخاطبة او غيرها من الوسائل السائدة .

سر جديد

وقد اجرى المسئولون عن الرعاية العمالية بحثا عن اثر كل نوع من انواع الخدمة فى كفاية العمال الانتاجية . اجرى البحث على ٣ عينات كل عينة تضم ١٠٠ عامل الفئة الاولى نص على التحاقها بالنادى عامان ، والفئة الثانية عن عمال التحقوا حديثا بالنادى ، والفئة الثالثة عن عمال لم يلتحقوا اطلاقا بالنادى . وقد اسفرت النتائج عن ان العمال الذين مضى على التحاقهم بالنادى سنتان قد اثرت فيهم الخدمات التى اجريت لهم فى النادى . مما ترتب عليها زيادة انتاجهم فى المصنع .

لقد عرفت بعد زيارتى لهذا المكان سر اختفاء زبائن المقاهى فى شبرا الخيمة ..

لماذا لا يقام مثل هذا النادى النموذجى فى كل منطقة صناعية ؟ انه بهذه الطريقة يمكن الى حد كبير القضاء على المقاهى !

لقد قام بعض الباحثين الاجتماعيين بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب وعلى راسهم فارس خليل بعمل مسح اجتماعى فى ٢٥٧ مصنعا لمعرفة نوع الخدمات والرعاية الاجتماعية والرياضية التى تؤديها هذه المصانع لعمالها .

وقد وجد انه من بين هذه المصانع ٤٢ مصنعا توجد بها اندية رياضية .. كما ان بعض الخدمات تصل الى مناطق ولا تصل الى مناطق اخرى .. ووجد من البحث ايضا ان الخدمات تصل الى العامل دون اسرته .. كما وجد ان المشرفين المتخصصين فى الرعاية الاجتماعية لهذه النوادى ليسوا متفرغين للعملية . كما ان عملية التنسيق غير موجودة فى الهيئات التى تهتم بالناحية العمالية .

وقد خرجوا من هذا البحث بان بعض الخدمات تصل الى بعض المناطق الصناعية الغاصة بالعمال ولا تصل الى مناطق اخرى .. ويجب ان تشمل الخدمة كل المناطق .

كما ان بعض الخدمات تصل الى العمال الرجال دون النساء ويجب ان تشمل الجنسين . كما ان الخدمات احيانا تصل الى العامل دون اسرته فيجب ان تصل الى العامل واسرته معا . وبعد ان قلت ساعات العمل الى ٧ ساعات زادت ساعات الفراغ فلابد ان يكون هناك توجيه لهذا الفراغ .. ولابد ان يقابل هذه العملية رفع للمستوى الثقافى العمالى ..

برامج ثقافية

ان دعوة العمال للمشاركة فى عضوية مجالس ادارات الشركات واجهزة الحكم المحلى والمجالس الشعبية ستتيح الفرصة امام الآلاف من شباب العمال للمساهمة بالرأى والمشاركة فى مجالس لها اهميتها فى توجيه مقدرات البلاد ونظامها الاشتراكى فى المستقبل

هذه المسئوليات تتطلب ان يرتفع الوعى بين صفوف شباب العمال الى مستوى المسئوليات ، ويأتى ذلك عن طريق التثقيف العمالى . ودور مندوبى العمال فى هذه المجالس على اختلاف مسئولياتهم ومستوى المجالس ذاتها هو دور (القيادة) والقيادة ليست مجرد استعداد طبيعى او تلقى بل من القدرات التى يمكن تنميتها والقيادة وخاصة قيادة الجماعات لها اصولها ومهاراتها وفنونها التى يمكن تلقينها للافراد القياديين .

ورعاية شباب العمال ينبغى ان تتضمن برامج واسعة للتوعية ولتزويد الشباب بالمهارات والفنون القيادية بالمعارف الاساسية لممارسة العضوية فى المجالس ممارسة بناءه وحقيقية .

ومن اجل هذا انشئت المؤسسة الثقافية العمالية لتدريب العمال على القيادة العمالية – وفى هذه المؤسسة تقوم الدراسة حول المسئولية الملقاة على عاتقهم وكيف نجتذب شبابنا ونجعله يتحمس لقضايا التنمية الاقتصادية والانتاج .. وذلك عن طريق فهمه لمسئولياته فى الانتاج وبهذا نحقق ارباحا اكثر –

ايريس نظمى

ولتشجيع هوايات العمال الرياضية .. تجرى مباريات بين فريقين من مصانع مختلفة





عادل طاهر
الاحساس بالمسئولية



المهندس سيد كريم
المرشد السياحي



فاتن حمامة
التذوق الفني



يوسف السباعي
نشر الثقافة في الريف

مشروع
أتمنى تحقيقه

لإنقاذ شبابنا من الضياع!

ما هو المشروع الذى نتمنى ان يحققه الشباب فى بلدنا ؟ . كيف ننقذ شبابنا من مشكلة الفراغ الذى يعانى منه الكثير ؟ . ماذا فعلت البلاد الاخرى للقضاء على هــذه المشكلة ؟ .

وجهت «آخر ساعة» هذه الاسئلة الى تسعة من اللامعين فى بلدنا .. واختارت من كل ميدان واحدا تفوق فيه .. حتى تجىء الاجابات متكاملة يكمل بعضها بعضا .

واقترح بعضهم مشروعات يستطيع الشباب ان يربح منها الكثير .. واقترح البعض الآخر مشروعات يفيد منها بلدنا

– قال الاديب القصاص « يوسف السباعي » :

الشباب عندنا يمكن وضعهم في عدة قطاعات مختلفة بامكانيات متباينة من حيث الكفاءة او وقت الفراغ فشباب الطلبة مثلا، لهم امكانيات من الثقافة ولديهم من وقت الفراغ مايمكنهم من ممارسة نوع من الاعمال لايحتاج الى اجر .. وشباب العمال لهم من الامكانيات ليس لديهم من الفراغ مايسمح لهم بالعمل بلا اجر فهم في اشد الحاجة الى اجر مقابل مايبذلونه من جهد .. وهناك شباب الفلاحين وامكانياتهم مختلفة . واوقات فراغهم تختلف أيضا .. وما يستطاع تحقيقه بهم من مشروعات، لايمكن ان يقارن بما يحققه الطلبة مثلا . .

نشر الثقافة فى الريف

فاذا ما ادخلنا كل ماقلنا في الاعتبار وحاولنا ان نرد على السؤال ، واخترنا مثلا – قطاع شباب الطلبة .. فاعتقد ان خير مايمكن ان يقوم به شباب هذا القطاع هو نشر الثقافة وتنمية الوعي في الريف بحيث نرتفع بمستوى الفلاح الذهنى، ليتضح تفكيره ويصبح قادرا على أن ياخذ وضعه كمواطن مساهم واع ، الى جانب عمله اليدوي كفلاح قادر .

ويمكن ايضا تنظيم العطلة الصيفية للطلبة بحيث يعيشون في الريف .. ينزلون الى حقل الطبيعة الرائع ويقومون باعطاء خبرتهم وماتعلموه في مدارسهم لشباب الريف ، لان الواقع أن ٩٠ في المائة من المواطنين يعملون بالفلاحة ومازال امامهم خطوات عديدة حتى ياخذوا قسطا وافرا من الحضارة

طالب الجامعة .. مرشد سياحى

– وقال المهندس الدكتور سيد كريم :

الشباب الآن في فترة انتقال بين عهدين .. عهد كان الشباب فيه يبتعد تماما عن جميع اوجه النشاط التى تدفع البلد الى الامام ، وعهد جديد للشباب فيه دور خطير فهو عصب الامة .

والشباب روتين حياته المدرسة والاجازة .. والاجازة قديما كانت تجنى على الشباب لانها وقت فراغ طويل ممل لايعرف كيف يستغله .. ولكن الواقع ان الاجازة هى الفرصة التى يجب ان ينتهزها الشباب لاستغلال طاقته في جميع اوجه النشاط . .

وهذا يعود على الشباب بفائدة كبرى في جميع النواحى – ثقافية كانت او اقتصادية او اجتماعية او مادية .

وعلينا نحن أن نخلق المجال للشباب .. وذلك بانشاء الملاعب بدلا من تخطيطها على الشوارع .. ملاعب نحقق بها الرياضة الشعبية في كل البلاد . في القرى وفي المحافظات كما في العاصمة .

ومراكز الثقافة لابد من أن نعممها ونهتم بها ، ونضع لها الاسس السليمة حتى تحقق الغرض من انشائها .

وهناك فكرة تصلح نواة لمشروع كبير .. ان بلدنا في حاجة الى عشرات المرشدين السياحيين الذين يرافقون السائحين في اثناء جولاتهم بمناطق الآثار المختلفة .. وفي اوربا نجد أن المرشد السياحى ليس الا طالبا جامعيا .. فلماذا لايقبل شبابنا على تعلم هذه المهنة التى يمكن أن يربح منها اموالا طائلة ؟!

واثناء جولاتي في اوربا، لاحظت وجود مكاتب عديدة للمرشدين السياحيين ... ان طالب الجامعة الذي يريد ان يشغل هذه الوظيفة ليس عليه الا أن يذهب الى احد هذه المكاتب ويقيد اسمه فيه ... وعند الحاجة اليه، يقوم المكتب باستدعائه .. ويتقاضى الطالب هناك اجره عن كل ساعة يعملها .. ولهذا نجد أن المرشد السياحى يربح يوميا مالايقل عن جنيهين

ان كل ما هو مطلوب من الطالب الذي يريد ان يمارس هذه المهنة في بلدنا ، هو أن يقرأ كتب التاريخ بعناية وفهم، وان يكون متقنا لاحدي اللغات الاجنبية حتى يمثل بلده تمثيلا صحيحا ويستطيع ان يعطى للسائح صورة مشرفة عن بلده .

ولايجب ان يخجل شبابنا من ممارسة مهنة صغيرة اثناء العطلة الصيفية كان يشتغل «جرسون» او منادي سيارات او ترجمان .. ان كل طلبة اوربا يمارسون هذه الاعمال ويربحون منها اموالا كثيرا تعينهم على مواجهة الحياة، ولاتتركهم عبئا على اسرهم .

وفي المانيا وقفت باحدي محطات البنزين .. والفيت الفتاة التى تقوم بتفريغ البنزين رائعة الجمال ومحدثة لبقة .. وعرفت انها طالبة جامعية التحقت بهذه المحطة مع ثلاثة طلبة اخرين .. وهى تعمل خمس أو ست ساعات كل يوم ، وتستمتع ببقية الوقت .

وفي النمسا شاهدت شابا جامعيا يدخل محلا لبيع الراديوهات وسالهم عما اذا كان لديهم وظيفة له لمدة عشرة ايام .. وقالوا له أنهم يريدون عاملا يقوم بتنظيف واجهة المحل فى كل يوم .. وقبل الشاب الجامعى هذا العمل على الفور .. وقال ان هذه الايام العشرة هى الوحيدة الباقية له من عطلة الصيف ولا يريد أن يتركها تضيع بلا عمل !

التذوق الفنى

– اما الفنانة فاتن حمامة فقالت :

المشروع الذي اتمنى ان يقوم الشباب بتحقيقه هو مشروع تنمية الذوق الفنى .. ان مدارسنا ينقصها الكثير من الذوق الفنى .. ولهذا اريد من الشباب نفسه ان يقوم بتزويد مدرسته او كليته او معهده بكل مايستطيع الحصول عليه من اللوحات الفنية والصور النادرة . وان يقوم ايضا بتزويد مكتبتها بالكتب الحديثة والمجلات الفنية .. وان يعنى ايضا بتنسيق حديقة المدرسة وتجميلها بنفسه والعناية بازهارها وورودها ..

وعلى ادارة المدرسة نفسها ان تعمل على انشاء متحف فنى بها يضم نماذج من الاشياء الطبيعية والمصنوعة .. ونماذج من انتاج الطلبة والفنانين . وان تقوم بوضع البرامج الكفيلة بافهام التلاميذ انهم المسئولون عن نظافة المدرسة وتجميلها

واتمنى ان ارى بكل مدرسة فرقة للتمثيل تقوم بتقديم المسرحيات التى يؤلفها الطلبة انفسهم او اساتذتهم وعلى المدرسة ان تيسر بناء مسرح صغير لعرض هذه المسرحيات

ويجب ان تقوم المدارس والجامعات والمعاهد بتنظيم مسابقات فنية تشمل جميع الوان الفنون .. وبهذا كله يرتفع الذوق الفنى بين الشباب .. فيشب على ادراك كامل بكل المقومات الفنية .... ولاشك ان النزعة الفنية هى التى تجعل الانسان يتمتع بحياته وينجح فيها الى ابعد الحدود .

مسئولية وزارة الشباب

– وقال حمدي ابراهيم رئيس ديوان الموظفين :

اكثر مايفسد الشباب هو انه لايجد وسيلة لشغل اوقات فراغه .. وربما يؤدي هذا الى انحرافه والحاق الضرر به وبمستقبله .

ولكى نحل هذه المشكلة لابد من دراسة ميول كل شاب واستعداده فهناك شاب مثلا يفضل الرياضة على الاطلاع ،واخر يفضل الفنون .

ولاشك ان وجود وزارة للشباب سيجعلها تعنى بهذه المشكلة وتفتح آذهان المختصين لايجاد الحلول المناسبة لها لان من اشد الامور ايلاما للنفس هو رؤية الشبان يضيعون اوقاتهم جلوسا في المقهى او على الناصية .. او يتسكعون في الشوارع اوحتى هؤلاء الذين نجدهم يلعبون الكرة الشراب في الشارع ويعطلون حركة المرور .. انها وسيلة غير منظمة وليست عملية على الاطلاق ولانجدها في اي بلد في العالم .. فالمفروض اوالطبيعي أن تبنى ساحة شعبية في كل حى وكل منطقة .

ومشكلة الفراغ هذه تحتاج الى ايفاد المختصين الى الخارج ليروا كيف استطاعت تلك الدول القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة ..

ان هذه هى مسئولية وزارة الشباب الجديدة .. ان مهمتها الاولى هى التنظيم والرقابة والتتبع .

ان شباب المانيا قام برصف كل الطرق من اول بافاريا حتى هامبورج .. ولامانع من ان نقتبس هذه الفكرة فنوجه شبابنا الى الاشتراك في عملية رصف الطرق اثناء العطلة الصيفية .. ان هذه الفكرة من الممكن تطبيقها في كل بلد وكل مدينة ابتداء من القاهرة حتى الشلال .

مكتبة لكل حى

– اما الاذاعية امال فهمى فقالت :

اتمنى ان يقوم الشباب في كل حى بانشاء مكتبة وصحيفة حائط . انننا للاسف قراء صحف ومجلات ولسنا قراء كتب .. ولكن هذه العقلية يجب أن تتغير عند شبابنا ..

انى اقترح أن يقوم شباب كل حى دراسة هذا المشروع وتنفيذه سواء كان عن طريق مكتب الاتحاد الاشتراكى .او مساهمتهم هم انفسهم ويقومون باستئجار شقة وجعلها مكتبة او منتدى لهم .

ومهمة الشباب ايضا هى توعية المواطنين ونشر الثقافة الصحية بينهم . وتكوين علاقات تربط فيما بينهم

وصحيفة الحائط التى اقترح ان يقوم بعملها الشباب في كل حى تقترن بها اشياء كثيرة . فمن الممكن مثلا ان يتطوع كل شاب بتقديم كتاب او كتابين هدية للمكتبة ..فاذا ماوضعت نواة هذا المشروع ، يمكن لمصلحة الاستعلامات ووزارة الارشاد ان تزوداه بالكتب مجانا .

واري ان تكون صحيفة الحائط شاملة لاخبار الحى والاحداث التى تقع به ، واخبار المتفوقين من الطلبة ، ونقد لاوجه النقص الموجودة بالحى وتوجيه الناس نحو تلافى الاخطاء

جوائز لمحو الامية

– ويقول الدكتور عبد اللطيف حمزة رئيس قسم الصحافة بجامعة القاهرة :

في الماضى . كانت الجامعات تعطى مجانية للمتفوقين في الرياضة .. اننا اليوم نريد منها ان تعطى جوائز للمتفوقين في محو الامية .

ان الجامعة مثلا تستطيع أن تشترط الا يدخلها طالب قبل أن يقدم لها شهادة معتمدة من ضابط البوليس أو العمدة التابع له .. وتقر هذه الشهادة بان الطالب قد استطاع محو امية خمسة من المواطنين .

ان هذا المشروع سيقضى نهائيا على هذه الظاهرة الموجودة عندنا .. اننا بسواعد الشباب وجهده نستطيع أن نجعل نسبة المتعلمين من الشعب ١٠٠ في المائة

الدعاية الصحية

– أما ليلى دوس رئيسة الجمعية النسائية لتحسين الصحة فقالت :

المشروع الذي اقترحه للشباب هو الدعاية الصحية .. فالشباب يستطيع ان يذهب الى اية جهة ويقوم بنشر الدعاية ضد الامراض الشائعة بيننا مثل البلهارسيا او الامراض الرمدية .. والدولة تستطيع ان تساعده في هذه المهمة فتمده بالكتب والنشرات اللازمة والتى تبين بالتفصيل طرق الوقاية ضد المرض .

ونحن عندما نقوم بالدعاية لاسبوع السل ، نكون في حاجة الى متطوعين لافهام الناس خطورة هذا المرض ... والشباب هو خير من يصلح للقيام بهذا الواجب ..

انه يستطيع افهام الناس ان المرض ليس مستعصيا على العلاج .. انه يستطيع اقناعهم بان المريض من الممكن علاجه واستئصال مرضه بسرعة اذا نقل للمستشفى قبل ان يستفحل المرض في جسده .. انه يستطيع افهام القرويين انه من الخطورة بمكان استعمال الادوات التى يستعملها المريض مثل الملاعق والاطباق والاكواب والمناشف .. وبهذه الطريقة يتعلم الناس جميعا طرق الوقاية من الامراض..

الشباب .. انسان

– وقال لى عادل طاهر السكرتير العام للمجلس الاعلى لرعاية الشباب :

المشروع الذي اقترحه ، هو اعداد الانسان ليكون فردا في المجتمع .... بمعنى انه اذا كان يشتغل عاملا مثلا ، فعلينا ان نفكر كيف نهيىء له الجو ليكون عاملا مثاليا ، ونرشده الى الخطوات التى تزيد من انتاجه .

واذا كان فلاحا ، فلابد أن نقدم له الرعاية الصحية الكاملة ، ونزيد من معلوماته ونعمل على تثقيفه .وكل هذا سينعكس على انتاجه فيزيده وربما يضاعفه

واذا كان طالبا أعده ليتبوأ مركزه القيادي بعد التخرج .. وعلى العموم يجب أن نربي في الشباب الاحساس بانه خادم هذا الشعب .

وبعد ذلك يكون لزاما علينا ان نضع الشباب في تنظيمات شعبية في اطار الميثاق العام .

سعد زغلول سراج

حمدى ابراهيم
مسئولية وزارة الشباب



آمال فهمى
صحيفة حائط



الدكتور عبداللطيف حمزة
محو الامية عن طريق الشباب



ليلى دوس
الدعاية الصحية



قرار هام خرج هذا الأسبوع من مكتب وزير البحث العلمى

علماؤنا الشباب المهاجرون الى الخارج سيعودون !



الدكتور محمد خالد رضوان وزوجته وطفلهما بعد عودتهم الى القاهرة

تحدثت عنه كل الصحف والمجلات فى الولايات المتحدة الامريكية حصل على الماجستير فى ٩ شهور بدلا من ٢٤ شهرا كل درجاته العلمية هى الامتياز. عرضت عليه ، جامعات كبرى فى امريكا ان يقوم بالتدريس فيها . زاد ١٩ محطة تجارب علمية فى كل امريكا . طلبه اكبر العلماء فى جامعات اريزونا ويوتا وكاليفورنيا ونورث كارولينا . جاءته عروض من اكبر شركة للبترول فى الولايات المتحدة الامريكية . طلبوا منه ان يتولى منصب كبير مهندسيها باجر قدره ١٠٠٠ دولار فى الشهر .. حصل على ٦ شهادات علمية ..

حصل على الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف الاولى .. عاش فى امريكا ٧ سنوات كاملة .. قام باول بحث علمى من نوعه فى الولايات المتحدة الامريكية .. قام بمسح كامل وحصر شامل لكل الاراضى الزراعية هناك .. لم يقم بهذا البحث اى عالم امريكى آخر .. قدم مشروعا فى ابحاث الفضاء .. تقدم بمشروعه الى المعهد التكنولوجى لابحاث الفضاء بكاليفورنيا . عرضوا عليه العمل فى قاعدة ابحاث الفضاء مقابل ٢٠٠٠ دولار فى الشهر قدموا له كل التسهيلات الممكنة لكى يعيش فى امريكا

ارسل تلغرافا الى الرئيس جمال عبد الناصر من نيويورك يطلب منه ارسال تذكرتين للسفر الى القاهرة له ولزوجته ..

وبعودة الدكتور محمد خالد رضوان اخصائى الاراضى من امريكا تبدا معه دراسة الفكرة الكبيرة التى تقوم بدراستها الان وزارة البحث العلمى باستدعاء الشباب الذين انموا دراستهم فى الخارج الى القاهرة ..

وداخل مكتب صلاح هدايت وزير البحث العلمى بدات دراسة احتياجاتنا من الخبراء الشباب الذين ارسلتهم الدولة فى بعثات على نفقتها الخاصة للدراسة والبحث والتحصيل .. ليعودوا ويقدموا للدولة .. قليلا من كثير منحته لهم . لقد بدا صلاح هدايت بدرس احتياجاتنا من الشباب فى بعثاتنا والذين انتهوا فعلا من دراستهم فى الخارج وبدا يدرس رغباتهم .. ومطالبهم والدراسات التى قاموا بها .. والشهادات التى حصلوا عليها .. والمرتبات التى يطلبونها ..

وقال لى الدكتور حسن مسعود المدير الفنى لمكتب السيد وزير البحث العلمى : ان الوزارة تعمل جاهدة الان على استدعاء كل هؤلاء العلماء الذين يدرسون هناك ليقدموا للدولة خبرتهم .. وعلمهم .. وثقافتهم وليأخذ كل واحد منهم دوره فى ثورة البحث العلمى .. ونحن الان مستعدون لتقديم كل التسهيلات المختلفة والممكنة لعودتهم ..

وذهبت (اخر ساعة) الى المركز القومى للبحوث .. وسألت الدكتور محمد خالد رضوان عن قصته فقال :

(ان قصتى تبدأ منذ عام ١٩٣٧ . عندما حصلت على شهادة الابتدائية من مدرسة كوم حماده وعمرى ١٢ عاما بتفوق .. وانتقلت الى طنطا .. للحصول على الثانوية العامة وسنى ١٧ سنة .. وبسرعة فى اربع سنوات انتهيت من البكالوريوس من جامعة الاسكندرية بتقدير جيد جدا وكان المفروض ان احصل على وظيفة معيد بالجامعة وكان عمرى ٢١ سنة ولكن لظروف خاصة برئيس القسم وبى رفض تعيينى وكانت هذه بداية مشكلة كبيرة !..

وسام الجمهورية

ولجأت الى الاعمال الحرة خارج الجامعة .. بعد ان فشلت فى الحصول على وظيفة معيد .. وفتحت مكتبا لاصلاح الاراضى بالبحيرة وعملت فى هذا المكتب عامين كاملين ..

وعملت لمدة ثلاث سنوات فى مديرية التحرير .. حتى عرضت على النقطة الرابعة الامريكية منحة دراسية لمدة سنتين دراسيتين بجامعة اريزونا للحصول على الماجستير فى علم الاراضى .. وفى اثناء ذلك منحنى السيد الرئيس جمال عبد الناصر وسام الجمهورية من الطبقة الخامسة لخدماتى فى مشروعات الثورة الانتاجية والعلمية والثقافية .. وبعد ذلك رحلت الى امريكا للدراسة ..

الماجستير .. فى ٩ شهور ! !

وبدا الدكتور رضوان يستعرض شريطا طويلا من الاحداث التى مرت به فقال ...

ذهبت الى اريزونا .. وبدات دراستى داخل الجامعة .. اختصرت دراسة الماجستير من ٢٤ شهرا الى ٩ شهور فقط ..

وانتفعت بالوقت الباقى من دراستى فى زيارة ١٧مشروعا امريكيا فى الاصلاح الزراعى .. ودرست طرق الرى والصرف .. وكنت أول مصرى يزور كل هذه المشروعات ..

وسنحت لى اول فرصة فى دراستى - وكان ذلك سنة ١٩٥٦ - عندما حضرت مؤتمرا عالميا بالولايات المتحدة الامريكية وقدمت بحثا فى هذا المؤتمر نال اعجاب كل الخبراء من كل الدول ..

وبعد انتهاء المؤتمر مباشرة عرضت على جامعات كاليفورنيا ونورث كارولينا ويوتا واريزونا فى وقت واحد العمل عندهم ..

طلبوا منى استكمال دراسات الدكتوراه .. ودخلت جامعة كاليفورنيا لبحث رسالة الدكتوراه .. وكنت اتقاضى ٢٠٠ دولار فى الشهر للعمل ٢٠ ساعة فى الاسبوع !! .. وعملت تحت اشراف اكبر عالم فى الكيمياء فى امريكا واسمه الدكتور هاربنى .. وكنت فى هذا الوقت لا اتقاضى من مكتب البعثات سوى ٧٥ دولارا فى الشهر .. فى نفس الوقت اللى يدفع مكتب البعثات للطلبة الآخرين مبلغ ٢٠٠ دولار فى الشهر .. ويمنح كل طالب منحة قدرها ٤٠٠ دولار فى السنة للملابس غير امتيازات اخرى يحصل عليها الطالب هناك !!

- وارسلت الى مكتب البعثات اطلب زيادة المنحة التى يمنحها المكتب لى .. وارسل المكتب الى القاهرة يطلب بزيادة الرقم الضئيل اللى كنت احصل عليه .. وكانت النتيجة .. لا شىء !!

- ويقول الدكتور رضوان ان قانون ولاية اريزونا لا يمنح اجرا لاى اجنبى .. وقد قدمت لى الجامعة كل شىء .. ماعدا نفقات معيشتى هناك ..

وفى اثناء دراستى هناك .. اعلن الرئيس جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس .. وارسلت من هناك .. تلغرافا الى الرئيس اهنئه بهذه الخطوة المباركة .. والقيت خطبا وطنية فى ولايات امريكا اوضح لهم حقوقنا فى تأميم القناة ! !

عشت بعد ذلك فى اقسى ظروف شاهدتها فى حياتى .. بدات أعانى من هذه الازمة المالية .. تطوعت الاسرة التى كنت أعيش عندها بأن تتحمل نفقات دراستى .. بعد ان علموا بالازمة المالية التى كنت اعيش فيها .. عشت ٤ ايام واكثر الضور جوعا .. ذهبت الى هذه الاسرة وعشت معها وتزوجت ابنتها .. لسبب بسيط هو انى فكرت فى الدكتوراه طويلا .. وقررت ان احصل على الدكتوراه باى ثمن ..

اعتنقت زوجتى ديانتى .. وعشت معها .. وتزوجت فى المركز الاسلامى بسان فرانسيسكو على يد امام الجامع

وكنت قد انتهيت من ابحاثى كلها .. ولم يبق لى غير ٣ وحدات واستكمل رسالتى للدكتوراه فى كيمياء الاراضى .. من جامعة اريزونا .. وتركت زوجتى فى كاليفورنيا وحدها .. وكانت تتقاضى مبلغ ٢٥٠ دولارا فى الشهر .. وتساعدنى فى مهمتى !!

واعطتنى الجامعة المجانية .. وهذا اكبر شىء يمكن ان تمنحه جامعة اريزونا الى طالب اجنبى .. وانتدبونى للتدريس شرفيا بالجامعة !!

واجتزت الامتحان الشامل للدكتوراه فى يوليو ١٩٦٠

وبدات فى الاستعداد لكتابة الرسالة التى تستغرق ٦ شهور .. ان تكليف اعداد الرسالة وطبعها يتكلف ٢٠٠ دولار على الاقل .. وزوجتى وضعت اول مولود لنا (طارق) وعندما جاء ميعاد تقديم رسالة الدكتوراه كنت قد حصلت على ٩٤ وحدة .. وقد قدمت رسالة الدكتوراه عن موضوع جديد لم يطرق من قبل وهو استخدام الاشعة تحت الحمراء فى معادن الطين .

واخيرا .. وافقت اللجنة على منحى الدكتوراه .. وقد حصلت على ١١٧ درجة .. وهى اكبر رقم للتحضير للرسالة !! ومنحت الدكتوراه بدرجة الشرف .

وبعد ذلك بدات الشركات تقدم عروضها .. عرضت على احدى الشركات ٨٠٠ دولار فى الشهر .. رفضتها .. واردت العودة الى بلادى .. تقدمت لى اكبر الشركات للعمل بها .. بلغ عدد العروض ١٠ من مؤسسات عالمية !! .

توفير ٥٠ مليون دولار

وفى شركة بترول جنوب كاليفورنيا عرضوا على وظيفة كبير مهندسى الشركة .. وكنت اتقاضى مرتبا قدره ١٠٠٠ دولار فى الشهر .. أجريت بحثا فى الشركة على التآكل فى مواسير نقل البترول ووفرت مبلغ ٥٠ مليون دولار فى السنة !!

عرضت على شركة شل لاتولى منصب مساعد مدير البحث الزراعى فى الشركة بـ ١٢٠٠ دولار فى الشهر ورفضت .. عرضوا على الجنسية الامريكية ورفضت !!. عرضوا على ان اعمل فى معمل ابحاث الفضاء التابع للمعهد التكنولوجى بكاليفورنيا بعد ان تقدمت ببحث خاص عن الفضاء وطلب المعهد التكنولوجى أن التحق به وأن امنح الجنسية الامريكية .. وعرضوا على مبلغ ٢٠٠٠ دولار فى الشهر !!

خطاب لوزارة البحث العلمى !!

وشعرت بالحنين الى الوطن .. شعرت أن الوطن فى حاجة الى خدماتى وخبرتى .. وعلمى .. كان من الضرورى ان اقدم كل ما حصلت عليه الى وطنى .. ان بلادى فى ثورة علمية .. لقد انشئت وزارة للبحث العلمى وهو امل كل عالم وخبير فى بلادنا ..

ان شهاداتى .. وخبرتى الطويلة بلدى فى حاجة اليها .. ان كل الاغراءات التى قدمت لى لم تفلح فى اخضاعى لرغباتهم .. لقد تسلمت رسالة من وزارة البحث العلمى تدعونى للمشاركة فى الابحاث العلمية التى تقوم بها جمهوريتنا ..

وارسلت الى الرئيس جمال عبد الناصر ارجوه ان يرسل الى تذكرتى طيارة للعودة الى الوطن .

مريض بالوطنية ! !

وبعد ٢٤ ساعة . وصلتنى رسالة من مكتب السيد الرئيس عبد الناصر تبلغنى بوصول تذكرتين للعودة الى الوطن لى ولزوجتى ولابنى . حمدت الله . لقد تحققت كل آمالى .

ان كل شباب ارسلته الدولة الى الخارج ليتعلم ويتخصص فى فرع من فروع العلم .. سيعود الى الوطن .. انا اشعر تماما ما الذى قدمته لنا الدولة من خدمات .. وماذا فعلت الدولة من اجل مئات الشباب الذين يسهرون داخل معامل الابحاث فى أرقى أكاديميات العلوم والفنون فى كل انحاء الدنيا .. لينالوا ارفع الشهادات العالمية وارقاها .. ولينالوا خبرة .. وعلما .. وثقافة .. ويعودوا الى أوطانهم ويقدموا لها الشكر مقرونا بالخبرات ..

وجدى رياض


كيما
أسوان
السماد الأصيل لجميع المحاصيل
نترات النشادر الجيرى ٢٠٫٥٪ أزوت
كيما تدعم
اقتصادنا القومى
• بإنتاج نترات النشادر الجيرى
• بتوفير العملة والحد من الاستيراد
• بالتوسع عن طريق رفع طاقتها الإنتاجية
شركة الصناعات الكيماوية المصرية "كيما"
اسوان
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

تليفزيون برلين اختار..

ليلى رستم لتمثلنا فى المهرجان الدولى !

لو سالوك من من مذيعات ومقدمات برامج التليفزيون ترشحها لتمثلنا فى مهرجان برلين العالمى، فمن التى تختارها ؟

تليفزيون برلين نفسه اقترح على التليفزيون العربى ان يبعث اليه بمذيعة شرقية الملامح ذات عينين سوداوين وشعر اسود بلون الفحم !

النجمة الشرقية التى وقع عليها الاختيار لتمثلنا هناك بين عشرات ومئات نجوم التليفزيون فى انحاء الكرة الارضية، ستكون ليلى رستم!

والمذيعة ذات الشعر الفاحم والعينين السوداوين التى ستمثلنا فى مهرجان التليفزيون فى برلين خريجة الجامعة الامريكية عام ١٩٥٦ ، وقد اختيرت فتاة الجامعة لهذا العام ، سافرت الى الولايات المتحدة حيث حصلت على ماجستير فى الصحافة من جامعة (نورث وسترن) . وتزوجت بعد عودتها من امريكا من زميلها فى الجامعة حاتم الكردانى وهو احد المشتغلين بالاقتصاد التجارى .

وليلى رستم ابنة شقيق الممثل الكبير زكى رستم .

من وراء الميكروفون

وقد جاءت ليلى الى شاشة التليفزيون من وراء ميكروفون الاذاعة فقد كانت تتولى اعداد النشرات الموجهة فى البرنامج الفرنسى ثم اشتغلت محررة للاخبار ثم مذيعة لنشرة الاخبار . وكان اول عمل قدمته للشاشة الصغيرة هـو برنامج نافذة على العالم .

وليلى رستم مثلت دور ليلى فى مسرحية (مجنون ليلى) وهى تعتز جدا بالدور الذى ادته فى مسرحية (العم نص الليل) وهو دور الجدة العجوز التى يبلغ عمرها ثمانين عاما .

انا ممثلة هاوية

قلت لليلى رستم :

ـ لماذا لم تعملى فى السينما ؟

قالت :

ـ لقد مثلت فى الجامعة الامريكية كهاوية فقط كشأن اى طالب وطالبة .

العاميه للتليفزيون والبيوت

قلت لليلى رستم :

ـ هل تفضلين تقديم البرنامج باللغة العربية او بالعامية ؟

قالت :

ـ افضل تقديم البرنامج بالعامية فاللغة العربية غير مستحبة بالنسبة للتليفزيون .. فأنا اتحدث الى الناس داخل بيوتهم ولست القى محاضرة فى الجامعة .. الا اذا كانت نشرة الاخبار او حديثا دينيا فلابد أن يذاع باللغة العربية .

ـ اذا لم تشتغلى فى التليفزيون فما هى الوظيفة التى كنت تفضلينها ؟

ـ الاشتغال بالصحافة .. فاننى خريجة قسم الصحافة ودراساتى كلها فى هذا المجال ..

ـ هل تستمعين الى الراديو اكثر ام الى التليفزيون ؟

ـ انا لا أسمع الراديو ولا اشاهد التليفزيون فأنا حينما اكون بالمنزل اقوم بكثير من الاعمال ـ ولا يوجد عندى وقت الفراغ لاجلس امام التليفزيون .. لذلك انا استمع احيانا الى الراديو اكثر لاننى استطيع ان استمع واقوم باى عمل بالمنزل . اما فى اليوم اللى لا أسهر فيه فى البيت فاذهب لمشاهدة فيلم فى احدى دور السينما .

سارتر واحسان ومصطفى محمود

وليلى رستم من هواة القراءة والاطلاع .. ومعظم قراءاتها فى الادب الفرنسى وهى تقول ان اللغة الفرنسية لغة قريبة الى نفسها ..

قلت لها :

ـ ماهو الكاتب اللى تفضلين القراءة له ؟

ـ لا أستطيع ان أقول انى اقرا لكاتب معين ولكنى افضل فى المدرسة الكلاسيكية فيكتور هيجو ، وافضل فى الشعر الفريد دى موسيه ، وفى الكتابة الحديثة البير كامى ـ اما جان بول سارتر فلا أستطيع ان اقول انى افضله لكنه يثير فى نفسى حب الاستطلاع فهو انسان غريب يريد دائما أن يكتشف اشياء لا يستطيع المرء العادى ان يكتشفها وهو فى بحث دائم عن الحقيقة لذلك هو يثير فضولى .

ـ والكتاب العرب الذين تقرأين لهم ؟

ـ مصطفى محمود ، واحسان عبد القدوس ..

المرأة بعد ١٠٠ سنة

ـ والكتاب اللى تقرأينه الآن ؟

ـ (التفوق الطبيعى للمرأة عن الرجل) وهو كتاب باللغة الانجليزية للمؤلف آشلى مونتجى وقد اهدته لى سيدة بولندية ـ ويحاول المؤلف فى هذا الكتاب أن يثبت ان المرأة فى تكوينها الجسمانى والنفسانى أقوى من الرجل

ـ واحب اغنية اليك ؟

ـ حيرت قلبى معاك

ومن الاصوات التى تحب سماعها ؟ وردة الجزائرية وتصف صوتها بأنه قوى ورخيم ومتكامل ..

ام كلثوم وام كلثوم

ـ هل تفضلين سماع أم كلثوم فى اغانيها المسجلة على الاسطوانات العادية أم الاسطوانات المسجلة للحفلات ؟

ـ أنا أحرص دائما على الاستماع لحفلات ام كلثوم فى أول كل شهر .. وافضل سماعها فى الحفلات لان مشاركة الجمهور لاغنياتها يخلق للاسطوانة روحا وحياة أكثر ..

ـ ما هى افضل الاناشيد الوطنية من حيث الكلام واللحن والاداء ؟

ـ أنا احب الاناشيد التى تروى القصص وبالذات قصة السد العالى لعبد الحليم حافظ ، ومطالب شعب وهذا النوع من الاناشيد موفق جدا من ناحية الكلمات وانسجامها مع اللحن ومن ناحية تأثيرها على الجمهور .

ليل وجلال معوض

بقيت قصة لطيفة تذكرها ليلى رستم ولعلها قد نسيتها تماما ..

فعندما كانت طالبة بالجامعة الامريكية اقامت الجامعة حفلة تمثيلية مذاعة بالراديو ، وصعدت ليلى الى المسرح تلعب دورها ، فرأت المذيع جلال معوض جالسا يستعد لاذاعة الحفلة .

فقالت بخفة دم :

ـ ده بيعمل ايه هنا

فقيل لها :

ـ ده المذيع

فقالت :

ـ مش ح امثل الا اذا نزل من على المسرح !

ـ ليه

ـ دمه تقيل على قلبى !

واستطاع زملاؤها وزميلاتها اقناعها بأن المذيع دمه خفيف جدا ، وليس ثقيلا كما كانت تتصوره بأذنيها !

واقتنعت ليلى رستم بوجهة نظرهم بعد أن قدموا كلا منهما للآخر ..

ولعبت ليلى دورها ..

حدث كل هذا دون أن يشعر جلال معوض بأى شىء ، بدليل أن جلال معوض يقول ان ليلى رستم من أخف المذيعات دما !

ايريس نظمى



استفتاء جرىء يؤكد..

آباء وأمهات الشباب محتاجون للعلاج !

المستقبل .. أو القلق على المستقبل ..
هو اهم ما يشغل بال شبابنا هذه الايام .. وبعد المستقبل تاتى المشاكل العاطفية والجنسية ثم مشاكل الاسرة وعدم التكيف النفسى ..!!
هذه هى النتائج التى خرج بها الدكتور عثمان لبيب الاستاذ بكلية التربية ، بعد أن قام بتوجيه حوالى ٣٠٠ سؤال الى ٥٠٠٠ شاب وفتاة فى مصر
وكانت النتائج مفاجاة ..حتى بالنسبة للذين يضعون اسس التربية لشبابنا ..!!



وحتى تكون النتائج ذات طابع علمي فقد اجرى هذا الاستفتاء بين شبان وفتيات بورسعيد وكفر الشيخ ، وطنطا والقاهرة والمنيا واسوان . وقد وقع الاختيار على هذه المدن بالذات ، لانها تمثل جميع البيئات التى يمكن ان يعيش فيها شبابنا ..

فبورسعيد - مثلا - تمثل البيئة الساحلية .. وطنطا تمثل البيئة الزراعية والصناعية فى الوجه البحرى .. واسوان تمثل البيئة الصناعية وشبه المنعزلة فى الوجه القبلى .. وهكذا ..

وقد اشترك فى اجراء هذا الاستفتاء حوالى ١٠٠ من الاخصائيين الاجتماعيين ، واربعة من الباحثين المساعدين بكلية التربية ، واستغرق اعداده أكثر من عامين كاملين .

ومن الطريف أن الدكتور عثمان أجرى نفس هذا البحث ، على مجموعة من الشبان بينهم الامريكى والمصرى فى وقت واحد .. وتقدم بنتائج هذا البحث المقارن الى جامعة « انديانا » بأمريكا وحصل على درجة الدكتوراه من كلية التربية هناك ..

ومن الغريب أن الشباب الامريكى اتفق مع الشباب المصرى فى كثير من النتائج .. مع أن البيئة مختلفة والحضارة مختلفة . وكان أهم ما اتفق عليه الطرفان .. هو أن القلق بالنسبة للمستقبل يعتبر المشكلة الاولى فى حياتهم .. وتأتى بعد ذلك المشاكل العائلية والاجتماعية والصحية .

وفوجىء الدكتور أن مجموعتى الشباب المصرى والامريكى وضعتا المشاكل الجنسية فى المرتبة السادسة بين مجموعة المشاكل التى يبلغ عددها تسعة فقط ..

ولم يصدق الدكتور بالطبع هذه النتيجة بل اعتبرها نتيجة شاذة .. وظل يبحث عن سر هذا الخطأ اكثر من عام كامل . وفى النهاية اهتدى الى أن « طريقة وضع الاسئلة » هى التى سببت هذه النتيجة « غير المعقولة » !

كانت كل الاسئلة التى تبحث عن الجنس ومشاكله موضوعة فى مكان واحد .. بعنوان واضح .. وتبين ان كثير من الشبان وخصوصا البنات يخجلون من الاجابة على هذه الاسئلة .. فكانوا يتركونها او يحاولون التهوين من امرها .. بينما هى تشكل خطرا كبيرا فى حياتهم ..

والدليل .. أنه عندما قام «ببعثرة» هذه الاسئلة - اسئلة الجنس - وسط الثلاثمائة سؤال فى الاستفتاء الثانى والذى أجراه بين الشباب المصرى فقط .. احتلت المشاكل الجنسية المرتبة الثانية بين غالبية كبيرة من الشبان والفتيات ..

المستقبل

وفى الاستفتاء الثانى الذى أجرى على المجموعة المصرية فقط ، كانت المشاكل الاول التى قرر أغلبية البنات والشبان انهم يشعرون بها هى : المستقبل .. واختيار الكلية المناسبة والعمل المناسب .. وتحكم المجموع فى توجيه المستقبل .. وعدم معرفة معظم الشبان القدرات الكامنة فى أعماقهم .. وعدم الوقوف على ميولهم الحقيقية .. وبالتالى حيرتهم الكبرى فى اختيار الطريق الذى يسلكونه

وهذه اجابات الشبان والبنات من خلال النتائج النهائية للاستفتاء

* ٧١٪ من البنات و٧٧٪ من الشبان قالوا : لا أعرف ميولى الحقيقية .
* ٦١٪ من البنات و٨٢٫٦٪ من الشبان قالوا : اشعر بحيرة فى تحديد الكلية التى تناسبنى
* ٧٩ ٪ من البنات و ٧٢ ٪ من الشبان قالوا أريد أن أعرف مقدار ذكائى
* ٥٢٪ من البنات و٦٧٪ من الشبان قالوا : لا أعرف شروط النجاح فى الجامعة
* ٦٤٫٩٪ من البنات و٧٢٪ من الشبان قالوا : أريد أن أكتشف القدرات التى تساعدنى على النجاح .. اننى أود أن اكتشف ذاتى .. ميولى .. امكانياتى الحقيقية ..

ويعزو البحث سبب هذا القلق عند الشبان الى عوامل كثيرة أهمها هذين العاملين :

* **عقد الآباء :** يصر بعض الآباء على توجيه الابن منذ صغره وشحن عقليته نحو مهنة معينة .. الهندسة مثلا ... الطب .. بالرغم من عدم وجود أى ميول أو استعدادات حقيقية لدى الابن ويسبب له هذا الاصرار كثيرا من عقد الشعور بالنقص وأمراض القلق الانفعالية التى تؤدى الى الفشل المحقق

هذه الاتجاهات الابوية الخاطئة ترجع الى رغبة بعض الآباء فى تعويض مافاتهم فى شبابهم من نجاح عن طريق الابناء .. الاب الذى فشل فى أن يكون مهندسا يضغط على ابنه ليكون مهندسا .. والاب الذى فاته الالتحاق بكلية الطب يعمل المستحيل لكى يحصل ابنه على مكان فى هذه الكلية ، بالرغم من عدم توافر الاستعدادات والقدرات والميول اللازمة للنجاح فى هذا اللون من الدراسة .

* **عدم وجود مكاتب التوجيه المهنى** .. وهذه المكاتب منتشرة انتشارا كبيرا فى امريكا ، وكثير من بلاد أوروبا . وفى هذه المكاتب اختبارات علمية دقيقة يمكنها ان تكشف بدقة عن الميول والامكانيات والقدرات الحقيقية لاى شاب ويمكنها أن تدله على الكلية التى تناسبه والقسم الذى يصلح له والمهنة التى سيحقق فيها نجاحا أكثر ..

ويوصى البحث بالبدء فورا فى انشاء هذه المكاتب حتى تساعد الشباب على اختيار الطريق الذى يسلكونه .. وحتى توفر عليهم الجهود الضائعة .. التى يبذلونها فى كليات لاتوافق ميولهم .. او فى أعمال تتعارض مع قدراتهم الحقيقية .

الجنس : اسرار عسكرية

وجاء بعد ذلك **الجنس** .. وحظى بالاهمية الثانية بين المشاكل التى تواجه الشبان والفتيات .. كانت الاسئلة كما قلت مختفية مبعثرة بين



ماذا بعد المذاكرة .. غير المستقبل والقلق على المستقبل .. اى كلية ساختار وما هو الطريق .. الطريق الذى ساسلكه حتى تتحقق الآمال والاحلام ..

مناقشة حامية حول الاستفتاء .. لقد ابدى الكثير من الشباب اهتماما بالغا بالموضوع



باقى الاسئلة .. واستطعت أن أعثر على بعضهـــا بسهولة .. وقد أجاب ٦٤٪ من البنات و٦٢٫٥٪ من الشبان على هذه الاسئلة بكلمة نعم .. كانت الاسئلة تصاغ على الوجه التالى :

* لاادرى هل يجوز تكوين علاقات مع شخص من الجنس الاخر قبل الزواج
* لاادرى هل تؤثر المسكرات والمخدرات على النشاط الجنسى .
* اشعر بالحرج من وجودى فى اجتماع الجنس الاخر .

* لا ادرى هل يجوز لى مثل سنى الانغماس فى المسائل العاطفية
* يضايقنى ان افشل فى الحب .
* لاادرى كيف اجعل الجنس الاخر يهتم بى .
* افكر كثيرا فى المسائل الجنسية
* تحرجنى اى مناقشة فى المسائل الجنسية .

* لاعرف الطريقة الصحيحة للكلام والسلوك فى حضور الجنس الاخر .
* لا ادرى هل سأتزوج يوما ما .
* لا ادرى ما هى المـــدة اللازمة لتعارف الافراد قبل زواجهم .
* اريد ان اعرف الامور التى تسبب المشاكل فى الزواج .
* اشعر بقلق لعـــدم التوفيق بين رغباتى الجنسية وبين الاخلاق والدين
* لا اعرف كيف اقطع علاقتى مع صديق من الجنس الآخر دون جـــرح احساسه ..

* يعترينى الخجل عندما اقابل صديقا من الجنس الاخر
* لست جذابا لافراد الجنس الاخر

قال لى الدكتور عثمـــان لبيب : ان النتائج الاولية للبحث ترجع هذه الحيرة وهذا الجهل الى أسباب كثيرة أهمها :

* أن الآباء والامهات يعتبرون أن الحقائق الجنسية من الاسرار التى لايجوز أن يباح الكلام فيها أو مجرد الاشارة اليها للابناء .

* الآباء والامهات انفسهم فى حاجة الى ثقافة جنسية صحيحة ..
* الشبان عندنا يستملون ثقافتهم الجنسية من السينما الامريكية والايطالية .. والحقيقة أن معظم الاسر الامريكية أسر محافظة جـــدا من هذه النـــاحية صحيح أنها تبيح الاختلاط ، ولكنهـــا تحرم الاباحية .. وهـــذه الاباحية الجنسية تعبر عن ثقافة هوليـــــــوود واستديوهات روما فقط !..

والغريب أن الشبان والفتيات هنا ينظرون الى مثل هذه الاباحية .. على أنها نوع من الحرية المثلى التى سيؤدى اليها تطورنا الطبيعى .. وهذه نظرة خاطئة من اساسهـــا .. فالزواج من الناحية النفسية الموضوعيـــة مازال هو التعبير الطبيعى السليم عن الرغبـــات الجنسية الكامنة ..

واخيرا المدرسة : برامجهـــا مازالت خالية تماما من الثقافة الجنسية الصحيحة .. وعلى مكـــاتب التخطيط فى وزارة التربيه أن تضيف هذه المـــادة .. لتكون رائدا للاسرة وللآباء فى اباحـــة الكلام عن هذه النـــاحيـــة داخل نطاق النواحى العلمية على الاقل ..

الانسجام العائلى

والمشكلة التى احتلت المرتبة الثالثة بين الشبان والفتيات هى مساله عدم التوافق مع العائلة .. وتوضح النتائج التالية « تفاصيل » عدم الانسجام بين الشبان والفتيات وأوليـــاء امورهم بالارقام :

* لايرحب والدى باصـــدقائى : ٥٣٪ (بنات) و ٥٠٪ (شبان)
* أخشى أن أخـــبر والدى بخطا ارتكبته : ٧٣٪ (بنات) و ٤٦٪ (شبان)
* لا يسمح والدى أن احسم امورى بنفسى: ٦٧٪ (بنات) و ٦٦٪ (شبان)
* لا استطيع مناقشة مشـــاكلى الشخصيه مع والدى؟ ٤٧٪ (بنـــات) و ٤٥٪ (شبان)
* أتمنى أن يعاملنى أهلى كشخص كبير ناضج : ٦٢٪ (بنـــات) و ٥٧٪ (شبان) .

* أشعر بزيادة المراقبة على منـــذ بلغت المراهقة : ٦٧٪ (بنات) و ٥٢٪ (شبان)
* لايعطينى والدى مصروفا ثابتا : ٦٢٪ (بنات) و ٥٢٪ (شبان) .
* أشعر أن هنـــاك حائلا بينى وبين امى : ٤٧٪ (بنات) و ٤٣٪ (شبان)
* ينتقدنى والدى كثـــيرا : ٥٧٪ (بنات) و ٦١٪ (شبان) .

* من النادر ما يؤخـــذ رايى فى المسائل العائلية : ٦٦٪ (بنات) و ٥٧٪ (بنين)

ويحلل الدكتور عثمان هذه النتائج قائلا :

أن هذه الاجابات تعبر فى وضـــوح عن عدم وجود الفهم السليم لطبيعـــة التطور ونمو الابناء .. وتعكس مشكلات التكيف بين الآباء والابناء وتؤكد اهمية سرعة العمل على تثقيف الآباء والامهات وتزويدهم بالمعرفة الصحيحة عن طبيعة النمو ومشـــــاكل الشباب عن طريق الندوات والمحـــاضرات وتوثيق الصلة بين المدرسة والمنزل .

واذا كان الوقت أصبح متاخرا بالنسبة للآباء الحاليين ، فليكن ذلك بالنسبـــة لآباء وأمهات المستقبل .

ومشاكل خاصة

وفى نهاية الاستفتاء ، كان هنـــاك سؤال موجه الى جميع الشبان والفتيات

* هل هناك مشاكل أخرى ؟..
وجاءت آلاف الردود ..

وكان بعضها فى منتهى الغرابة .. احدى الفتيات قالت :

- أنا مثلا طالبه يريد والدى أن يقتلنى .. أمى لا تريد أن تعيش معه، وانا أنحاز الى أمى .. ووالدى لايعترف باننى ابنته .. مع أننى مكتـــوبة فى شهادة الميلاد وباسمه !!

وطالب بالثانويه العامة قال :

- أن المشكلة التى تواجهنى وتقلقنى اننى اعرف كثيرا عن الجنس الآخر(!!) واعرف الكثير عن شعورهن نحونا . وارجو ان تساهم المدرســـة فى عمل المناقشات «المفيـــدة» التى تدور حول المسائل العاطفية والجنسية ..

وفتاة أخرى قالت :

- مشكلتى أننى أحب خالتى وهى لاتشعر بذلك .. وكذلك احب أحـــد الاشـــخاص وهو لا يحس بذلك .. واريد أن اجعله يحس بهذا الحب الذى أعانى منه الكثير ..

(طالبة بالسنة الثانوية قالت

- احصل على موافقة والدتى بصعوبة عند زيارة احدى صديقاتى بالرغم من ثقتها فى اخلاقى وأخـــلاق من أزورها كذلك آخـــذ على نفسى عهودا كثيرة بالصلاة ثم أحنث بها يوما بعد يوم . كما أنى عند رؤيه اشخاص معينين من الجنس الآخر ، أشعر باضطراب شديد

وأخرى قالت :

- أن المشكلة التى تواجهنى هى الشك من ناحية والدى فيمن تكلمنى بالتليفون .. والداى يعيشان فى قلق دائم من ناحيتى .. ويعكســـان هذا القلق فى تصرفاتهما الشاذة نحوى . انهما دائما يفرضان آراءهما على .. ويشجعـــان اخوتى الكبـــار على أن يتحكموا فى تصرفاتى ، وتصرفات أخواتى البنات .

ومشاكل أخرى كثيرة .. تعكس بين ثناياها حقيقة واحـــدة .. ان الذين يحتاجون للعلاج والتوجيه ليسوا هم الشبان وحدهم (ولكنهم الآباء والامهات أيضا !)

حامد سليمان



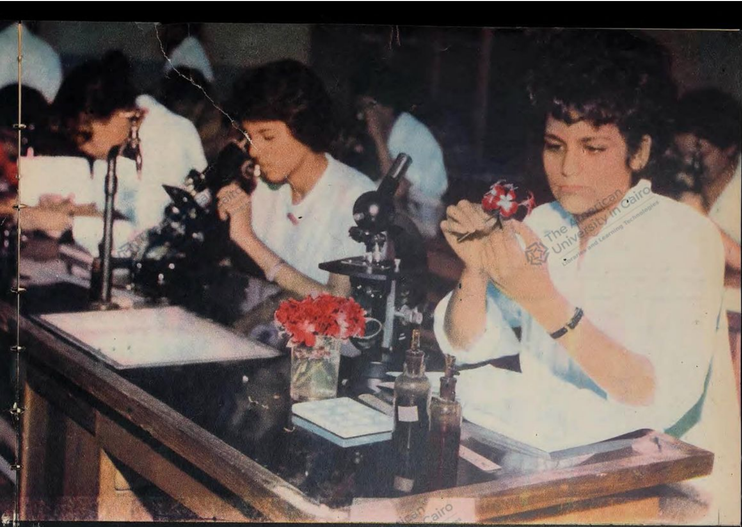
السرحان فى الفصـــل .. كان ضمن المشاكل التى بحثها هذا الاستفتاء ..



واحدة تسال : بماذا اجبت على هذا السؤال .. والاخرى تجيب فكرى جيدا .. فالسؤال خطير ..



تمت فى الاسبوع الماضى خطبة الآنسة حمدية السركى للاستاذ جمـــال الدين محمود مدرس المواد التجارية . بتجارة شبرا الثانوية . وقد حضر الحفل جمع من الاهل والاصدقاء .



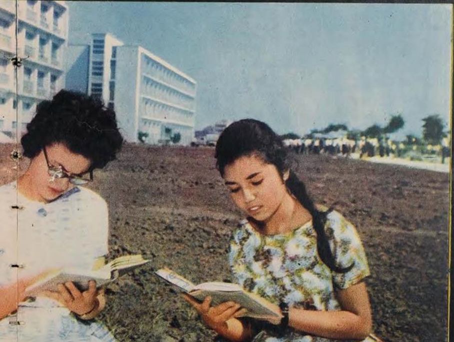
بنات كلية العلوم امام احدث الميكروسكوبات الموجودة فى معامل الجامعة .. ويصل الى هذه المعامل أضخم ميكروسكوب الكترونى قادم من اليابان وثمنه ٣ آلاف جنيه ، ويكبر الصورة الى مليون مرة !

جامعة أسيوط

اكثر الجامعات شبابا

تعيش فيها أقدم التقاليد !

تحقيق : كمال سعد وغازى الأسيوطى
وتصوير : فاروق ابراهيم



سيقابلك هذا المنظر باستمرار فى جامعة اسيوط .. منظر الطالبات وهن يجلسن بمفردهن للمذاكرة .. الطالبتان هنا : تيسير منلور وراوية عبد الحافظ وهما من طالبات الطب!

بسرعة الصاروخ يجرى العمل فى جامعة اسيوط ، ورغم ذلك فان الشباب يشكون هناك من التقاليد التى ما زالت تصنع خطا فاصلا بين البنات والاولاد حتى فى داخل أسوار الجامعة !

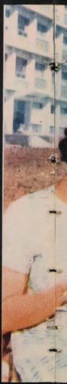
الطالبة نانسى اميل وهى تسأل أحد زملائها عن بعض المعلومات التى غابت عن ذاكرتها أثناء درس التطبيق العملى ... والاختلاط فى جامعة أسيوط لا تراه الا فى فى بعض المعامل فقط وبحكم العمل بالطبع !





اول فريق للتجديف فى الصعيد .. ويشرف عليه توفيق فرويز رئيس قسم الشباب بالجامعة .. كما أن فيه ثمانى فتيات من ابرزهن فوقة العادلى ونازلى شوشة ورجاء شهيب ...





معيد فى كلية الطب يأمر



محاضرة فى الهواء الطلق وسط المزارع .. فقد اعدت كلية الزراعة اول مدرج وسط الحقول .. وفى هـذا المدرج يتلقى الطلبة الدروس على الطبيعة ..

حائط ضخم فى الصعيد ، يقف بين الشبان والبنات فى جامعة اسيوط ..

وهذا الحائط اشبه بسور برلين العجيب الذى صنع مجموعتين متنافرتين من الناس فى مدينة واحدة !

والحائط هنا فى الصعيد .. اسمه التقاليد .. وللتقاليد داخل الجامعة الف حكاية وحكاية ..

ومن هذه الحكايات على سبيل المثال .. مشروع جميل .. قررت الجامعة أن تساعد به طلبتها .. فقد رأت الجامعة ان اغلب طلبتها يضطرون بعد تلقى محاضراتهم فى المبنى القديم الى اكمالها فى المبنى الجديد للجامعة .. والمسافة بين المكانين تزيد على ثلاثة كيلو مترات .. فأبدت رغبتها فى احضار دراجات بالتقسيط لا يزيد ما يدفعه الطالب فيها على ١٢ جنيها ، وتتحمل الجامعة فرق الثمن !

وما ان اعلنت الجامعة هذه الرغبة ، حتى تقدم لها فى اسابيع قليلة مايقرب من ٢٢٠٠ طالب يريدون دراجات .. واشترت فعلا دراجات للجميع .. وكان بين هذا العدد الفخم اربع بنات لا غير استلم كل منهن الدراجة الخاصة بها !

والى هنا والقصة عادية ..

ولكن الذى حدث بعد ذلك ، ان عارض كثير من الشبان الصعايدة فى الجامعة هذه الفكرة .. — فكرة ركوب البنات للدراجات — وقالوا انها لاتتناسب مع تقاليد الجامعة فى قلب الصعيد .. وذهبوا الى طالبة بكلية العلوم واسمها نازلى مصطفى شوشه .. وكانت هذه الطالبة واحدة من البنات الاربع اللاتى اقدمن على المغامرة .. وطلبوا منها ان ترد فى مجلة الجامعة على التهمة الموجهة اليها

وكان السؤال الموجه اليها : انت متهمة بالخروج على التقاليد ومخالفة العرف السائد .. انت متهمة بركوب الدراجة فى شوارع اسيوط ودخول الجامعة بها !!

وقالت لهم الطالبة وكأنها تندب حظها : انا لم استخدم الدراجة بقصد الخروج على التقاليد . ولكننى استخدمها كوسيلة للمواصلات توفر لى المسافة بين مبانى الجامعة القديمة والجديدة التى انتقل بينهما اكثر من مرة فى اليوم الواحد بسبب جدول المحاضرات !

وانتهت اجابة نازلى عند هذا الحد ..

ويبدو ان الاجابة لم تعجب بعض الشبان الحريصين على التقاليد ، فقد قالت لنا البنات الاربع اللاتى يمتلكن دراجات : انه لا يمر يوم واحد ، دون أن يفرغ لهن بعض الزملاء من الطلبة اطارات الدراجات (الكاوتش) اثناء تركها فى الاماكن المخصصة لها داخل الجامعة !

التمثيل ممنوع على البنات !

وحكاية اخرى ..

حكاية المسرح ، الذى حاول فيه الطلبة فى اول عام للجامعة ، ان يقنعوا زميلاتهم بالقيام بالادوار النسائية ، ولكن دون جدوى .. الامر الذى جعل الشبان يحذفون احيانا الادوار النسائية ، او يجدون انفسهم مضطرين للقيام بهذه الادوار حتى لا يضيع مغزى الرواية !

ولكن فى العام الثانى حدثت معجزة .. وتقدمت طالبة من كلية العلوم اسمها نبيله السيد .. وطالبة اخرى من كلية الهندسة اسمها سوزان بديع .. واستطاعت الطالبتان ان تضربا عرض الحائط بالتقاليد بالاشتراك فى هذه التمثيليات .. ونجحت الفتاتان فى التجربة .. ورأت زميلاتهما هذا النجاح فبدأن يتدافعن فى تقليد الزميلتين .. ولكن .. وتغوص المرارة فى اعماق الشبان الذين يروون لنا القصة وهم يقولون : ولم تستمر هذه (الشوطة) طويلا .. فقد اعتذرت فى هذا العام جميع الطالبات من عدم التمثيل .. وكنا عندما نسألهن عن السبب .. كانت كل واحدة ترد علينا بنفس العذر القديم : (بابا انذرنى بالخروج من الجامعة لو رجعت امثل مع الرجالة) !

ولكن الطالبات دافعن عن هذه الواقعة ، بان اولياء امورهن لهم حق فى هذا التهديد .. لان الاختلاط ولو انه مسموح به داخل الجامعة ، الا ان الطلبة لم يستطيعوا هضمه او فهمه حتى الآن .. فالطالبة لو حاولت التكلم مع زميلها .. فياويلها .. ان كل عيون الشبان تكاد تلتهمها وتعاتبها على هذه الجرأة المتناهية التى لا مثيل لها .. وهى ان رأت شيئا يبعث على الضحك .. ولم تستطع كتم الضحك فى صدرها ، فمكانها فى رأى الزملاء فى هذه اللحظة هو بين صفوف (الارتيست) وليس بين مدرجات الجامعة .. ولو حاولت ان تستعير كشكولا .. او تسأل زميلها — وهذا ابسط الايمان — عن اسئلة تعاونها فى انجاز تمرينها العملى داخل المعمل ، فان التفتشات والتعليقات السخيفة تطاردها ولا ترحمها بالمرة !

والنتيجة .. ان أولياء الامور ليسوا وحدهم الذين بدأوا يطالبون البنات بالابتعاد عن الطلبة ولكن الاساتذة انفسهم بدأوا يطبقون هذا المبدأ .. ومنهم من تمادى فى ذلك الى درجة كانت تصيب البنات بالحرج والخجل .. فقد قالت لنا طالبات اول سنة فى كلية الطب ، انهن فوجئن بمعيد مادة الحيوان فى اول لقاء له مع الطلبة والطالبات ، بقوله فى لهجة فيها كثير من الامر : اى بنت ممنوع انها تتكلم مع اى ولد هنا .. والبنت اللى عايزة اى حاجة تطلبها منى انا شخصيا !!

وتبتسم البنات وهن يقلن :

— وتصوروا .. ان هذا يحدث من معيد جامعة .. وفينا طالبات كثيرات جئن للجامعة من مدارس ثانوية مشتركة !!

الممنوعات فى بيت الطالبات !

وقالت لنا هؤلاء الطالبات ان الممنوعات ليست بداخل الجامعة فقط .. ولكن فوجئن بها فى بيت الطالبات كذلك .. فالكلام فى التليفون ممنوع .. والخروج بدون عذر قاهر ممنوع .. والخطابات ممنوع وصولها اليهن قبل مرورها على الجامعة لمعرفة نوعها .. والمشرفة بين كل

المدينة الجامعية الجديدة التى تم بناؤها فى الجامعة على احدث طراز .. والتى فاقت





اكبر مشكلة تقابل الاساتذة العزاب فى الجامعة هى اعمال البيت .. والصورة للدكتور محمد الحديدى فى المطبخ .. وهو يسكن مع زميلين له هما الدكتوران سامى عبد الشهيد وسمير سليمان

الطالبات بمخالطة الطلبة!

وقت وآخر تأتى لتقول لهن ان الجيران من الاهالى يشكون من كثرة خروجكن الى الفراندات والحديث بصوت عال!

واضافت البنات: **ان هذه الممنوعات مع غيرها تعقد حياتهن وتقضى فيهن على الشخصية الاستقلالية التى من واجب الجامعة ان تنميها فيهن فى مثل هذه الفترة التى سيبدان بعدها فى شق طريقهن فى الحياة!**

وقالت لنا احدى الطالبات، ان مشكلة الاهالى هنا، انهم لم يتعودوا على بيوت الطالبات، فهى جديدة عليهم، ولذا فالمطلوب منهم ان يفهموا ان الطالبة فى حجرتها فى هذا البيت تتمتع بحريتها الانسانية المستقلة التى يكفلها لها القانون نفسه..

وقاطعتها طالبة اخرى لتقول: وليست هذه الحالة بالنسبة لنا فقط.. ولكنها بالنسبة للطلبة.. ان عشرات الشكاوى وصلت الى الجامعة فى صيف العام الماضى من الاهالى.. وكانت الشكاوى تطالب الجامعة بالتحقيق مع طلبتها الذين يخرجون الى الفراندات بالبنطلون والفنلة، لان فى ذلك جرحا لاحساس العائلة.. وبالطبع لم تنظر الجامعة الى هذه الشكاوى.. لعدم جديتها.. ولانها وجدت ان الطلبة لا يجلسون بالفنلات فى الفراندات الا لتخفيف حدة الحرارة الشديدة فى هذه المنطقة!

وقلنا للطالبات اللاتى اجتمعن حولنا: وهل هناك اسر فى الصعيد تستضيف زميلات لكن فى بيوتهم فى اثناء فترة الدراسة؟..

وارتفعت اصواتهن فى استغراب وهن يقلن: ياريت.. لقد وقعت الجامعة فى مشكلة عويصة فى اوائل هذا العام.. كان هناك ما يقرب من مائة طالبة بدون مسكن بعد ان امتلات البيوت القديمة والجديدة عن آخرها.. واستطاع امين الجامعة محمد كمال الدين احمد، ان يلجئ الى جمعية المبرة لحل هذه المشكلة.. وقابل هناك البس عازر، واجينى شكر الله وهما المسئولتان عن جمعية المبرة.. وفى هذه المقابلة ابلغهما رغبة الجامعة فى ان تتطوع بعض الاسر الكريمة باستضافة طالبات عندها، حتى توفر لهن الجامعة البيوت اللازمة.. ولم تحاول السيدتان بحث هذه المسالة.. بل اعتذرت كل منهما منذ الوهلة الاولى بعبارة رقيقة معناها، ان التقليد تمنع فى اسيوط مثل هذا العمل.. ولم ينقذ البنات من الورطة سوى قيام الجامعة على الفور بتأجير عمارة جديدة مكونة من ١٠ شقق بمائة وعشرين جنيها.. والايجار لم يتم بسهولة.. ولكن بعد عدة وساطات، لان صاحب العمارة كان يعارض بشدة فى اول الامر ان يسكن بيته طالبات غير متزوجات!

مشاجرات مع اصحاب البيوت!

والحديث عن مشاكل الطالبات مع المساكن فى اسيوط، يجبرنا على عرض المشكلة بالنسبة للطلبة ايضا.. فالمشكلة تتضخم وتتسع وتشبه الدوامة عندما يحدثك عنها اى طالب غريب فى اسيوط.. فالطلبة فى الجامعة يبلغ عددهم فى هذا العام ما يقرب من ٦ آلاف طالب، اغلبهم جاءوا اما من اقاصى الصعيد.. او من القاهرة او الاسكندرية او بقية بلاد الوجه البحرى.. وهؤلاء الطلبة لم تستطع الجامعة ان تستوعب من بينهم سوى ٥٥٨ طالبا فقط فى مدينتها الجامعية.. اما البقية الباقية فهى منتشرة اما فى لوكاندات من الدرجة العاشرة، او فى مساكن غير صحية، اغلبها فى منطقة الوليدية وهى اقرب حى الى الجامعة.. وهذا الحى لو اردت ان تقارنه بحى فى القاهرة، لما وجدت سوى مكانين فقط وهما حى الترجمان او حى القللى قبل ان يزال ويعاد تخطيطه!

والسكن ليس هو المشكلة الوحيدة امام الاساتذة والطلبة فى جامعة اسيوط.. ولكن هناك مشاكل أخرى..

واولى المشاكل هى الارهاق.. ان العمل فى جامعة اسيوط يستمر من الصباح حتى العاشرة مساء.. والاساتذة مكلفون بالتدريس طوال هذا الوقت.. والجامعة قد تكون معذورة فى زيادة عدد الحصص بالنسبة لاساتذتها، لانها تعانى نقصا فى هيئة التدريس.. وهذا النقص قال لنا عنه الدكتور سليمان حزين مدير الجامعة انه سينتهى خلال السنوات القادمة لاننا اوفدنا ١٦٠ مبعوثا فى الخارج.. وقد بدأ هؤلاء المبعوثون يعودون لاخذ مراكزهم فى الاماكن التى تعانى نقصا فى الجامعة!

ولكن حتى يعود المبعوثون يجب أن تحل المشكلة ولو حلا وقتيا

سرقوا طماطم الوزير!

ان اساتذة جامعة اسيوط، قالوا لنا انه نتيجة لارهاقهم بالمحاضرات، وجدوا أن اتصال الطالب بالاستاذ غير متيسر.. كما ان العدد الزائد على الحد من الطلبة بالاضافة الى توتر اعصاب الاستاذ من كثرة العمل، ادى الى خروج كثير منهم من وسط المحاضرات نتيجة للهيصة وارتفاع اصوات بعض الطلبة بالكلام!

وهذا ليس هو كل شيء فى المشكلة.. ولكن البحث العلمى السليم ذا الهدف اصبح لا يجد وقتا عند الاساتذة.. وهى مسالة يجب الا نهملها عندما نقيم عمل اى استاذ فى الجامعة!

وقالوا لنا ان هناك مشكلة يجب أن تهتم بها الجامعة.. وتسعى الى حلها فورا.. وهى أن اساتذة الجامعة فى اسيوط لا فرق بين طبيعة عملهم هنا وفى القاهرة.. وعندما انشئت الجامعة للمرة الاولى، كان هناك تعويض يسمى بدل انشاءات.. وكان هذا التعويض بنسبة ٢٥ ٪ من المرتب.. والذى يحدث الآن هو أن الغيت هذه النسبة، رغم ان الجامعة ما زالت حتى وقتنا هذا فى حالة انشاء وتعمير!

كما شكا لنا الاساتذة وخاصة فى كلية الزراعة من عدم تسوير الجامعة.. أو عمل سور، على الوجه الأخص للمزرعة الضخمة المليئة بالتجارب.. فهذه المزرعة تعانى الكثير من السرقات المتكررة.. وهذه السرقات تحدث لتجارب قد يستغرق استنباطها خمس سنوات احيانا.. ولذا فان الكلية تجد نفسها بعد السرقة مضطرة الى اعادة تجاربها طوال هذه السنوات على الصنف المسروق..

وهنا يتدخل الدكتور جعفر الملاح عميد كلية الزراعة يقول للاساتذة: ان تسوير الجامعة فعلا سيؤدى الى انتهاء مثل هذه السرقات.. وانا اذكر أن مزرعة جامعة القاهرة كانت تعانى فى وقت ما من مثل هذه السرقات.. واذكر من ١٥ سنة أن الدكتور رمزى ستينو.. كان يقوم بعمل تجارب على نوع من الطماطم بالتهجين وكان كلما وصل الى تقدم فى التجربة، يفاجأ بأنها قد سرقت من المزرعة فى الجيزة!

اضواء على الجامعة:

وعرض هذه المشاكل على هذه الصورة الصريحة، ليس معناه اننا نحاول التقليل من قيمة العمل وسرعة البناء فى جامعة اسيوط.. ولكن.. ما من جامعة فى أي بلد فى العالم الا وفيها مشاكلها.. وهذه المشاكل لا تحل او تقل حدتها الا بعرضها.. وتنبيه المسئولين عنها للبحث عن علاج..

وجامعة اسيوط، رغم ما فيها من مشاكل.. فهذه المشاكل تذوب دائما وسط العمل الضخم الذى يقوم به العاملون فيها.. فكل الذين يعملون فى الجامعة الجديدة يؤمنون بنفس المبدأ الذى يؤمن به الدكتور سليمان حزين مدير الجامعة.. أن هذا المبدأ يقول: لا مكان فى حياة الانسان الا لعمل كبير واحد!

وفى اثناء جولتنا مع مدير الشئون العامة، الامير فرغلى صالح، رأينا كيف ان هذه الجامعة بدأت تربط نفسها ارتباطا وثيقا بالحياة والانتاج فى الصعيد.. وكيف انها أعدت ورشتها فى كلية الهندسة لتخدم المنطقة القريبة من اسيوط، سواء فى انتاج الاثاث او خلافه..

ورأينا فى كلية الزراعة، كيف انهم استطاعوا لاول مرة فى تاريخ جامعاتنا ان يعملوا بحوثا مشتركة بين الطلبة ومصانع وشركات الانتاج.. وعلى سبيل المثال فان هذه الكلية تقوم بعمل بحوث لزراعة اجود انواع قصب السكر بالاتفاق مع شركة السكر المصرية.. ورأينا كذلك كيف اهتمت بعض اقسام العلوم ومنها قسم الجيولوجيا بدراسة الثروة المعدنية فى الصحارى على جانبى الوادى فى الصعيد!

ورأينا كيف ان معامل الجامعة الخاصة بالبحوث، يتم اعدادها الآن لتصبح ذات اثر فعال فى نهضة الصناعة والزراعة فى الصعيد كله..

كما شاهدنا كلية الطب الجديدة، وهى تستعد لتصبح مركزا للدراسات الطبية والخدمات العلاجية فى هذه المنطقة.. وكذلك الحال بالنسبة للطب البيطرى التى ستساهم فى المحافظة على الثروة الحيوانية فى الصعيد وتسعى الى تنميتها

رأينا كل هذا.. واقتنعنا بان مشاكل الجامعة فى اسيوط من الممكن أن تحل.. وسوف تحل بمرور الايام.. اما العمل الضخم الذى يجرى داخل ابوتقتها.. بناء العقول الجامعية.. فانه سيظل مستمرا الى الابد..

كمال سعد

غاندى الاسيوطى

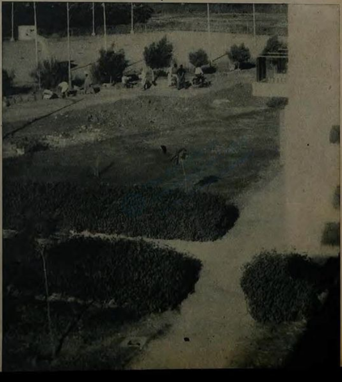


طابور ضخم من الدراجات داخل الجامعة.. وهذه الدراجات اعطتها الجامعة للطلبة بالتقسيط حتى تسهل عليهم مهمة التنقل بين المبانى القديمة والمبانى الجديدة..



قالت حرم الدكتور سعد قاسم الاستاذ المساعد بكلية الزراعة ان المدينة فى حاجة الى كوافير للسيدات، لانه لا يوجد فيها سوى كوافير واحد..

بالوافدين عليها الى الدرجة التى تحولت فيها الحجرة المعدة للمكتبة الى حجرة للسكن..



المؤسسة المصرية العامة للبترول

الشباب الحقيقى .. هو شباب القلب ..
وشباب القلب .. تحققه السعادة ..
والسعادة تكتمل دائمًا



بخدمات

الجمعيّة التعاونية للبترول

التى امتد نشاطها الى جميع مرافق الحياة ، وقد استمدت مشروعاتها من روح الدفع الثورى ، لتشارك بدورها فى تحقيق الخير والرخاء لجميع أفراد الشعب

ففى المنزل
حقق بوتاجاز التعاون سعادة الأسرة بتوفير المأكولات الممتازة ، والطهى السريع

وفى المصنع
يدفع بترول التعاون الآلات لزيادة الإنتاج

وفى الحقل ،
قدمت الجمعية موادها البترولية لتدير الماكينات الزراعية لمضاعفة محصول الفلاح

وفى وسائل النقل
يضمن بنزين وبترول التعاون ، حسن الأداء .. وسلامة الموتور فى جميع السفريات والرحلات

الجمعية التعاونية للبترول

النصف الحلو

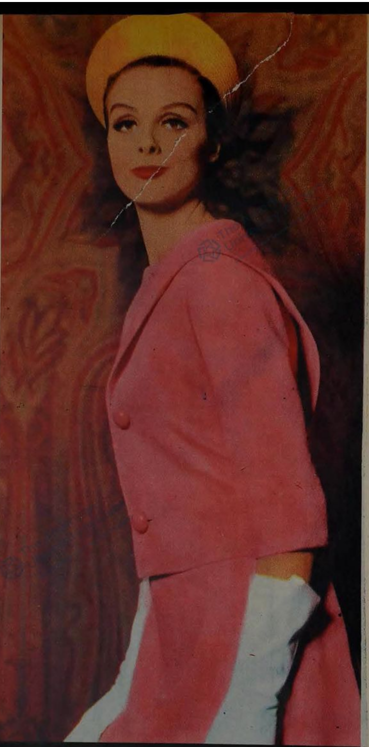
يقدم هذا الأسبوع

خطوط تصنع جمال وجهك

ابتسامتك الحلوة اذا اردت ان تجعليها حلوة حقا ·· يجب ان تكون نابعة من فم جميل ·· والجمال الآن اصبح من صنع يديك ·· فمعاهد التجميل تقول انه لا توجد على وجه الارض امرأة قبيحة ·· وانما توجد امراة لم تستطع دراسة تقاطيع وجهها دراسة جدية وخاصة فمها المكان الاستراتيجى فى وجهها والذى يجب ان يكشف عند حديثها عن « صفين من اللؤلؤ » اى اسنان بيضاء منتظمة تدل على تمتع صاحبتها بصحة موفورة ·· وهذا لا يجىء الا عن طريق نظام معين وطعام غنى بالفيتامينات

ليلى وازن ..





المرأة طفل يحب اللون الأحمر!

الالوان لها فلسفة .. فى اختيارها وطريقة توزيعها والجو الذى تضفيه .. واللون الاحمر من الالوان الرئيسية التى يتذكرها الطفل بمجرد ادراكه فتراه اذا ترك لذوقه اختار جميع ملابسه من اللون الاحمر .. والاخصائيون الاجتماعيون يقولون ان اى حواء مهما تقدمت فى السن فى داخلها طفل صغير يحب اللون الاحمر بجميع درجاته.

والنصف الحلو يقدم لك هذا الاسبوع تايرا للصباح من الصوف الروز .. الجاكت قصيرة بكول بحارى كبير ينسدل الى الخلف يقفلها زراران كبيران من الخشب الوردى · الجوب · تنسدل باتساع الى اسفل ..

اقلب الصفحة




ابتسامتك الحلوة

ابتسمي .. ابتسمي دائما .. ولكن يجب ان تكون ابتسامتك جميلة .. وابتسامتك الجميلة لايمكن ان تكون كذلك الا اذا حافظت على صحة اسنانك ...

وللمحافظة على صحة اسنانك .. اتبعي هذه النصائح التى أقدمها لك على هذه الصفحة ..

ولاشك عندى مطلقا انك تغسلين اسنانك، ولكننا نعتقد أنك لاتغسلينها كما يجب، فأول شىء يجب أن تلاحظيه هو ان يكون لديك فرشتان للاسنان لكى تستعمليهما بالتبادل لاعطائهما الوقت الكافى لكى تجفا ..

بعد ذلك فرشى اسنانك بعناية تامة من أسفل الى أعلى ومن الخارج والداخل .. وضعى فى كوبك الخاص بعض نقط من ماء الاوكسوجين فانه يطهر الفم ويبيض الأسنان، كذلك يجب أن تراعى الدقة فى احتيار نوع معجون الاسنان . الذى تستعمليه . واحترسى من الانواع التى تنظف الاسنان ولكنها تتلف الميناء .. وان كان ولابد من استعمال هذا النوع من المعجون أو المسحوق فاستعمليه مرة واحدة على الاكثر كل خمسة عشر يوما ...

وكثيرا ما تكون اسنان البعض منا من النوع الملتصق بشدة وهذا النوع يصعب تنظيفه بالفرشاة أو بالدبابيس الخشبية لذلك يجب ان تقومى بتمرير خيط من الحرير بين الاسنان بعد الاكل اذا كانت اسنانك من هذا النوع الاخير .

وجمال أسنانك موقوف على صحتها .. فنشطى دورة الدم بتدليك اللثة بفرشاة الاسنان ... وضعى الفرشاة على أعلى الاسنان واضغطى عليها بحيث يصل الضغط الى اللثة نفسها واجعلى الضغط على نفس الوضع ودلكى بهذه الطريقة اللثة كلها .. ثم دلكى الجزء الداخلى من الفم بالطريقة التى دلكت بها الجزء الخارجى ..

ويقول الاطباء عادة ان اكل التفاح أو الخبز المحمص يفيد اللثة والاسنان فائدة كبرى ..

كما تجب ملاحظة الاسنان دائما.. والاسراع بالذهاب الى طبيب الاسنان عند الشعور بأى ألم مهما كان طفيفا فالوقاية خير من العلاج .. فاذهبى الى طبيبك مرتين فى السنة ليكشف على اسنانك وينظفها من الاوساخ العالقة بينها وبين اللثة ..

أمضغى الطعام دائما باحتراس فقد تكون فيه عظمة أو أى جسم صلب آخر يكسر أحدى اسنانك ..

وان كانت الاطعمة السكرية مضرة بالاسنان . فان السكر نفسه لايضرها اطلاقا فان اكل الفواكه والسمك مفيد لها . والفواكه تحتوى على كمية كبيرة من الفيتامينات وعلى بعض المواد الحمضية التى تكسب الاسنان مناعة قوية ضد التلف أما السمك فيحتوى على فيتامين (د) الذى يركز عنصر الكالسيوم فى الجسم وهو كما نعلم يقوى الاسنان ويزيدها صلابة ، ويلاحظ ان اسنان الاسكيمو غاية فى الصلابة والقوة والجمال ومع ذلك فانهم لايستخدمون فرشاة الاسنان اطلاقا . ولكنهم يأكلون كمية كبيرة من السمك .. وهناك بعض الاشياء يجب أن تراعيها دائما هى أن تمتنعى اطلاقا عن كسر اى شىء صلب باسنانك مثل الجوز واللوز ، كذلك يجب التنبيه على اطفالك بعدم وضع الاقلام فى أفواههم وقضمها باسنانهم، وكذلك لاتحاولى قطع الخيط باسنانك، فانها عادة تكلف أسنانك الشىء الكثير.

وحاذرى كذلك من شرب البارد بعد الساخن أو الساخن بعد البارد . فانه يفتت ميناء الاسنان ويسبب نزف اللثة وقد يتحول الى « بيوريه » ..

كذلك حاولى أن تمتنعى تماما عن أن تحكى اسنانك بجسم معدنى مثل الابرة أو الدبوس ..

وأخيرا ستحصلين على أسنان جميلة حلوة صحيحة سليمة اذا ما قرأت هذا الموضوع من أوله ونفذت مابه حرفيا ..

***

أما ثغرك الباسم فهو الشىء الذى أوحى الى الشعراء فى كل لغة بالبراعة فى تصويره سواء نثرا أو شعرا . ولا يزال الشعراء عند ثغرك وقوفا يتغنون بحماسته وينسون كل شىء حين يفتر ثغرك عن ابتسامته الرائعة ..

وكثيرا ما يفضل البعض الفم الجميل على العينين الجميلتين لانه يضفى على الوجه ضوءا وضاءا وجمالا ساحرا فانظرى بسرعة الى مرآتك وتمعنى .. هل ترين فى وجهك شيئا من التجاعيد أو هل يبدو متعبا أو باهتا؟ فان جميع هذه العيوب سوف تختفى وراء جمال شفتيك اذا عرفت كيف تعتنين بهما وتبرزين محاسنهما ..

واول ماتشترطه عليك ان أردت العناية بجمال شفتيك هو استعمال الفرشاة الدقيقة التى يستعملها الرسامون لتلوين لوحاتهم ، وفائدة استعمال هذه الفرشاة هى ابراز الفم ورسم أطرافه بدقة ، فالفرشاة تصل الى مالا يصل اليه أصبع الاحمر العادى فهى تشكل الفم حسب ماتشائين ..

وقد يبدو لاول وهلة أن استعمال الفرشاة أمر عسير ولكن لو علمت طريقة استخدامها لسهل الامر عليك وأصبح عاديا ..

ولكن راعى دائما الا تتعدى رسم الشفتين الطبيعى ، وان شئت تعديل رسمهما فلا تتعدى قوسهما أكثر من مليمتر واحد فقط ، ولا تضعى أحمر الشفاه قبل أن تزيلى عن شفتيك اثر الاحمر السابق ، وكذلك يستحسن أن يكون لديك الوان مختلفة من الاحمر لتضعى اللون المناسب للوقت الذى انت فيه أو الفستان الذى ترتدينه . ولكى تستعملى قلم احمر الشفاه بدقة اتبعى هذه الارشادات:

* لكى تمسكى القلم بيد ثابتة اتكئى بخنصرك على ذقنك وضعى كوعك الايمن فى راحة يدك اليسرى

* قومى بوضع لمسات خفيفة من القلم على شفتيك ثم ابدئى برسم الشفة العليا باتباع حدودها الطبيعية وابدئى من الطرفين الى أن تصلى الى منتصف الشفة ..

* ولرسم الشفة السفلى اتبعى حدودها من الطرف الى الطرف الآخر واعيدى الكرة حتى تتأكدى من سلامة قوسها .

* بعد ذلك افتحى فمك قليلا مع ضم الشفتين الى الاسنان وخذى أصبع الاحمر وابدئى بالشفة العليا واملأى المساحة التى حددتها بالفرشاة ثم املأى الشفة السفلى وهكذا ..

* هل ترغبين فى تلميع شفتيك؟ ان ضعى بالخنصر نقطة من اى زيت عطرى ا. الشفة السفلى ثم ضمى شفتيك الواحدة الى الاخرى بعناية ولطف ..

* واذا كنت تودين تثبيت لون الاحمر فضعى بين شفتيك ورقة شفافة واضغطى عليها بقوة ثم ادهنى شفتيك مرة ثانية بالروج وكررى عملية الضغط بالشفافة ولكن ببساطة هذه المرة وبعدها ستضمنين بقاء لون الروج الى آخر اليوم ..

***

واخيرا اتمنى أن تكون كل واحدة منا قد افادتها قراءة هذا الموضوع والى اللقاء .

عذاب .. اسمه التليفون!

ميكروب جديد .. بل هو ميكروب عصري .. تفشى بين شباب اليوم وخاصة المراهقين والمراهقات منهم .. وهو يسبب مرضا .. سماه علماء النفس « مرض التليفون » ! ومن غرائب هذا الميكروب ان المصاب به لايتالم كثيرا .. اذ من خصائصه انه يؤلم ويعذب الذين لم يصابوا به .. ومرض التليفون يهاجم ضحاياه في ساعات الغداء وكذلك فى المساء . ونوبات المرض .. قد تستمر عشر دقائق فقط وقد تطول الى ساعة وساعة ونصف ساعة .. والنوبات لاتزيد على ذلك اذ يكون المصاب قد نال من والدته « كلام في العضم » مايكفيه.. او لكمات من اخيه .. كل هذا يحثه لكي يستعيد رشده .. ويفوق لنفسه ..

واثناء نوبة المرض يستلقى المريض على صدره على الارض او يتمدد على السرير واضعا ساقيه على الحائط .

وبعض الاعراض تجمع بين المصابين بهذا المرض ومنها :

١ - انهم يكرهون ان يستخدم احد غيرهم التليفون .

٢ - ينسون ان كل مكالمة - او نوبة مرضية - تكلف كذا على والديهم .

٣ - يضيعون وقتا ثمينا في احاديث فارغة .

٤ - كثيرا مايحدث اثناء نوبة المرض ان يقرأ المتحدث خطابات غرامية او يلقى ابياتا من الشعر او ينال فى كراسته ما يملى عليه من واجبات مدرسية .

ومرض التليفون يحث المريض على « التنحنح » .. أو اصدار «همهمات».. وفي حالة الحديث العابر .. لا يسأل المتكلم محدثه عن صحته اطلاقا .. اما في حالة اصابته بهذا المرض .. فهو لايكف عن الاستفسار ويكرر اكثر من مرة هذا السؤال : «كيف حالك الآن..؟» كما يتصف الحديث بمثل هذه التعبيرات: «باختصار..» ، « فاهم ؟ » ، « الق على بعض الاسئلة ..» وكل هذا ليوحي لمحدثه انه مراقب وان ليس له حرية التحدث معه .

ومن المشاهد ايضا ان نوبات المرض الشديدة لاتعتري الا من افترقا منذ عشر دقائق لاتزيد .. والمصاب بهذا الداء يتميز بحساسية شديدة تجاه رنين التليفون . ومجرد ان يسمعه يندفع ويغضب مع المحيطين به صارخا : « انه لى .. انه لى ..»

وقد يصاب المراهق في الطريق العام.. فلا يستطيع المقاومة ويندفع نحو اول محل يصادفه او مكتب تليفون ليخفف من حدة آلامه ..

وعلامات المرض تختلف باختلاف كل مريض ، ولكن اهمها هي ولع المريض باقتناء كارنيه تراصت فيه آلاف الارقام.

واذا مرت مدة طويلة ولم يتلق المريض اية مكالمة فانه يصاب بالارق وتعتريه نوبة غضب على المحيطين به . واذا لم يستطع المريض الافراج عن حدة ثورته فانه يصاب في الحال بنوبة ياس وتعلو التكشيرة وجهه والويل لمن يقترب منه .

وهكذا نري انه ميكروب يتفشى سريعا بين الشباب وخطورته لاحدود لها . ان الطريقة السليمة لعلاج مثل هذا المرض تتطلب تدخلا حاسما من طرف الوالدين. انها تقتضى اجراء عملية .. قد تكون مؤلمة وخطيرة .. ولكنها ضرورية لسلامة المريض . انها عملية بتر . او بمعنى آخر .. قطع الحرارة والا فعواقب المرض لن تمر بسلام ويكون الثمن فادحا .. والخاسرون : المصاب واهل المصاب !!



طبق سريع واقتصادى



المقادير :

١/٢ كيلو سوسيس بقرى (عند جميع البقالين)

١/٤ كيلو جزر أصفر

١/٢ كيلو برسيل سبروتس (Brussels sprouts) (ويباع فى سوق الخضار وهو عبارة عن كرنب صغير جدا الواحدة فى حجم جسم البطاطس الصغيرة)

١/٤ كيلو قرنبيط (مقطع مكعبات)

١/٤ كيلو بطاطس (مقطع مكعبات)

٢ بصلة مخرطة حلقات

٢ ملعقة زبدة كبيرة + ملح + ٥ قرون فلفل أخضر مقطع حلقات + ٢ فنجال ماء - كرفس أو مقدونس

الطريقة :

تغسل الخضراوات وتقطع حسب الطلب ويحمر البطاطس والقرنبيط والجزر والبصل فى الزبدة وتغطى

ينقع البرسيل سبروتس (الكرنب الصغير فى الماء البارد لمدة ١٠ دقائق

ويضاف لباقى الخضراوات مع مقدار الماء ويتبل بالملح والفلفل ثم يقطع السوسيس الى حلقات غليظة ويرص فوق الخضار وتترك جميع المقادير تغلى على نار هادئة الى أن ينضج الطبق .

يغرف فى طبق ويزين بالمقدونس ويقدم ساخنا

ديكور
النصف الحلو



ركن مـــن الاركان الجميـلة فى منزل جورجيت شنودة وقد ظهرت الكنبتـــان الكبيرتان المصنوعتان من قماش القفاطين الذى يباع فى خان الخليل .

الركن الشـــرقى فى منزلك



المـــكتبة الحديثة عبارة عن ارفف تضاء بمصابيح كهربائية وقد ظهر فى الصـــورة كرسى فوتيل من السهـــل فتحه واســـتعماله كسرير .

ديكور البيت الحديث لايكون باللوحات الفنية ، ولاالفازات الثمينة ، ولا النجف الكريستال الغالى .. انما هو بالاثاث البسيط مع ذوق جميل فى الاختيار يحول المنزل الى جنة .. فكل بيت ينم عن شخصية وطباع اصحابه .

وهذه جولة فى بيت مهندسة الديكور جورجيت شنودة . الشقة التى تسكنها جورجيت تطل على كورنيش النيل ، من الطابق الحادى عشر ويمتزج فيها الطابع الشرقى الحديث بالطابع العربى القديم فقد استعملت فى حجرة السفرة مثلا نجفة كبيرة ذات طابع عربى قديم .. وفوق أحد البوفيهات علقت طبقا من النحاس الاصفر ، وبجانبه سيف عربى أثرى .. وكل هذه الاشياء اشترتها من خان الخليل ..

وفى ركن من اركان البيت انتريه جميل عبارة عن كنبتين كبيرتين استعملت فى كسوتهما قماشا من اللون الاصفر اللامع اشترته – ايضا من خان الخليل – ومن صينية صفراء مستطيلة ذات نقوش ، صنعت منضدة متعددة الارجل .. وفى ركن آخر على احدى الموائد اباجورة كبيرة قاعدتها عبارة عن شيشة من النحاس الاصفر القديم . وفى ركن من الانتريه توجـــد المكتبة ، وهى عبارة عن ارفف بجوار الحائط فوق المدفأة ، وتضاء بمصابيح كهربائية .

وبين الانتريه ومدخل البيت .. يوجد بارافان من الخشب المنقوش بالامثال القديمة ومحلى بالارابيسك .. هذا مع وجود بعض النبات الاخضر الموضوع فى آنية صفراء ليكمل جو الديكور العربى .

وفى مدخل البيت ، وعلى جانبى الممر الذى يؤدى الى داخل الشقة ، اقامت جورجيت ارففا على الحائط .. وضعت عليها بعض البابلوهات والتحف الجميلة . كما علقت . فانوسا ، من النحاس الاصفر المحلى بالزجاج الملون الجميل فى المدخل

وجورجيت شنودة لها شقيقة تشاركها فى نفس الهـواية والعمل اسمها جينه .

وتقول جورجيت : « ان فن الديكور بدأ عندنا – أنا وشقيقتى – كهواية استطعنا تنميتها بالاطلاع على احـــدث ماوصل اليه فن الديكور الحديث فى العالم فقد زرت أنا ايطاليا والمانيا .. وزارت اختى جينه امريكا .. وعندما عدنا الى القاهرة كان يزورنا اصدقاء كثيرون لياخذوا رأينا فى تأثيث بيوتهم ، ثم فكرنا فى عمل مكتب فنى وفعلا تمت هذه الفكرة والحقنا بالمكتب الفنى مكتبا تجاريا آخر لعمل الاثاث » .

وتضيف جورجيت قائلة : « ان كل سيدة تستطيع بقليل من التكاليف ان تحول بيتها الى جنة يجد فيها زوجها الراحة والهدوء .. » وتنصح جورجيت البنات فى سن الزواج ان يتنازلن عن عادة تكديس الاثاث الذى تصر كل واحدة منهن على ان تزحم به بيتها الجديد . فجمال البيت الحديث ليس بالاثاث الضخم الفخم ، ولكن بالاثاث البسيط الحديث .. فالاثاث الضخم الكثير يتطلب شقة كبيرة مما يضطر الزوجين الى انفاق نصف دخلهما تقريبا فى ايجار الشقة . كما انه من الصعب على الزوجة العاملة ان تجد الوقت الكافى لتنظيفه .

عواطف نشأت

غير معقول

* المعروف ان يد الكوافير ما تكاد تلمس شعر السيدة حتى تنفك عقدة لسانها وتبدأ فى الثرثرة فى الفاضى والمليان .. وحـــدث ان سيـــدة من الزيتون أخذت تحدث صديقة لهـــا وهى تحت السشوار عن الفاضى الذى هو زوجها .. والمليان الذى هو صديقها !. وبعد أيام فوجئت السيدة بشريط مسجل عليه كل كلامها فى جهـــاز كان الكوافير الخبيث يخفيه تحت مقعـــدها .. وانه يطلب منها مبلغا من المال .. والا .. !

فخلى حذرك يا سيدتى .. واذا وجـــدت نفسك مضطرة الى الثرثرة وانت تحت السشوار .. فيحسن أن يكون كلامك مكونا من مجموعة من الحكم والامثال والمواعظ التى قالها القدماء !

* يعرض هذه الايام فيلم لمديحة يسرى وعماد حمدى اسمه «وفاء للابد» .. وكان نفس البطلين قد مثلا من قبل ذلك فيلما اسمه «وفاء» فقط .. فيبدو أن كلمة وفاء ستصبح مثل كلمة اسماعيل ياسين .. الذى نراه مرة فى الشرطة .. ومرة فى الجيش .. ومرة فى جنينـــة الحيوانات .! ولعلنا فى السنوات القادمة نسمع عن فيلم اسمه «عودة وفاء» .. أو «مغامرات وفاء» .. أو «وفاء تقابل اسماعيل ياسين » !!

* يقال أن الممثلة ليلى طاهر قررت أن تتحول من ممثلة الى مطربة وذلك بعـــد أن كانت تقوم بدور يحتاج الى الغناء واســـتدعى المخرج مطربة لتقوم بعمليـــة الدوبلاج فغضبت ليلى وصممت على أن تغنى .!

والسبب فى ذلك ليس فنيا فقط .. وانمـــا اقتصادى أيضا .. لان الممثلة تتقاضى عن نصف الساعة اربعين جنيها .. فى حين ان اجر المطربة فى نفس المدة قد يصل الى مائة جنيه !

وانا لا أفهم لـــماذا تكتفى ليلى بالغناء بجانب التمثيل .. مع أنه يمكنها أن تقوم ايضا برسم الديكور وكتابة القصة واخراجهـــا وتصويرها وتقبض اجر الفيلم كله !!

سناء البيسى



إدخر فى شبابك
تستريح فى شيخوختك
وتؤمن مستقبل أسرتك
● السحب والإيداع فى أى وقت
● ٣٪ أرباح سنوية
● فروع البنك منتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية
المؤسسة المصرية العامة للبنوك
البنك الأهلى المصرى

أكبر موكب لفساتين الزفاف

ثوب الزفاف .. هو الفستان الذى يحمل أجمل ذكرى لكل عروس ، وهذا هو السبب الذى يجعلها تفكر الف مرة قبل اختيار المودة ، لانها تحتفظ به طول العمر ليعيد اليها اجمل لحظات حياتها

وآخر مودة لفستان الذكريات او فستان الزفاف ، عرفته محلات شيكوريل فى عرض الازياء الذى اقامته فى فندق النيل هيلتون . وحضرته نخبة من سيدات المجتمع اللائى غرقن فى الاحلام والآمال . وهن يشاهدن أروع واحدث خطوط المودة لثوب الفرح

واهم شىء لفت الانظار ، هو الورد الصناعى الذى انفردت به ازياء شيكوريل ، اذ انها الوحيدة التى تستخدمه .. فقد كان هناك تناسقا جميلا رائعا بين الورد الصناعى ، وفساتين الزفاف المصنوعة من الدانتيل والجيبور والحرير ..

شىء آخر جلب الانتباه وهو الطرحة المصنوعة من التل ، والتاج المرصع بفصوص الالماظ ، الذى نالت بسببه محلات شيكوريل شهرتها العالمية ..



فستان تل مطرز بالفولان



فستان ستان دى شيس مصرى مطرز



فستان تل محل بالورد المطرز بالطرز



فستان نايلون بورد ذهبى



فستان ستان دى شيس مطرز طول ذيله ٣ أمتار



يحيى حقى
شبان أعترف بهم



المستشار عبد الحميد عبد الرحمن
الفرق بين شباب الامس وشباب اليوم



عبد العزيز الشوربجى
المحامون الشبان فى أزمة

سر الصراع القديم بين الشيوخ والشباب

ماذا يقول الشيوخ عن الشبان؟ وماذا يقول الشبان عن الشيوخ؟ وما هى حقيقة مشاعر كل جيل منهم نحو الآخر ؟ وما هو سر الصراع الذى يقوم بين الجيلين من ملايين السنين .. هل هو الخوف أو السن أو الحكمة او حب الذات ؟

اننا نقدم لك حقيقة هذه المعركة كما يروى تفاصيلها شبان وشيوخ الفن والادب والحياة العامة

ان الصراع بين القديم والجديد .. بين الامس واليوم .. بين الماضى والحاضر .. تتمثل تماما فى كلمتى (الشيوخ والشبان) .

انها ليست معركة تتبادل فيها قذائف موجهة من الافكار والميول والطباع والبيئة والظروف التى احاطت بمولد وحياة كل جيل .. واختلافها بين جيل وآخر .

قال لى الفريق عزيز المصرى :

– ان اية امة لا تستطيع ان تستخلص لنفسها حق الحياة فى الحرب او السلام الا عن طريق الشبان .. انهم الوقود الذى يحترق ليدفعها بقوة الى الأمام . والشباب فى بلدنا الآن يقع عليه عبء البناء .. هكذا كتب له التاريخ الحديث هذا الدور .. كتبه بحكم احداث السنوات العشر الماضية .. فمنذ عام ١٩٥٢ والشباب فى بلدنا يعرف دوره ويقدره ، ويعمل له بكل اخلاص .. وانى اعيب عليه امرا واحدا .. هو ضعف استمساكه باحكام الدين .. على الشباب ان يعرف الله حق المعرفة ..

ثم استطرد يقول :

– ان الايمان بالله يقوى ثقة الشخص بنفسه .. ويجعله يشعر بالمسئولية فى سن مبكرة .. ويجعله يكن الاحترام العميق للشيوخ لانهم فعلا يتمتعون بالخبرة والحكمة .

دنيا الشباب

والحلقة الثانية فى سلسلة الشيوخ الشباب هو **الاديب القصصى يحيى حقى** الذى يقول :

– ان الجيل الجديد من الشبان الادباء خصوصا الذين يكتبون القصة ينتظر لهم مستقبل كبير وباهر .. وانا ممن يقرأون لصبرى موسى وعبد الله الطوخى وصالح مرسى .. ان الافكار التى يعبرون عنها تختلف عن افكار السابقين من حيث الشكل والجوهر والمضمون فى حد ذاته يعبر عن الملكات التى يتمتعون بها .. انهم كمجموعة يعتبرون رواد القصة فى السنوات القادمة .. وارجو ان يقدروا هذا عندما تتقدم بهم السن ويؤخذ رايهم فى شباب الغد .

ويدافع عن الشبان كذلك احد رجال القضاء والقانون .. انه يقف فى صف شبان بلدنا من خريجى كلية الحقوق .. خصوصا الذين يعملون فى النيابة والقضاء .. **ويقول عبد الحميد عبد الوهاب المستشار ورئيس محكمة جنايات اسيوط :**

– الشيء الذى لا يقبل الجدل ، ان شباب الامس غير شباب اليوم .. والاتجاهات التى كانت تشغلنى مثلا وانا شاب غير تلك التى تشغل ابنى الآن .. او تشغل خريج عام ١٩٦٢ ..

كذلك تختلف ظروف المجتمع . فشباب المجتمع فى ظل الاقطاع غيره فى ظل المجتمع الاشتراكى . فى الماضى كان الشباب يصل الى غايته بسرعة عن طريق القرابة وغيرها .. اما الآن فالشباب يأخذ طريق الحياة السليمة .. ويصل بعد كفاحه وجهاده فى مهنته .

ان الخريج الذى يعمل فى النيابة – مثلا – لابد أن يواظب على قراءة القانون .. ولابد أن يفهم روح التشريع .. ويداب على القراءة والاطلاع .. لان ذلك يعطيه فرصة الاستفادة من معلوماته حتى يكون قاضيا ناجحا .. أو وكيلا للنائب العام .

وتظهر هذه المشكلة بالنسبة للدفوع التى يقدمها المحامون وبالعكس .. فهى تحتاج الى سرعة بديهة واطلاع للرد عليها . اما غير ذلك فانا اعتبر شباب الجمهورية العربية المتحدة من النوع الذى قاسى كثيرا .. وهو الآن يكافح بايمان من اجل بلده فى مختلف الميادين .. التى يعمل بها .

ويتكلم فى هذا الخصوص الاستاذ **عبد العزيز الشوربجى نقيب المحامين** فيقول :

– المحامون الشبان فى ازمة سببها الظروف التى يمرون بها .. فمثلا يعملون فى مكتب محام كبير ، يصرفون على عملهم بهذه المكاتب من جيوبهم الخاصة .. فكيف اذن نطلب منهم شراء كتب قانون لزيادة الاطلاع !! والنتيجة الطبيعية ان المستوى العام للمحامين الشبان اقل من مستوى المحامى القديم فى المهنة . اما فى غير هذه الملاحظة ، فانا مؤمن بدور المحامين الشبان فى المجتمع الاشتراكى الجديد

ويقول الدكتور جابر جاد عميد كلية حقوق القاهرة :

– الشبان والشيوخ او الشيوخ والشبان .. هذا موضوع شائك ، ومشوق فى نفس الوقت .. فانا اعرف شيوخا من ذوى الافكار الشابة .. وانا اعتبر ان السن ليست ذات بال .. او موضوع فى التفرقة بين الافكار .. ويمكن ان تختلف من حيث التصرفات .. فالرجل الذى تعدى الخمسين تكون تصرفاته غير تصرفات شاب بين العشرين والخامسة والعشرين . وما يشغل بال الشبان لايشغل بالتبعية بال الشيوخ ..

وعامل الزمن يجعلنا نتكلم عن الخبرة والحكمة والظروف التى تمر برجل كبير السن . ويجب على الشباب احترام الشيوخ .. والاخذ برأيهم فى امور كثيرة وان كان هذا لا يعجب الشبان . وانا مؤمن بدور الاثنين معا فى البناء .

وقال لى الفنان عبد الوارث عسر :

– رأيى فى الشبان الذين يعملون فى الفن .. خصوصا التمثيل .. انهم عال جدا وكويسين خالص .. وبوضوح لاشك فيه ان الشاب اليوم اتيحت له فرصة التثقيف فى معاهد مخصصة للتمثيل السينمائى والمسرحى ، الامر الذى لم يكن متاحا بالنسبة للعواجيز امثالنا .

وهذه ميزة يتمتع بها شباب اليوم ولكن ينقص الشباب عنصر هام جدا جدا .. انهم لا يعنون بالثقافة العربية الخاصة بنا .. لان هذه الثقافة هى الشارة او العلم الكبير الذى يجب ان يسير عليه الفن فى بلدنا ..

فمثلا لو شاهدت اى فيلم عربى .. فسوف تشعر أنه خليط من الافلام الايطالية والامريكية .. وكان من المفروض أن يشعر المتفرج أن هذا الفيلم يمس نفسه العربية بسرعة .. تماما كما تشعر عندما تدخل لمشاهدة الفيلم الهندى ..

ويجب على معهد السينما ان يتدارك هذه المشكلة ويخصص كرسيا للقصص العربى يدرس على طلبة المعهد ..

الفن العربى

وقال المثال **جمال السجينى الاستاذ بكلية الفنون الجميلة :**

– الجيل القديم والجديد فى حالة اتصال .. فمثلا المثال مختار تركنا ورحل الى العالم الآخر قبل الاوان .. وكان من المرجو ان يكون معنا ليكمل الجيلان – القديم والجديد – المستمرة المتصلة .

وهناك نقطة اخرى هى ان العمل الفنى لا يعرف عجوزا وشابا .. المفروض فى العمل الفنى ان يكون شبابا دائما .. سواء اقام به رجل عجوز أم شاب صغير السن .



جابر جاد
موضـوع شائك



محمود تيمور
شباب فى مقدمة الادباء



صلاح جاهين
الذين يرسـمون ولا يفهمون



عبد الوارث عسر
عنصر هام ينقص الشباب



جمال السجينى
السن ليس مقياسا لشئ

هذا من حيث الفن نفسه ..

اما من حيث القائمين عليه الآن فى بلدنا ، فمعظمهم من الشبان بالنسبة للفنون التشكيلية . ويوجد عندنا مدرسة عصرية متطورة جديدة .. هذه المدرسة اصحابها من الشبان ولاشك ان المدرسة الاكاديمية تنزوى .. وتاخذ مكانها الآن المدرسة العربية الحديثة .. وهى الدعوة للقومية العربية فى صورها والوانها .. لذلك يجب ان تتبلور الى عمل اجتماعى ..

فالشكل المعمارى – مثلا – فى القاهرة العاصمة خليط من حضارات غربية مختلفة .. وكان من المفروض ان يأخذ الطابع العربى الاصيل المتطور

الشباب أمل المستقبل

وفى حديث لى مع الاستاذ **محمود تيمور** قال :

– الشبان الذين يكتبون القصة عندنا اعرفهم واعرف انهم املنا للمستقبل .. وقد رأيت فيهم بوادر طيبة . والمهم انهم لا يتسرعون فى الكتابة ؛ وعليهم ان يدرسوا ويطالعوا بانتظام للادباء المعاصرين . وان يكبحوا انفسهم من الجموح .

هذا بالنسبة للذين يصعدون درجات السلم . ولكن هناك شبانا يكتبون القصة .. وهم فى القمة بين ادبائنا الشبان . وهذه المجموعة الاخيرة اظهرت جدارة من حيث التعبير .. ومن حيث اصالة أعمالها . فى السنين القليلة . هذا الانتاج الذى عبر الى حد كبير فى اتجاهاتهم ودور كل واحد منهم بالنسبة لوطنه . واذكر منهم صبرى موسى وعبد الله الطوخى وصالح مرسى . وهؤلاء الثلاثة قاموا بواجبهم ويشرفنا كعرب ان يكونوا قادة ركب القصة العربية فى المستقبل .

وتكلمت مع **الرسام صلاح جاهين** .. قال لى بروحه المرحة :

– يوجد عندنا نوعان من رسامى الكاريكاتير الشبان .. الاول يرسم ويفهم ، والآخر يرسم ولا يفهم .. والنوع الاول سوف يكون له مستقبل فى عمله .. فالمهم ان يعيش الفنان فى فنه ويؤمن به ويخدمه ..

وسكت صلاح جاهين .. ثم ضحك ضحكته الكاريكاتيرية وقال :

انى اتكلم كشيخ عجوز .. ولكنى اقسم لك اننى **شاب** .. وارجو الا تضيف حرف الياء قبل حرف الـ (ب)

مش معقول

والحديث مع نجمة المسرح الكوميدى العربى مارى منيب بما فيه من خفة وطرافه

– هو الصغير زى الكبير ؟ ! هو المتمرن زى غير المتمرن !! طبعا مش معقول .. الممثل كل ما طال عمره كل ما زادت قيمته .. والحياة الفنية مشوار طويل .. لازم يتعب ويعرق فيه الممثل او الممثلة .. وكل شىء فى الدنيا عايز تمرين .. انا باتفرج على التليفزيون والمسرح والسينما .. وان شاء الله حيكون بعضهم كويس خالص بعدين .. لانه مش معقول فى يوم وليلة اكون كويسة .. مش معقول .. واللى يقول غير كده فى التمثيـــل المسرحى .. يبقى بيضحك على نفسه وعلى الجمهور كمان .. لان الجمهور واعى لكل ما يشاهدة ويحس به .

وضحكت مارى منيب فى نهاية حديثها وهى تقول :

– ليت الشباب يعود يوما بابنى !.

الاطباء القدامى ابطال

وجاء الحديث عن الاطباء .. تحدثت مع الطبيب **محمد الشبراويشى اخصائى امراض النساء والولادة .. فقال لى :**

– الاطباء القدامى يعتبرون ابطالا فى عصرهم .. فقد اعتمدوا فى عملهم الطبى على ذكائهم وخبرتهم وقوة ملاحظاتهم . فلم تكن لديهم كافة التسهيلات الموجودة حاليا .. كالاشعة ، والتحاليل الطبية المختلفة التى تنير الطريق امام طبيب اليوم ..

كما ان الوعى الصحى تقدم كثيرا لدى الجمهور .. فالمريض فى الماضى كان يذهب الى الطبيب بعد فوات الاوان .. ونجاح علاج هذا المريض كان يعتبر ضربا من ضروب البطولة بالنسبة للطبيب .

قصة الى الجيل القديم

وكان لابد فى نهاية هذا التحقيق ان نتحدث مع شيخ من شيوخ الصحافة . وقال لى الصحفى العجوز الشاب **كامل الشناوى :**

انا لا اعرف حدود الشباب بالنسبة لمن يشتغلون بالصحافة والكتابة والفنون بوجه عام .. فما دام الفنان او الصحفى او الكاتب قادرا على الانتاج النابض المتحرك الجديد فهو شاب ولو كان فى السبعين ..

ويمكن ان يقال ان الانتاج الفنى او الصحفى اذا تجرد من النبض والجدة فانه يدل على شيخوخة صاحبه .. ولو كان صاحبه فى العشرين أو دون ذلك .

واذا كنت تعنى بشباب الصحافة الصحفيين الناشئين .. فان خير نصيحة أوجهها اليهم هى ان ينتصحوا بتجارب من سبقوهم وبتجاربهم هم . ولكى يفيدوا من التجارب يجب أن يعقدوا مقارنات بين أعمالهم وأعمال من سبقوهم فى نفس مرحلتهم .

وليس المقصود ان يقفوا عندما وصل اليه القدامى ، بل عليهم أن يتفوقوا بحاضرهم على الماضى وان يتطلعوا الى غد يتفوقون فيه على يومهم وامسهم .

ومن الاشياء التى استرعت انتباهى اهتمام الشبان الصحفيين بالتحقيقات الصحفية القائمة على حقائق واحصاءات .. وهى تحتاج الى لمسات فنية تخفف من جفاف الارقام بحيث يجد القارىء الجاذبية .

واخيرا اقدم شابا تخرج فى كلية آداب القاهرة قسم الدراسات الاجتماعية عام ١٩٥٨ . وترك كل الوظائف وعمل (مرمطونا) فى مطابخ فندق شبرد .. اسمه **محمود حنفى حميده** .. الذى يقول :

– لقد غسلت البلاط .. بدات حياتى بهذه الطريقة وقوبلت من المجتمع بالسخرية .. كان أول من نظر الى هذه النظرة الشيوخ . قالوا لى (عيب! لايصح أن تعمل فى هذا العمل الشائن .. ابحث لك عن عمل فى الحكومة .. هذه وظيفة لن يكون لك فيها معاش !)

وكانت هناك .. بينى وبينهم حرب طويلة .. ولكننى صممت على اسلوب حياتى .. وصممت على الطريقة التى اخترتها لنفسى .. واصبحت اخصائيا فى فن الطهو وعمل الاطباق العالمية وسافرت الى سويسرا واصبحت ادارة الفنادق هى كل حياتى ..

هذه هى خلاصة الافكار بعد ان تكلم الشيوخ والشبان ..

محمد عبد الحميد



Marlboro

جربوا .. مارلبرو

السيجارة ذات الفلتر الذى يقدم لكم الطعم الحقيقى للدخان

إن سر طعم الدخان الذى تحتويه سيجارة مارلبرو كامن فى وصفة مارلبرو المشهورة التى ولفت فى ريتشموند بفرجينيا والفلتر الفريد "سلكتريت" فهذا الفلتر، برغم نقاوته وصلاحيته الكبيرة، يسمح لك بالاستمتاع بالنكهة الكاملة الموجودة فى أحسن الأدخنة الأمريكية وأدخنة الشرق الأوسط التى تمر منه





ابراهيم المصري يفتح قلبك

المرأة بين الزواج والطفل والعمل..

نشأت في بيئة متوسطة ، ولكني اقبلت على الدرس والتحصيل في حزم، فاستطعت ان افوز بشهادة جامعية واظفر بوظيفـــة ممتازة في احدى المؤسسات . ثم تعرفت الى رجل احببته واحبني وعـــرض ان يتزوجني . بيد انه كـان في حاجة الى مساعدتي المادية فاقترنت به وبقيــت في عملى فمشكلتي الان تنحصر في نظـام حياتي وفي موقف زوجي مني . فانـا اعـيش موزعة الفكر بين واجب العمل وواجب الامومة ومشتهيات الزوج . فعملي يرهقني لانه يستغرق معظم ساعات نهاري وطفلي يقلق بالى لان والدتى هى التى تربيه وفق اسلوب قديم لايطمئنني، وزوجي لا يحس باني مجهدة بل يطلب مني ان اكون بعد العمل امراة نشيطة ومتانقة وجميلـة ومتاهبة للترفيه عنه ، وارضاء مشتهياتـه الحسية التى يفرط فيهـا ويابى الا ان يلاحقني بها كل ليلة . فهو لا يفهم حقيقة حالي وهذا ما يعـذبني . فكيف اشعره بتعبي ، واقنعه بان من واجبه ان يتـرفق بى . وان ليس في وسعي وانا موزعة في النهار بين مجهود عملي وقلقي على طفلي ان اكون في كل ليلة رهن اشـارة زوج اباسطه كما يشتهي والبي نداء حواسه الجامحة على حساب صحتي وعملي . انى لاكاد اندم على انى قد تزوجت رجـلا لايستطيع ان يحررني من العمل وينقذني .

و . . بالقاهرة

نحن في عصر قاس يابنيتي ، ومطالب الحياة في هذا العصر لا ترحم ، والفتاة ولا سيما الفقيرة والمتوسطة الحـــال اصبحت اليوم ولا مفر لها من ان تتعـلم وتعمل وتكسب مالا وتعقد العـزم على معاونة زوجها بكسبها ، وعلى النهوض في الوقت نفسه بما عليها من واجب نحوه ونحو اولادها . هذا هو ثمن التـطور الذي ليس في مقدورنا ان نرجع به الى الوراء . فصحيح ان عمل المراة مرهـق لها وبخاصة في بلادنا الحارة ، وصحيح انه يشغلها عن العناية التامة بتربيـة اطفالها ، وقد يضعف استجابتها الانثوية للرجل . ولكن ما حيلتنا في هذا . ان واجبنا هو ان نعرف كيف نتكيف بالواقع وكيف نوفق ما استطعنـا بين مسئوليتنا في العمل وحاجتنا الى الســـعادة في الزواج . بيد ان هذا التوفيق لا يمكن ان يتم الا اذا تعاون عليه الـــزوج والزوجة معا . فالزوج الذي ارتفع دخله بعمل امراته ، يجب ان يسخو بالمال كى يوفر جميع اسباب العناية لاولاده ، ثم ينبغي ان يشارك امهم في الاشراف عليهم بعد العمل ، ويهتم كل الاهتمام بتربيتهم، ويعوض النقص الذي يمكن ان يكون قد اصابهم في غيبته وغيبة امراته . ثم يجب ان يفهم ان عمل النهار قد ارهق زوجته فلا يرهقها هو ايضا بالليل ، ولايتهافت عليها تهافت المحروم، بل يعتدل في مشتهياته الحسية ، وياخذ منها في فترات متباعدة، بحيث يحرص على صحته وصحة امراتـه وقدرته وقدرتها على مواصـــلة العمل والكفـــاح . ان الافراط في ملذات الحس يستنزف قوى الاعصاب ويزيد في ضعف البدن بعد جهد النهار ويعوق عن اتقان العمل بل ويفسده . فالزوج يجـــب ان يفهم هذا ، ويذكر ايضا ان المراة التى كان حظها في الماضي ان تكافح في البيت فقط ، اصبحت اليوم تكافح في البيـت والعمل وتستحـق مضاعفة الحب والعطف والترفق والتقـدير . امـا للزوجة فيجب ان تعنى بنفسها ، وتحاول مااستطاعت ان تاخذ قسطها المشروع من الراحـــة كي لا ينهك العمل قواها ويطفىء على انوثتها ويحول بينها وبين القيـــام بواجبها نحو بيتها وقرينها . كما انهـا لا ينبغي ان تستخف بعد العمل بمـا هو مفروض عليها من واجب الترفيــه عن نفسها وعن زوجها ، والا عاشت للعمل وحده حزينة وشقية ومتحسرة . على انها متى احست أن زوجها يخلص لها ويهتم بابنائها ، ويقدر جهدها وكفاحها، ويترفق بها في رغباته الحسية حرصا على صحتها ارتفعت روحها المعنوية ، وازدادت قدرة على عملها ، وعناية بابنائها ، وتاهبا للترفيه عقب العمل عن زوجها وعن نفسها ترفيها يسعده ولا ينقلب تحت تاثـــير التهافت والافراط وبالا على صحتهـــا وصحته . فبصري زوجك بكل هذا ياسيدتي وبيني له ان المراة العاملة تحتاج الى قوتين ، قوة للعمل وقـوة للزوج والبيت والابناء ، وان زوجها اذا اسـاء معاملتها ، او لم يشاركها في تضحياتها او افرط في مشتهياته الحسيـة على حساب جسدها المضنى ، فهـو لابد ان يبتليها بالهم والضعف والمرض فيحطمها وعندئذ يخسر عونها المادي الثمين اويضطر ان يعالجها بما كان يربحـه من كسبها ، وماكان قد اعتمد عليه في بناء حياته وحياتها . بصريه بكل هـذا ولا تسلمى انت سلاحك . لا تتبرمى بالعمل . انت شابة وحافز الحيـاة مايزال ينبض في عروقك، وفي وسعك ان تعملى وان تكوني اما وانثى . فاحرصى على عمـلك بارادتك ، واحرصى على طفلك برقابته وحسن توجيه والدتك التى ترعـاه في غيبتك ، واحرصى على محاسنك وبهجـة شبابك وحاجتك الى الترفيه عن نفسك بعد عملك . ثم حاولى مااستطعت ان ترفهي ايضـا عن زوجك ،على ان تاخذيه بالرقة والحنان وتقنعيه حرصا على مصلحتــه ومصلحة بيته ان يـلزم حد الاعتدال في ملذاته وان يتسامى بها الى مـلـذات معنوية بريئة، تصون صحته وصحتك ،وتجدد في كل منكما روح العزم والتفــاؤل والقدرة على مواصلة العمل والكفاح . .

كبرياء الجمال..

احببته حبا شديدا ، وكنت اعلم انى رائعة الجمال، فتكبرت عليه واردت ان يسعى هو الى ويطلب يدي ولكنه اعـرض عني وبدل ان يتصل بفتاة اجمـــل مني احب فتاة دميمة وتعلق بها . فدهشت انا وحنقت . فكيف تفسر انجذابه الـى مثل ذاك الفتاة بعد ان كان يعجب بى انا الجميلة ويحبني ؟ . .

ل . ا . ا . باسكندرية

قد تستطيع المراة الدميمة ان تثير في الرجل حبا لا تقوى على اثارته الحسناء رائعة الجمال . ذلك لان شعور المـــراة الدميمة بنقصها يلهب فيها عبقرية الانوثة ويوحى اليها خير اســـلوب يمكن ان تجذب به قلب الرجل . اما الجميلـة فاحساسها باكتمال جمالها قد يولــــد فيها الكبر والغطرسة والغرور ، فينفر الرجل منها . وهذا ماوقع لك ياانســة فاقرنى الجمال بتواضع النفس ورقـــة الطبع ، ينجذب اليك الرجل . ذلك لان الرجل كائنا ماكان اعجابه بالجمـــال فهو قل ان يطمئن الى المراة ويقدم على الزواج بها الا اذا احس ان جمالهـــا يقترن بمكارم الاخلاق .

اجابات سريعة

الى ا . ا . ل . باسكندرية

استوثق تماما مما سمعت واذا كان ذلك حقا فابتعد عن الفتاة واعلم ان الزواج بها محرم عليك .

الى س . ع . د . باسكندرية

نصيحتى لك ان تتصلى بنقابة الاطباء راسا

إلى ن . ا . بالقاهرة

ان اختها تكيد لها لانهـــا تحبك . فابتعد منذ الان والا اثرت عداء مروعا بين الاختين ، لاسيما انك مازلت طالبا وليس في مقدورك اليوم ان تتزوج .

الى ش . ش . ل بمصر الجديدة

هذه اولى تجاربك العاطفية ياانسة فاتعظى بها واحترمى نفسـك والا فلن يحترمك اي شاب .

الى فتاة حزينة بالقاهرة

هذه حالة يجب عرضها على اخصائى في طب الاعصاب .

الى س . ع . بشبرا

انت تريد أن تتزوج الفتـــاة الأولى ولكنها لا تحبك . اما الفتاة الثانيــة فهى التى تحبك حقا . فتريث ولا تتورط واذا شعرت بعد ذلك بميل الى الفتـاة الثانيـــة فتزوجها . والا فخير لك ان تنصرف عن الفتاتين .

١

اكثر المجتمعات شبابا



هذه ليست صورة قديمة .. انهاصورة اخذت منذ ايام .. فالشمس في اسوان مازالت تسمح بالاستحمام .

أزمة الاسكان ومسألة التدريب المهنى من أهم الموضوعات التي تشغل بال الدكتور عزت سلامة محافظ أسوان هذه الايام.. انه يبدى اهتماما كبيرا لسد هذا النقص الواضح نتيجة لحركة التوسع الاجتماعى التى تسير بسرعة الصاروخ في دائرة محافظته .. فاسوان تشهد كل يوم وجوها جديدة .. بعثات علمية من الجمهورية وخارجها .. رجال أعمال يحملون فى جيوبهم الاموال لاستثمارها فى مشروعات كانت تراود افكارهم منذ زمن طويل .. ضيوفا يحضرون لاغراض سياحية ومع هذا الركب البشرى كله يوجد نحو ١٤ الف عامل يشتغلون في مشروعات قائمة وأخرى تحت التنفيذ .

واسوان يبلغ تعدادها الان حوالى ٥٣ الف نسمة .. ولذلك فان المحافظ يتابع بنفسه عمليات تجهيز ١٢٠٠ شقة سكنية منهم ٦٠٠ لعائلات الموظفين والباقى للاسكان الشعبى .

– وفي اسوان اليوم انقلاب اجتماعى شامل نتيجة لمشروعات التنمية الاقتصادية التى رصد لها ١٦١ مليونا من الجنيهات بخلاف نفقات انشاء السد العالى .. ولهذا كان من الضرورى جدا توفير الايدي العاملة حتى تستوعب المصانع الجديدة حاجتها من القوى العاملة .. ومن اجل هذا فقد بذل جهدكبير

لافتتاح معهد صناعى عالى في المدينة تبدا هذا العام لتخريج العمال الفنيين في اعمال الميكانيكا والكهرباء والتعدين كما تم انشاء مركز للتدريب المهنى كماسيقام مركز اخر وثالث في كوم امبو نظرا لحركة التوسع التى تجري في مصانع السكر والمنشات الجديدة هناك .

وبعد هذا كله .. كان من اللازم توفير اوجه النشاط الرياضى والثقافى والترفيهى لهذه الطاقات البشرية التى تعمل في مشروعات المحافظة .. ولا ينكر احد ان مدينة اسوان تعانى ازمة في

النشاط الرياضى .. فارض نادي الموظفين التى كانت ملعبا لكرة القدم اقيمت عليها عمارات سكنية .. وحمام السباحة الذى انشىء حديثا على كورنيش النيل معطل لاسباب فنية .. كل هذه العوامل دفعت المحافظ لانشاء استاد رياضى جديد مجهز بكافة الوسائل الحديثة في طريق الخزان وتبلغ نفقاته ٧٥ الف جنيه وينتهى العمل فيه خلال هذا العام .

العقاد يهدى اسوان تراثه الفكرى

وسيلة الثقافة لا تقل اهمية عن النشاط الرياضى .. والعمل الانيجري على قدم وساق لافتتاح قصر الثقافة في اول يناير القادم وقد اهدت وزارة الثقافة ٤ الاف كتاب لخدمة المحافظة كما قرر الاستاذ **عباس محمود العقاد** ان يهدي قصر الثقافة مايزيد على الف كتاب من مكتبته تتضمن مؤلفات في الاثار والشعر وعلوم الفلك والنفس وتاريخ اسوان .

نقص فى وسائل الترفية

واذا وضع في الاعتبار ان كل مصنع اقيم في اسوان او مشروع تحت التنفيذ يكون وحدة قائمة بذاتها يوجد بهوسائل الترفيه المستقلة لخدمة العاملين فيه .. الا اننا نجد ان المدينة نفسها لا يوجد بها سوى كازينو اسمه النيل وآخرفي حديقة ابطال التحرير وكلا الاثنين يضعان قائمة اسعار خيالية بالنسبة للاهالى وغيرهم من الرواد .. انه ينبغى ان يكون في اسوان نحو عشرة كازينوهات على الاقل .

كيف تستقبل اسوان موسمها السياحى ؟ ؟

لم تغفل شركات السياحة اهمية اسوان السياحية .. فهناك ٧ شركات قدمت كل واحدة منها باخرة مجهزة بكافة وسائل الترفيه لنقل الوافدين من السياح الى ابو سنبل وتقطع المسافة في ثلاثة ايام وتتراوح اجرة الفرد الواحد مابين ٢٥ الى ٤٥ جنيها ذهابا وايابا. وتعمل لاول مرة مضيفتان على باخرتين منهما الاولى اسمها **اليان اركويان** والثانية **دونيز لبشرانى** .

وقد قال لى **ابراهيم خليفة** وكيل مصلحة الاستعلامات ومدير مركز السياحة والاعلام لمحافظتى قنا واسوان :

– هناك ايضا وسيلة سريعة لزيارة ابو سنبل تستغرق يوما واحدا بالقوارب الطائرة وسيقوم اللنش « نفرتيتى » باول رحلة في منتصف هذا الشهر وستكون التذكرة فيه بحوالى ثمانية جنيهات .. وفي بحر هذا الشهر سيعمل قاربان للعمل في المنطقة وثمن هذه اللنشات الثلاثة ٣٠٠ الف جنيه .

هذا ويجري العمل الان لاقامة اكبر مركز سياحى بالوجه القبلى على كورنيش النيل بالمدينة حيث يقام فيه سوق لتوزيع منتجات خان الخليلى وكافتيريا ومطعم شرقى وكازينو فاخر.. نفقات المبنى حوالى ١٢٠ الف جنيه .

وفي يناير المقبل سوف تعد محطة التليفزيون بالمدينة اعداداكاملا لتسجيل برامجها واذاعتها على الهواء مباشرة وقد وضع في الاعتبار تقديم برامج باللغات الاجنبية للسائحين واخري محلية للاهالى .

جمعية تحسين الصحة في حاجة لتحسين احوالها

وتضم اسوان ثلاث جمعيات نسائية الاولى جمعية تحسين الصحة وتشرف عليها حرم عبد الله حسين مقرر الاتحاد القومى والثانية جمعية عيد الام تراسها حرم السيد المحافظ وتشترك معها حرم **اللواء امين الشريف** والجمعية الاخيرة للخدمة الاجتماعية تشترك فيها **الانسة سنية طه والسيدةنوال يسري** ونشاط هذه الجمعيات بطىء لعدم توافر الامكانيات لديها . .فجمعية تحسين الصحة ترعى بعض الاطفال الذين سقط اباؤهم صرعى مرض الدرن فتقوم الان بتدريب الصغار على صناعات تساعدهم على مواجهة المستقبل لكن الظروف المالية لاتيسر لها سوى بعض الالات البدائية لصناعة السجاد والكليم .. وجمعية عيد الام افتتحت اكثر من دار حضانة في اسوان بمساعدة الاهالى ونشاط رئيسة الجمعية .. اما الجمعية الثالثة فتتبنى مشروع اسمه مدارس الحياة لنشر المعلومات العامة والثقافة للذين يعرفون مبادىء القراءة والكتابة من ابناء المحافظة .

مجتمع السد العالى

– لعل من ابرزمعالم المجتمع في محافظة اسوان هو انتقال وزارة بكامل نشاطها واختصاصاتها من القاهرة الى اسوان .. انها تباشر عملها في المكان الطبيعى لها .. الوزارة اسمها وزارة السد العالى .

– في الصباح يكون المهندس **صدقي سليمان** وزير السد العالى دائما مشغولا لايستقر على مكتبه لبضع لحظات .. انه يتابع بنفسه خطوات العمل في موقع العملاق ومعه المهندسان احمد سعيد وابراهيم زكى قناوي وكيلا الوزارة وبعض الخبراء الاجانب

– وفي المساء يحضر اكثر من مائة خبير سوفييتى في النادي الروسى في مصنع السماد .. تجمعهم هواية واحدة وهى لعبة البلياردو .

مجتمع الحديد والصلب

لاول مرة تعمل مهندسة مصرية في المعمل الكيميائى بالكسارة اسمها **ليلي حلمى** ومعها فتاة اسوانية اسمها **حورية راشد** حاصلة على بكالوريوس تجارة ادارة اعمال موظفة بقسم المستخدمين . تخرج من بيتها الساعة الخامسة والنصف صباحا لتعود من عملها الواحدة والنصف تعد الان رسالة ماجستير تحت عنوان زيادة الكفاية الانتاجية عن طريق رفع الروح المعنوية» تنوي السفر الى امريكالنيل الدكتوراه في ادارة الاعمال من جامعاتها .

اسحق حبيب



الدكتور عزت سلامة محافظ اسوان يجيب على اسئلة اعضاء مجلس المحافظة عن الحلول السريعة التى اتخذت لحل هذه الازمة ..



المهندس حسين عبد الرحمن مع اولاده وزوجته نوال يسرى صاحبة فكرة مدارس الحياة .. ومحافظ اسوان مهتم بالفكرة وسيحقق رغبتها خلال الاسابيع القادمة .

اقلب الصفحة

الأميرة الجميلة تزور القاهرة



الامبرة مرجريت ولية عهد الدانمارك وضيفة القاهرة هذا الاسبوع – وقصة طويلة بينهاوبين آثار النوبة





زارت الامرة بعض الجمعيات الخيرية ومدينة تحسين الصحة ووقعت بامضائها عقب زيارتها لكل جمعية

٠٠ الاميرة مرجريت ولية عهدالدانيمارك ، جاءت الى الجمهوريةالعربية المتحدة في زيارة خاصة دفعها اليها تعلقها الشديدبالآثار القديمة ، ورغبتها فيالمساهمة لانقاذ آثار النوبة كتراث تاريخى للعالم كله ٠ومنذ وصلتالامبرة الدانيماركيةالى مطار القاهرة مساء الاربعاء الماضى ، وهى موضع تكريمالهيئات الرسمية والشعبية ٠فقد أقام لها الرئيس جمال عبد الناصر والسيدة قرينته ، مادبةعشاء – يوم الخميس الماضى –بقصر عابدين تكريما لسموها٠٠ واهدى اليها وساما من الطبقةالاولى ٠٠ كما اقامت الامبرةحفلةتكريم للرئيس وقرينته بقصر الطاهرة حيث تنزل ضيفة علىالجمهورية العربية المتحدة ٠

وخلال وجود الامبرة بالقاهرة،زارت بعض الجمعيات والمنشآتالاجتماعية التى تهتم بالاطفال٠٠ كجمعية النور والامل ، وجمعيةتحسين الصحة ٠٠ وزارتالمتحف القبطى وحى خان الخليل ومنطقة الآثاربالهرم٠٠ وتواصلالامبرة رحلتها الى مصر العلياحيث تزور اهم آثار ومعالم نهضتنا القديمة والحديثة ٠

سمعت لك



فى حفل ساهر بدار نقابة الصحفيين تم زفاف الزميلة ريا حسنى المحررة بالاخبار الى الاستاذ محمد النبوى المليجى

تم زفاف الآنسة ايزيس فهمى كريمة فهمى اندراوس التاجر بالاسكندرية الى فيكتور دوس مراجع أول شركة المخازن المصرية والعروس ثقافتها فرنسية وهى من حى الابراهيمية



✵ السيدة حرم وجيه اباظه محافظ البحيرة تم اختيارها رئيسة لاول جمعية خيرية تنشأ فى دمنهور ٠٠ مهمة الجمعية رعاية الاسرة ٠٠

✵ مستر برانكو نوفاكوفيتش رئيس مكتب الاستعلامات اليوغوسلافى بالولايات المتحدة الامريكية انتقل الى القاهرة ليكون مستشارا لشئون الثقافة والصحافة بالسفارة اليوغوسلافية ٠

✵ مدام كانلاريس تم اختيارها لتكون بطلة لاوبرا « مدام بترفلاى » التى تقوم بغناء واخراج وانتاج مصرى ستحضر التينور فقط من يوغوسلافيا ٠٠وستكون أسعارها هى وأوبرا الاطفال أسعار شعبية ٠٠ ستبدأ بترفلاى يوم ٧ديسمبر حتى يوم ١٥ وبعدها تبدأ الاوبرا اليوغوسلافية ٠

✵ سفير أمريكا فى القاهرة قام بزيارة مفاجئة لمحافظة الغربية ٠ كان فى استقباله السيد عمر زعفان محافظ الغربية ٠
أبدى السفير اعجابه بالتقدم الصناعى والعمرانى فى المحافظة فى ظل الادارة المحلية ٠

✵ المستر يوجين بلاك المدير السابق للبنك الدولى بدأ يتجه الى ميدان الادب ٠ تم اختياره يوم السبت الماضى عضوا بمجلس ادارة مؤسسة فرانكلين فى نيويورك

✵ أول رحلة تقوم بها العلاقات العامة بالمحافظات ، بدأت من محافظة الغربية.

فقد صحب السيد كامل مازن السكرتير العام ثلاثين موظفا الى محافظةالاسكندرية حيث زاروا المتحف الرومانى ومتحف الاحياء المائية وقصر رأس التين

✵ السيد امين حماد وكيل وزارة الثقافة والارشاد قام بزيارة مفاجئة مساء الاحد الماضى الى دار الاوبرا ٠تجول فى مخازنها ومسرحها ومتحفها ٠ أبدى بعض الملاحظات التى ستنفذ قبل افتتاح الموسم الحالى كما صرح بأن العمل على تكييف الهواء بالوسائل الحديثة سيتم قبل انتهاء موسم الشتاء ٠٠ ٠

✵ تحتفل سفارة يوغوسلافيا بالقاهرة يوم ٢٩ الحالى بالعيد القومى ليوغوسلافيا تم توجيه الدعوة الى كل أعضاء السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى بالقاهرة كما وجهت الدعوة الى كثير من الشخصيات النسائية ٠



فى فندق شبرد تم فى الاسبوع الماضى عقد قران الآنسة اميرة الهجين – بسفارة المغرب والطالبة بكلية الآداب وكريمة الدكتور محمد الانور على المهندس محمود المفتى كبير مهندسى شركة النصر للمقاولات الكهربائية ٠٠
حضر الحفل سفير المغرب بالقاهرة وعدد كبير من شخصيات المجتمع

علاء الدين وعبد الهادى عباس منصور احتفلا بعيد ميلادهما الثانى والاول تهانينا ٠



نبيل على بشير احتفل بعيد ميلاده الثالث



« منى » كريمة يوسف عبد الكريم كرباش وكيل قلم ببنك الاتحاد التجارى احتفل بعيد ميلادها الثانى



احتفلت عايدة تادرس المحررة بالاخبار بعيد الميلاد الثانى لكريمتها « كارمن » ٠٠ مبروك



• أوراق مالية •

تشترى نقدا وبالبريد
اسهم الحديد والخزف والاسمنت وعلتون وصرف الارباح المحولة للبنوك فورا

تحويل الاسهم الاسمية

السويفى ٨ ميدان التحرير بالمنشية
ت ٣٥٠٦٠ الاسكندرية

طه جمعة يشترى أسهم
كيما وسابى والحديد والصلب ودمياط والاسمنت وخلافه ١٤١ ش محمد فريد دور ٥ - بالقاهرة

• مستحضرات تجميل •

فاك مع س - ٥٤

لوسيون مقوى للشعر ذو مفعول أكيد

ليس عجيبا هذا الاقبال على فاك لان عدد الذين يواجهون مشكلة تساقط الشعر فى ازدياد مطرد وقد عرضت مستحضرات لا حصر لها لعلاج هذه الحالة دون أى فائدة تذكر . ولكن مفعول فاك قد أثبت انه اكيد وسريع بفضل المادة الفعالة فى تركيبه (س - ٥٤) ولهذا فقد حاز على ثقة الملايين





فاك مع س - ٥٤

* يزيل القشر
* يكسب الشعر صحة وجمالا
* يقوى الشعر ويمنع سقوطه
* ذو رائحة بديعة جذابة

دكتور
ناظم شفيق غالى
ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

• شئون جامعية •

مركز التعاون الجامعى
٣٦ شارع سوتر ت ٣٧٦٤٥ اسكندرية
* رعاية شئون الطلبة المنتسبين المقيمين بالاسكندرية وخارجها من الناحية الدراسية

الكتب الجديدة

النصوص النهائية
والادب والبلاغة والنقد
للشهادة الثانوية وما يعادلها
تلخيص . شرح . تحليل . نقد . اسئلة
للاستاذ عبد السلام العشرى
بمكتبة الثقافة بالسيدة وجميع المكتبات

المنار الجديد
فى اللغة العربية
للمرحلة الابتدائية
يحوى جميع فروع اللغة العربية واجابة تمرينات كتب النحو المقررة وتحليل للقصة واختبارات عامة ونماذج لامتحانات النقل مكتبة الاهرام بالفجالة

للمدارس التجارية الثانوية
الجغرافيا الاقتصادية
للجمهورية العربية والوطن العربى
للصف الثانى
***
الشرق
فى الجغرافيا والتاريخ للصف الاول
***
New Companion To Commercial Selections
للصفين الثانى والثالث
بمكتبة الشرق

المكتبة النموذجية تقدم
لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية سلسلة

الدراسات النموذجية
فى
مجتمع الجمهورية العربية المتحدة
علم الاجتماع والاقتصاد
الثقافة الاجتماعية
المجتمع العربى
علم النفس العام
مبادىء الفلسفة والاخلاق
المنطق
للدكتور محمد سعودى ومراد بطرس وموريس جاد مكاوى

• موبيليات •

موبيليات
جوبران
تعلن لعملائها الكرام
ان مقرها الجديد
٢ شارع دوبريه بالقاهرة
ت ٤٥٦١١/٤٧٠٤٦
بالقرب من شارع وصيف

• عطارة •

زيت هنديانا
يجعل الأصلع شعره غزيرا ويمنع سقوط الشعر عند السيدات
بمحلات
محمد خضر العطار
الثمن ٢٥ قرشا
تقاطع الصاغة بالموسكى امام جامع الأشرف ت ٥٣٨٦٥
لعملاء الاقاليم ارسال اذن بريد بالقيمة ولعملائنا خارج الجمهورية ارسال اذن بـ ١ جنيه مصرى

• أدوات منزلية •



يغزو جميع الحمامات اعجابا وترحيبا
صرف مياه ساخنة مباشرة وباستمرار معدل ٥ لتر فى الدقيقة .
يطلب من المحلات المشهورة
استهلاك معدل مليم واحد لكل ٥ لتر
لطلب الجملة
٤٩ ش عبد الخالق ثروت بالقاهرة
ت ٤٠٥٣٣ من ٩ الى ١ ومن ٦ الى ٨

• أعمال بوتاجاز •



عبد اللطيف محمود ومحمد خطاب
١٠ شارع كامل صدقى بالفجالة
تركيبات . تصليحات . صيانة . بوتيهات
تحويل من غاز الى بوتاجاز

• سيارات •

مجموعة الموسم
لاحدث ماركات السيارات العالمية
كبيرة وصغيرة
يقدمها باسعار مغرية
معرض سيارات القاهرة
رياض عمران
عمارة الاوقاف - ميدان باب اللوق
تليفون ٢٣٠١٥

• ماكينات تريكو •

سيدتى :
ها هى ماكينة التريكو اليدوية



تمكنك ان تربحى ٦٠ جنيها شهريا وانت فى بيتك
بمكتب انترناشيونال للتجارة
٣٢ ش عبد الخالق ثروت ت ٤٧٥١٦

• للايجار •

شقة مفروشة بالتليفون والفريجيدير
٤٦٣١٨

مكتب سمارة للعقارات
١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥



استعدادهم لتأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها بايجار مغرى وبيع وشراء كافة العقارات

المكتب العقارى للايجارات
على احمد
٢٦ ش عدلى عمارة فيلبس
ت ٥٥١١٥
شقق مفروشة وفيلات بوسط القاهرة وضواحيها

مكتب النصر العقارى
ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (ا) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١



بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

• استشارات •

العالم الفلكى العنتابى
يستقبل زائريه بمكتبه ١٢٥ش الجيش
استشيروه فى شئونكم الزوجية والعاطفية والمشروعات التجارية والعيوب النفسية
بالحضور والمراسلة

• معامل طبية •

معمل اسنان الشرق
مصطفى مصطفى ناصر
اول مصرى ينشىء معمل اسنان لتركيبات الاسنان الصناعية من المعادن الثمينة (معدن VIRTLIUM) وهو يقوم بتلبية جميع تركيبات الاسنان الصناعية للعيادات والمؤسسات الصحية
٧ شارع عدلى ت ٥٧٣٢١ - ٤٠١٤٥

• مؤسسات تجارية •

تحقيقا لوعدنا للسيد الرئيس جمال عبد الناصر
تعلن
محطة تربية الابقار الفريزيان
اكبر محطة اهلية بالشرق الاوسط لتربية واكثار الابقار
بيع
ابقار فريزيان هولاندية بالتقسيط



تمشيا للسياسة الاشتراكية التعاونية لمساعدة الدخل القومى لصغار الفلاحين بنظام التقسيط
حيث انها متأقلمة على الجو الحار وذات الادرار العالية لمربى الماشية بداخل الجمهورية العربية المتحدة
بنظام التقسيط لتحسين السلالات ولتنمية الثروة الحيوانية ونشرها بالبلاد
المعاينة والتسليم فورا
علاوة على انها تقوم بتصدير هذه الابقار الى كافة الدول العربية والافريقية - لكافة الاستعلامات ٢٨ شارع عدلى
تليفونات ٤١٦٦١ - ٧٢٦٥٣ - ٧٤٨٩٦ - صندوق بريد ٦٥٠ تلغرافيا (زاهمنت) القاهرة

• أدوات منزلية •

ياعرب .. للمطبخ ..
اطلبوا أدوات منزلية ماركة
غندور



ممتاز
الالمنيوم نقى ٩٩ ½ ٪
سميك .. وجميل .. ويخدم طول العمر
بمحلات **الغندور** اخوان

قضية الأديب وحريته

في رواية « أصابعنا التي تحترق »



بقلم يوسف الشاروني

(اصابعنا التي تحترق) ثالث عمل ادبي كبير ينشره الدكتور سهيل ادريس رئيس تحرير مجلة الآداب البيروتية . وكان من قبل قد اصدر اربع مجموعات قصصية هي : اشواق . نيران وثلوج . كلهن نساء . الدمع المر . اما اعماله الادبية الطويلة فهي : الحي اللاتيني ثم الخندق الغميق واخيرا : اصابعنا التي تحترق . وهذه الاعمال الاخيرة ليست في الواقع الا ثلاثية بطلها شخص واحد ، تبدأ قبل الحرب العالمية الثانية وتنتهي بعد العدوان الثلاثي على مصر بقليل . وترتيبها بالنسبة للتاريخ الزمني للبطل ليس ترتيب نشرها ، فان الخندق الغميق التي نشرت بعد الحي اللاتيني تأتي اولا بالنسبة لتاريخ حياة البطل لانها تتناول نشاته في حي الخندق الغميق ببيروت بينما تتناول الحي اللاتيني مرحلة تالية من حياة البطل حين سافر في بعثة الى فرنسا ليستكمل تعليمه ويحصل على اجازة الدكتوراة .

اما (اصابعنا التي تحترق) فتتناول حياة البطل بعد عودته الى لبنان حين اصبح صاحب ورئيس تحرير مجلة ادبية .. لهذا نعثر في « الخندق الغميق » على بذور البطل الذي ستتضح لنا سماته في الجزئين التاليين ، نجد ثورته على نشاته الدينية ممثلة في خلع جبته وعمامته ، وفي ثورته على ابيه لهذا السبب واصراره على ان يتلقى تعليما مدنيا . كما نجد مواهبه الادبية تتكشف حين يلتحق بجريدة يقصد مكاتبها اصيل كل يوم فيقضي فيها بضع ساعات يتدرب على ترجمة بعض المقالات وعلى تصحيح التجارب والتقاط الانباء من الراديو ، وحين يرسل الى الاذاعة احدى قصصه العاطفية فتقبل . كذلك نجد مبادىء ميوله التحررية ، وكان موقفه المبكر من قضية المراة دليلا على ذلك ، فهو يتمرد على اسرته المحافظة ويسمح لاخته هدى ان تلتقي بصديقه رفيق في المنزل اولا ثم بصحبته في السينما . وفي هذا الجزء من الثلاثية نجد ايضا تفتح حياته العاطفية ممثلا في حبه لجارته سميا ، غير انها مالبثت ان تزوجت آخر .

ولئن كنا نعثر في الخندق الغميق على طلائع الشخصية الرئيسية التي تربط أجزاء الثلاثية ، فاننا نعثر في الحي اللاتيني على طلائع الاسلوب الفني للثلاثية بحكم انها اول أجزائها كتابة . ولعل اهم خصائص هذا الاسلوب انه يترجح مابين العمل الروائي والسيرة الذاتية ، ومن هنا نستطيع أن نفسر كثيرا من مظاهر هذا الاسلوب ولعل أوضحها تنقل الشخصية الرئيسية فيما تروى بين أكثر من ضمير . والدلالة الفنية هنا للانتقال من ضمير المتكلم الى ضمير الغائب هو الترجح بين محاولة كتابة سيرة ذاتية ومحاولة كتابة عمل روائي . وفي هذا الجزء من الثلاثية لم تستخدم الشخصيات الاخرى ضمير المتكلم الا في حالتين : أولاهما الحوار الذي تشترك فيه . وثانيتهما عندما تعبر عن نفسها من خلال الرسائل على نحو مافعل فؤاد صديق البطل وعلى نحو ماكانت تفعل الأم في خطاباتها من لبنان لابنها بفرنسا ، وعلى نحو ماكانت تفعل جانين مونترو عشيقة البطل في خطاباتها من فرنسا الى صديقها أثناء عودته في اجازة بلبنان وفي مذكراتها . لهذا ظل بطلنا هو الراوية الاساسي في الحي اللاتيني . أما في الجزئين الآخرين ، فاننا نجد أننا لانستمع الى القصة كلها على لسان البطل بل نحن نستمع الى أجزاء منها على لسانه والى أجزاء اخرى على لسان آخرين ، مثل هدى أخته في (الخندق الغميق) ، والهام زوجته في (أصابعنا التي تحترق) .

ومع ذلك فاننا نجد - حتى هنا - أن البطل مايزال هو المتكلم وأن استعار لسان أخته أو زوجته ، فلا حديث لهما الا عنه . وعندما نقرأ مثلا حديث الزوجة عن ضعف موقفها أمام زوجها وعن اعترافها بغضبها المزيف ندرك أن هذا رأى زوجها فيها أكثر مما هو رأيها حقا في نفسها ، حتى اعترافها بضعفها العاطفي أمام شخصية صديقه عصام لم يكن الا في خدمة زوجها سامي ، فهو تبرير لضعفه العاطفي أمام الحاح صديقته الاديبة سميحة صادق ، وكان ماأيدته زوجته من ميل نحو عصام جواز مرور لما يبديه هو من ميل نحو سميحة .

كذلك نجد أن مؤلف الحي اللاتيني لم يكن قد منح بطله اسما بعد ، وهذه دلالة أخرى على الترجح بين العمل الروائي والسيرة الذاتية ، فالمؤلف لايريد ان يجعل من عمله سيرة ذاتية فيذكر اسمه صراحة كما انه يدرك انه لايكتب عملا روائيا بحيث يهب بطله اسما غريبا عنه ، فاذا كان الخندق الغميق نجد أن البطل مايزال يشار اليه بضمير الغائب كأنما المؤلف مايزال يتهيب أن يمنحه اسما ، حتى يوفق الى حل في نهاية الفصل الثاني ، فيعطى بطله اسم « سامي » حيث يرمز الحرف الاول - وهو الحرف الاول نفسه من اسم المؤلف - الى الجانب الذاتي في العمل الادبي ، بينما ترمز بقية الحروف الى ما يضفيه المؤلف على سيرته الذاتية ليهبها صبغة روائية . فاذا قرأنا (أصابعنا التي تحترق) لم يعد هناك مجال للتردد ، فنجد أن البطل الذي لااسم له في الحي اللاتيني ، والذي أصبح اسمه « الشيخ سامي » في الخندق الغميق ، قد أصبح - في أول كلمات من أول صفحات اصابعنا التي تحترق - ينادى باسم « الاستاذ سامي » .

ويحق لنا أن نتساءل : بماذا يعود هذا القالب المترجح بين السيرة الذاتية والعمل الروائي بالمزايا والمساوىء على المؤلف والعمل الفني ؟ أما بالنسبة للمؤلف فيبدو أنه توصل الى هذا القالب الادبي نتيجة للظروف الاجتماعية التي يعيشها في شرقنا العربي ، فكما تساهم الظروف الاجتماعية في مادة العمل الادبي فانها تساهم في قالبه أيضا ، وتقاليدنا الاجتماعية لم تأذن بعد لادب الاعترافات أن يتجاوز في جراته حدودا معينة ، لهذا رأى المؤلف أن يجعل من عمله الادبي مزيجا من السيرة الذاتية والرواية ، مستفيدا بهذه الحرية ، فيجرؤ على ما يدل بما لم يكن في استطاعته أن يدلى به لو أنه كتب اعترافا مباشرا سواء بالنسبة لنفسه أو لمن تتناولهم من نساء ورجال . كما أن هذه الحرية أجازت له من ناحية أخرى عدم التزام ماوقع في حياته من أحداث . وأتاحت له قدرة التنقل بين ماوقع وما يحتمل أن يقع . وبمعنى آخر قدرة التنقل بين التاريخ والفن .

أما بالنسبة للعمل الفني فان هذا القالب هو الذي أعطى (أصابعنا التي تحترق) طابعها الخاص ، فنحن لانجد فيها خصائص السيرة الذاتية من حيث التزام المؤلف للواقع الذي عاشه أو واقع الشخصيات الذين تناولهم في الوقت الذي قد لايستطيع القارىء أن يتحرر فيه من حب الاستطلاع ومطابقة مايقرأ على واقع من يتعرف عليهم من الشخصيات . كما أننا من ناحية أخرى لانجد خصائص العمل الروائي حيث تكون الوظيفة الفنية للشخصيات هي الكشف عن الموضوع الروائي ، ولكن القارىء يجد أنه بازاء عمل وظيفة الشخصيات فيه هي الكشف عن جوانب صاحب السيرة وفي خدمته في الوقت الذي يتوقع فيه ان تتطور الشخصيات وتتكامل وتفصح عن دوافعها الداخلية في ضوء موضوع روائي هو وحده الذي يحدد ضرورة وجودها الفني .

ان الفرق بين السيرة الذاتية والعمل الروائي هو الفرق بين المونولوج والديالوج فالسيرة الذاتية ليست الا مونولوجا طويلا تتحدث فيه الشخصية الرئيسية عن نفسها وعن علاقاتها بالاحداث والشخصيات الاخرى من وجهة نظرها ، وقد يصل بها الامر - كما حدث في أصابعنا التي تحترق - أن تبرر سلوكها وتدين الآخرين من غير أن يتاح لهم حق الدفاع عن أنفسهم او بيان وجهات نظرهم . أما في العمل الروائي فلكل شخصية كيانها المستقل وما يبرر وجودها وتصرفاتها ووجهة نظرها والحجج المتعارضة هي التي تمنح لكل شخصية وجودها ، وانعدام هذه الحجج يسلب تلك الشخصيات وجودها ويحيلها أشباحا باهتة تتصارع في معركة لاتكافؤ فيها على نحو ماحدث في « أصابعنا التي تحترقه » . ووجود الديالوج أو الحوار أو تبرير كل شخصية لوجودها هو الذي يعطى العمل الروائي عمقه أو بعده الثالث انه يبرهن على أن الكاتب قد استطاع أن يخلق مسافة بينه وبين أبطاله ، وأنه لايتحيز لشخصية على حساب الشخصيات الاخرى ، وأنه استوعب أبطاله بدلا من أن يستوعبه بطل واحد .

وبين (الخندق الغميق) و (أصابعنا التي تحترق) تطورت شخصية سامي تطورا أفضى الى اثارة عدة قضايا بالنسبة للاديب . فالشيخ سامي الذي كان يترجم المقالات ويصحح التجارب ويلتقط أنباء الراديو في (الخندق الغميق) ، والذي نجده في (الحي اللاتيني) يشتري كتبا يتعثر بحملها بعد أن يفرغ جيبه كله ثمنا لها ، كما انه ينظم الشعر بين حين وآخر ، قد أصبح الآن في (أصابعنا التي تحترق) صاحب دار نشر (الفكر الحر) ورئيس تحرير مجلتها ومؤلف رواية (على ضفاف السين) ، والاديب الذي يتمزق بين الرغبة في التفرغ لعمل أدبي يريد أن يبدعه وبين انفاق الوقت كله في قراءة نتاج الآخرين وقراءة كتبهم لتصدرها الدار ، أو قراءة مقالاتهم لتصدرها المجلة ، وكأنما أصبح متعهد أدباء على حد تعبيره . وهكذا تطورت شخصية سامي الادبية لتطرح علينا قضية الاديب الذي تحترق أصابعه وهو يصارع الوقت في سبيل العيش .

والشيخ سامي الذي عانى في « الخندق الغميق » من حبه الفاشل لسميا ، والذي سافر في (الحي اللاتيني) الى فرنسا وعانى من صراع التقاليد التي تبلغ حد التزمت في الشرق والحرية التي تبلغ حد الاباحية في الغرب ، وتمزق بين خوفه من أمه وشهوته المتكالبة على نساء باريس ، والتي تصارعت في نفسيته خطيبته الشرقية ناهده وعشيقته الفرنسية جانين مونترو باحثا عن المرأة التي تتوفق بينهما ، نجده في (أصابعنا التي تحترق) يلتقي في وطنه بنساء مثل نساء باريس ، يعتقل معهن من مغامرة الى اخرى حتى ترسو سفينة حياته عند الهام راضي التي تجمع بين شيء من تحفظ الشرق وشيء من تحرر الغرب فيتزوجها ، وان كانت فورة حياته العاطفية ماتزال تقوده الى مزالق خطرة تكاد تجنح بحياته الزوجية بين الحين والحين . وعندما يجد أن زوجته تفسد عليه نزواته يسالها قائلا : الا تعتقدين انى لكي استطيع ان امنح ابطالي الحرية ، لابد لي أن انعم بها انا أولا ؟ وهكذا تطورت شخصية سامي العاطفية لتطرح علينا قضية أخرى ، تلك هي قضية الاديب وموقفه من الزواج والحب .

والشيخ سامي الذي ثار في (الخندق الغميق) على الجبة والعمامة ، وفتح طريق السفور امام أخته هدى ، والذي ازداد اهتماما في نهاية (الحي اللاتيني) بالقضايا الوطنية لمكافحة التأخر في مجتمعه ، وشارك في تاليف رابطة الطلاب العرب في باريس ، نجده في (أصابعنا التي تحترق) قد حدد موقفه بين مختلف التيارات السياسية في وطنه ، فهو ليس مع اليمين ولا مع اليسار ، بل هو يلتزم القضية العربية دون أن يجند نفسه في حزب معين ، لانه يرى أن اى التزام حزبي مهدد لحرية فكره وأدبه .

وهكذا تطورت شخصية سامي الثورية لتطرح علينا قضية ثالثة ، تلك هي قضية الاديب وموقفه السياسي .

وبمعنى آخر فان (أصابعنا التي تحترق) تطرح علينا قضية الاديب والحرية .. حريته الاقتصادية ، وحريته العاطفية ، وحريته الفكرية ، ومن الملاحظ بوجه عام أن بطل (أصابعنا التي تحترق) يفضل أن يتخذ موقفا وسطا من هذه القضايا .. فهو يحتفظ بمجلته ويحاول في الوقت نفسه أن يكتب روايته ، وفي المجال العاطفي لايرفض فكرة الزواج لكنه لايقبلها تماما ، انه يتزوج ويدين عصام الحلواني لمغامراته العاطفية ومع ذلك فهو يواصل الاحتفاظ بعلاقات عاطفية لو يطالب زوجته أن تهبه الحرية حتى يستطيع أن يهبها لابطاله . وفي المجال السياسي نجده لامع اليمين ولا مع اليسار ، بل هو لاينضم الى أي حزب حتى ولو كان يؤيده ، وهذا الموقف الاخير شديد الشبه بالموقف الوجودي .

يوسف الشاروني

التشكيك فى وطنية العظماء القدامى

بقلم محمود الشرقاوى

التعريف بعظماء الوطن العربي وتقديرهم وابراز مواقفهم وبطولاتهم وتوفيتهم حقهم من الاشادة والتكريم واجب ثقافي وواجب وطني معا ، مادمنا فيه لا نجافي الحقائق ولا نعكسها او نكابر فيها

ولا يمكن ان نربي شبابنا وبناتنا تربية قومية ونحملهم على خدمة وطنهم الا اذا عرفناهم امجاد رجالنا وبطولاتهم وتضحياتهم واعمالهم التي قام عليها بناء حاضرنا ويقوم عليها - وعلى سعينا وجهدنا - مستقبل وطننا .

هذه حقائق معروفة ، او يجب ان تكون معروفة ، ولكن بعض التصرفات والمواقف لمسئولين عن الفكر والثقافة تجعلنا نعتقد ان هذه الحقائق المعروفة تحتاج الى تأكيد ..

فهناك الان نغمة شاذة عجيبة مؤداها اتهام عظمائها والتشكيك في ولائهم لوطنهم كتلك المفتريات الآثمة التي كتبها مدرس جامعة الاسكندرية عن الامام محمد عبده وسعد زغلول وغيرهما فالقمه الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد حجرا ، بل احجارا في « آخر ساعة » . وهناك مسئول في الاذاعة يقدم له اقتراح باذاعة مسرحية او حديث عن علي مبارك لمناسبة ذكري وفاته - ١٤ نوفمبر - فيضن عليه بهذه الكرامة اليسيرة ويقول انه « موظف » .. وصديقنا الاستاذ كامل الشناوي يكتب في الجمهورية تحية مشكورة عن علي مبارك قد يختمها بغمزة في ولائه لوطنه!

وهؤلاء ومن يتابعهم نحيلهم الى شهادة انجليزي عريق هو سير وليم ولكوكس المهندس الكبير الذي تحدث عن علي مبارك في كتابه : « ستون سنة في خدمة مصر » .. فقال : ان هذا المصري العظيم كان - لقه الاحتلال ولغته الانجليزية - يمنع تلقيب المهندسين الانجليز ، والسير وليم واحد منهم ، باللقب العسكري الانجليزي الذي كان يطلق عليهم ولم يعترض عليه مسئول مصري غير علي مبارك .. كما قال انه كان يحد من سلطتهم ويعترض كثيرا على تصرفاتهم المالية ولا يجيزها الا انما كانت بامر منه . وليس هذا وذاك بالامر اليسير والاحتلال البريطاني يوم ذاك في عنفوانه وسطوته . وليست هذه صفات « الموظف » ولا خلة المطعون المشكوك في ولائه لوطنه .



علي مبارك

هذا انا كان علي مبارك في حاجة لشهادة من السير ولكوكس بعد اعماله الخالدة في التعليم والهندسة والري وغيرها من مرافق الدولة الهامة وهي مشاريع كانت من الاسس التي قام عليها صرح وطننا المعاصر .. وقد مات علي مبارك ، بعد هذا كله ، فقيرا . ولا كذلك الخائن .

محمود الشرقاوى

مثال من فرنسا

بقلم رجاء النقاش



بريجيت باردو

قرأت تلخيصا فيما للكتاب الرائع الذكي الذي كتبته الكاتبة الفرنسية المعروفة سيمون دي بوفوار عن الممثلة الفرنسية « بريجيت باردو » ، وتكشف قراءة هذا الكتاب اهمية الدعوة القائمة اليوم الى تطوير الصحافة عندنا ، ان هذا الكتاب يدور حول موضوع يهم ملايين الناس ، واكثرهم من الناس العاديين وليسوا من الفلاسفة ولا كبار المثقفين والمفكرين وهذا هو نفسه الاساس الذي تقوم عليه الصحافة ، حيث المفروض انها تهتم بالموضوعات والمشاكل التي تعيش في حياة اكبر قدر من الجماهير القارئة ..

ان « ب.ب » مشهورة بانها ممثلة من كبار ممثلات « الاثارة الجنسية » في العالم كله ، وكثيرا ما اعتمدت هذه الممثلة في افلامها على قدرتها على خلع اكبر كمية مسموح بها من الملابس على شاشة السينما وذلك قبل ان تعتمد على موهبتها الفنية ، فما هو الشيء الذي اغرى الفيلسوفة الفرنسية سيمون دي بوفوار بعقلها الكبير وقلبها الكبير حتى تكتب عن هذه الممثلة ؟ ... ما الذي دفع هذه الفيلسوفة التي تهتم بمشاكل الحرية والموت والمصير الانساني حتى تكتب عن موضوع مثل « ب.ب » ؟

ان سيمون دي بوفوار قد اتجهت الى دراسة فرنسا من خلال « ب.ب » فقد كشفت الكاتبة العظيمة ان هذه الممثلة ظاهرة عامة تمثل ميلا في المجتمع كله نحو نوع معين من العاطفة اسمته سيمون دى بوفوار باسم عاطفة « الحب الشهواني » ، وسيطرة هذا النوع من الحب على المجتمع لها اسبابها الاقتصادية والاجتماعية والروحية ، ولها اسبابها في تطوير المجتمع الفرنسي للمراة والعائلة والزواج ، وقد نشات هذه الافكار الجديدة نتيجة لعوامل كبيرة مثل الازمة الاقتصادية وفشل فرنسا في الحروب المختلفة التي خاضتها ضد عدد من شعوب العالم تريد التحرر والاستقلال .

فسيمون دي بوفوار بهذا الكتاب قد القت اضواء كثيرة وعميقة على ظاهرة « ب.ب » في المجتمع الفرنسي ، واستطاعت ان تكشف من خلال هذه الظاهرة عن الاسباب الجوهرية الكامنة وراء اهتمام المجتمع بهذه الممثلة .

هنا لا احد يستطيع ان يلوم الكاتبة على اختيار هذا الموضوع ، ولا احد يستطيع ان يقول ان الكاتبة هبطت بنفسها عندما اختارت ممثلة لها شهرة تجارية كبيرة قبل ان تكون صاحبة شهرة تقوم على اسس فنية خالصة .

مثل هذا الموقف هو ما يجب ان ننتبه اليه كثيرا في صحافتنا ، فلا احد يلوم الكاتب عندما يختار موضوعه مهما كان هذا الموضوع ، ولكننا نلوم الكاتب الذي يعالج موضوعه من جوانب سطحية لاتدل على اي استعداد فكري عميق ، ولا تفيد احدا على الاطلاق . فلو ان سيمون دي بوفوار كتبت عن ملابس « ب.ب » وعن طريقة تفصيلها واسماء الذين يقومون بهذا التفصيل ثم تحدثت عن العطور التي تستخدمها والاحذية التي تلبسها وعن اسرار حياتها الخاصة وعلاقاتها العاطفية وغير العاطفية ، ثم تكلمت عن الوان الاطعمة التي تاكلها ، وكم عدد القبلات التي نالتها على الشاشة .. لو تحدثت الكاتبة الكبيرة عن هذه الموضوعات لاصبحت كاتبة صغيرة وهبطت بكتابها هبوطا لا يغتفر ، ذلك لانها تكون قد درست لنا « ب.ب » من الخارج ، وتكون قد اشبعت فضولنا السطحي التافه ولم تضف الى عقولنا شيئا له قيمة على الاطلاق ، ويمثل هذا الاسلوب بالذات يعالج عدد من الصحفيين عندنا الظواهر المختلفة في الحياة الفنية او الحياة العامة ، وهذا هو نفسه الاسلوب الذي يجب ان نتخطاه ونتكره ونخلص صحافتنا منه تخليصا تاما .

لقد ركزت سيمون دي بوفوار دراستها على التكوين العقلي والروحي لشخصية « ب.ب » ، واهتمت بالربط بين النموذج الذي تمثله على الشاشة وبين عواطف الناس وميولهم فكشفت بذلك عن اعمق اعماق « ب.ب » بل عن اعمق اعماق فرنسا نفسها . وكانت المتعة التي وفرتها لنا في كتابها متعة كبيرة رائعة ، ذلك لانها رفعتنا بثقافتها وفكرها الخصب الى قلب ظاهرة هامة من ظواهر الحياة في فرنسا وفي اوربا كلها .

ان هذا المثال الذي ياتينا من باريس مثال يجب ان نتعلم منه كثيرا ، فلا احد يلوم هؤلاء الصحفيين الذي يكتبون عن الممثلين والممثلات في بلادنا ، او عن اي موضوع او انسان مهما كان هذا الموضوع او هذا الانسان ، ولكن اللوم ينصب في الحقيقة على المنهج وطريقة الكتابة ... لقد ظهرت كتب عديدة وظهرت مئات المقالات عن ام كلثوم ونجاة وفاتن وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ، ولكن كانت هذه الكتابات الا القليل منها شيئا لا يلفت النظر او يستحق الحياة والبقاء ، فمعظمها مجاملات والوان من التعبير السريع عن افكار سريعة وعواطف سريعة لا قيمة لها وهذه هي النظرة السطحية التي يجب ان ننادي بالتخلص منها وان نحاربها بقوة في اقلامنا وكتاباتنا الصحفية

انها سطحية المنهج ، سطحية المستوى العقلي وليست سطحية الموضوع او الشخص الذي يكتب عنه الكاتب .

لقد كتبت سيمون دي بوفوار عن « ب.ب » بعد ان قرات مئات الكتب منذ ايام افلاطون حتى اليوم ، ولذلك كتبت كتابة عظيمة لها قيمتها وعمقها ، اما كثير من الذين يكتبون عن مثل هذه الموضوعات عندنا فيظنون انها موضوعات لا تحتاج منهم حتى الى قراءة الصحف التي يكتبون عنها !

رجاء النقاش

حول قضية الاقتباس الموسيقى

بقلم الدكتور يوسف شوقى



عبد الوهاب



سيد درويش

ان قضية الاقتباس الموسيقي ، لكي يكون بحثها مفيدا ، وغير شخصي - يجب ان تبعد عن التهريج والتجريح .. انها ليست قضية موسيقار او عدة موسيقيين .. انها قضية عامة تتركز حول سؤال عام هو : ما هو مدى حاجة بلد في مرحلة تطور الى الاقتباس والاستلهام من المصادر المحلية القديمة ومن المصادر الاجنبية المعاصرة ..

وآخر ساعة تنشر هذا الراى للدكتور يوسف شوقي .. في مجال الموسيقى .. وسوف تنشر في الاسبوع القادم تعقيبا عليه ..

يخطيء الذين يظنون ان قضية السرقة الموسيقية قضية اشخاص .. فهي ابعد اثرا واهم بكثير من ان تكون كذلك .. لانها في الواقع قضية قومية .

ويخطيء الذين يظنون ايضا ان السرقة الموسيقية عمل موقوف على ملحن واحد بعينه .. انما تقع تبعتها على اكثر من ملحن .. اشتهر بعضهم وبقي بعضهم الآخر مغمورا .

والحقيقة ان الحديث عن السرقة الموسيقية يكاد يتركز حول الموسيقار محمد عبد الوهاب ... لا لانه الوحيد الذي يقحم على الحانه ما ليس من ابداعه ... بل لان الموسيقار عبد الوهاب هو راس صناعة الموسيقى .. واوسع اهلها صيتا وشهرة .

ولذلك فان الحملة على هذا الاتجاه تتخذ - بحكم الضرورة - من الاستاذ محمد عبد الوهاب ممثلا لهذه المدرسة وناطقا باسمها .

والحملة على السرقة الموسيقية ليس عن كراهية للموسيقار محمد عبد الوهاب .. ولا محاولة للنيل من مكانته كواحد من اشهر من عرفته صناعة الغناء في مصر ... ولكن هدف هذه الحملة هو الانتصاف للفن القومي

ويتعلل اقطاب السرقة الموسيقية بانهم يلجاون الى النقل من المؤلفات الغربية للارتقاء بالموسيقى العربية المتخلفة ... وهي حجة ابسط مايقال فيها انها تحمل في طياتها ازدراء للفن القومي الذي وقف شامخا على قدميه دون حاجة الى تطعيم بالحان من الخارج يوم كان سيد درويش يتصدر حركتنا الموسيقية .. فالارتقاء بالموسيقى العربية لايمكن ان يستند على اقحام اعمال موسيقية جاهزة على الحياة الثقافية العربية ... ولكنه يكون بتطويع العلوم الموسيقية لخدمة التعبير الموسيقى القومي النابع من صميم هذا المجتمع .

عذر غير مقبول

ولعل اعتبار الظروف الاجتماعية والسياسية في مصر منذ ثلاثين سنة ... والطفرة التطورية التي حققها هذا المجتمع حتى وصل الى صورته المعاصرة ... يجعل من المستحيل ان نقبل استهرار موجة السرقة الموسيقية ...

ففي مجتمعنا المعاصر اجهزة فنية لم تكن موجودة منذ ثلاثين سنة ... البرنامج الثاني بالاذاعة ... اوركسترا القاهرة السيمفوني .. جمعيات الثقافة الموسيقية في كل كلية من كليات الجامعات .... والتعليم الموسيقي بالمدارس .. والمعاهد الموسيقية العالية ... بما فيها الكونسرفاتوار ... كلها اجهزة تعمل على نشر الاعمال الموسيقية الكلاسيكية ... والحديثة .. وبذلك صارت مصادر الالحان من اي من موسيقات العالم امرا معروفا على نطاق واسع .

كل هذا يجعل موجة السرقة الموسيقية الشائعة امرا لا لزوم له في مجتمعنا المعاصر ... كما لم يكن لها لزوم حين كان امام الفن في مصر ... الشيخ سيد درويش

سؤال .. لاجواب له

والحقيقة التي لايدركها الكثيرون ان الاستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب قد اتجه اول ما اتجه الى الحان الشيخ سيد درويش نفسه يقتطف منها مايروق ذوقه المرهف ..

فاذا ماوضعنا في الاعتبار ان الحان سيد درويش قد ذاعت بين الناس في الفترة من سنة ١٩١٥ الى ١٩٢٣ .... وان الناس حفظوها وغنوها ورددوها ... وانتشرت بينهم .. كان لنا ان نتساءل عن السر الذي من اجله وجدت هذه الالحان طريقها الى غناء الموسيقار محمد عبد الوهاب .
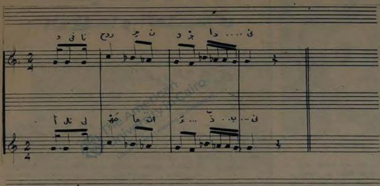
لقد تعلل اقطاب السرقة الموسيقية بترقية الذوق العربي بالسطو على الالحان الغربية ... فالى اي شيء كان الاستاذ عبد الوهاب يسعى عندما اتجه الى الحان سيد درويش ؟

توارد خواطر

والحديث عن اعمال سيد درويش في الحان الاستاذ عبد الوهاب حديث بالامثلة ... والامثلة كثيرة ... بل كثيرة جدا ... بحيث لايمكن تعليلها بان التشابه هو من باب توارد الخواطر . فتوارد الخواطر جائز مرة او مرتين في حياة
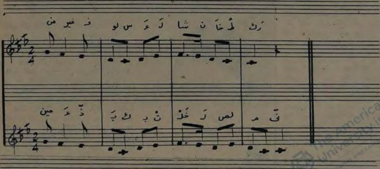
اقلب الصفحة

الحيـاة الأدبيـة والفنـية



السطر الاعلى من اغنية (السبرتو) من اوبريت
(كلها يومين) من الحان الشيخ سيد درويش
السطر الثانى من مطلع اغنية (مين عذبك
بتخلص منى) للاستـــاذ محمد عبد الوهاب

السطر الاعلى من اغنية (دقت طبول الحرب) من اوبريت
(شـهر زاد) من الحـان الشيـخ سـيد درويش ..
السطر الثانى من الكوبليه الاخير من اغنية
(مين عذبك). للاستاذ محمد عبد الوهاب



الفنان .. ولكنه مستحيـل اذا تكرر عشرات وعشرات المرات ... من مصدر واحد .. هو الحان سيد درويش .. وباصرار وبدون تحوير او تغيير .. اللهم الا مافرض على بعضها من تشويه .

سرقتان فى اغنية واحدة

واوضح مثل على عملية ترقيع الحـانالاستاذ محمد عبد الوهاب من اعمال سيد درويش ... اغنية« مين عـذبك » ... التى تحتوي على جملتين موسيقيتين كاملتين نقلا عن الشيخ ... بالحـرفالواحد

الجملة الاولى .. مذهب الاغـنية اي مطلعها ... ومصدر اللحن من اوبريت « كلها يومين » التى لحنها الشيخ لفرقةمنيرةالمهدية . واللحن هو لحن السبرتو» ... وكلام الفقرة المنقولة .. « من غيرفلوس علشان خاطرك

التدوين الموسـيقى للنموذج (١)

السطر الاعلى لحن سيد درويش الـذييقول « من غير فلوس علشان خاطرك »
السطر الاسفل لحن الاســـتاذعبد الوهاب ... صورة طبق الاصل ..
وفي نفس الاغنية .. « مين عذبك » .. لحن « مين عذبك بتخلص منى »
وفي نفس الاغنية ... «مين عذبك» .. ياخذ الاستاذ عبد الوهاب في الكوبليه الاخير .. « انا اللى مهما تعذبنى » ... لحنا من اوبريت« شهر زاد » .... اشهر اعمال الشيخ سيد .. ومن فقـرة«وفين اروح من وجدانى »

التـدوين الموسيقى للنموذج (٢)

وفي هذا اللحن المنقول مد الموسيقـارعبد الوهاب حرفا مشددا ... هو حرف الذال ... في « تعذبنى » ... وهو ممالايجوز في اللغة .. وهو ايضا ماحتمتة السرقة من لحن الشيخ سيد ... الـذيكان يراعى المحافظة على صحة مخارج الحروف مراعاة تامة .

وفي اوبريت « قولوا له » التي لحـنهاالشيخ سيد لفرقة الريحانى ... لحـن كوميدي « الرشايدة » ... وكلامه

قال المزيكاتي .. عن لسان الحاتى

في غزل البنات .. القول الاتى

وقد نقل الاستاذ عبد الوهاب هـذااللحن .. بعد تشويه ... في مقدمـة قصيدة « تلفتت ظبية الوادي » .. وذلك بحذف مازوره من اللحن الاصلى .. فكان كمن سرق بيتا من الشعر ليكسره

التدوين الموسيقى للنمـوذج (٣)

واعتمد الاستاذ عبد الوهاب في اغنية« ياوابور قوللى رايح على فين » في جملة « عمال تجري قبلى وبحـري تنزل وادي وتطلع كوبري » على الشيخ سيد درويش الذي لحن قبله لوابور اخر ... في اغنية« سالمة ياسلامة » ... في قوله « صفر ياوابور واربط عندكنزلني في البلد دي » ... والنقـل بالحـرف الواحد ... واللحان عن الوابور !!

التدوين الموسـيقى للنموذج (٤)

لقد مات سيد درويش وترك اعماله التيتعتبر «ابداعا لاولمرة» لاتجد من يحميها .. فهل ياترى ... بعد ماقدمناه من دليل .. وهو جزء من الدليل .. ليصـادر الحان الاسـتاذ عبد الوهاب الـتياستمد موادها من الحان امام الملحنين العرب .. الشيخ سيد درويش ..

وهل ياترى بعد هذا يقلع الاستاذ محمد عبد الوهاب عن تمسكه بحقه هذا ... ام يتابع الحاق الاضرار الادبية والماديةبالسابقين والمـعاصرين من الملحنين ؟!!

انالتاريخ يقف في صفسيد درويش .. فمن ياترى سيقف في صف الاستاذ محمد عبد الوهاب ؟

وسـوف انشر باقى الادلة على كل الملحنين الذين ينتسبون الى هذه المدرسة .. على صفحات مجلة متخصصة ، هى مجلة معهد الموسيقى العربية « الفنان » ....

يوسف شوقى

مسرحية بلاغ كاذب

بقلم عباس الأسوانى

تحية كاريوكا



ان لدينا عشرات الفرق المسرحيه .. فلماذا تزيد تحية كاريوكا عليها فرقة جديدة ؟ لقد ظننت لاول وهلة ـ وبعض الظن اثم ـ انها تطمع في ان تضيف جديدا الى المسرح بمعونة كبار الفنانين وانها ستقدم مسرحيات فذة تبرر بها مزاحمتها لهذا الحشد من الفرق المسرحية .. ولكنني اكتشفت ـ بعد مشاهدة مسرحية (بلاغ كاذب) ان هذا الهدف لم يخطر للسيدة تحية على بال !

وتاكد لي ان الذي هدفت اليه كاريوكا هو اطفاء لهب شوقها الى الجمهور الذي تحب لقاءه كل ليلة ولكى تمارس فن الرقص الشرقى الذى مارسته بموهبة وهواية سنوات غير قليلة واصبح يشق عليها ان تهجره ..
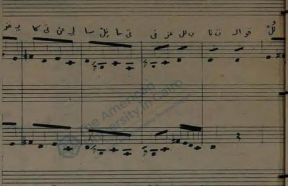
ولما كانت ظروف كاريوكا وصحتها لم تعد تسمح لها باشباع هـذه الهواية الغلابة بنفس الطاقة التى كانت تمارسها بها من قبل فقد اتخذت من تكوين هذه الفرقة وسيلة لاشباع هوايتها كل ليلة وسط جمهور يضم معظم معجبيها القدماء .. وليس ادل على اضمارها هذا الغرض من انها ـ ودون سبب ظاهر ـ رقصت فى الفصل الثالث من الرواية فى كباريه« الليل لما خل » وقد اسعدها ان الجمهور حياها

وكنت قد قرأت فى الاعـلانات ان السيد فايز حلاوة هو الذى قام باقتباس رواية « بلاغ كاذب » من رواية لكاتب فرنسى يدعى أندريه هاجيه اشك فى قيمتها الفنية شكى فى المام السيد حلاوة بالفرنسية !
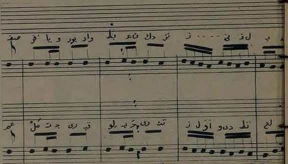
على أن هذا الشك لم يعد ذا موضوع بعد مشاهدتى الرواية اذ اتضح ان حلاوة بتمصيره لها قد فصلهـا تماما عن اى أصل أجنبى وجعلها تشبه تماما الروايات التى يعرضـها مسرح اسـماعيل يس ويؤلفهـا أندريه الابيـارى لا آندريه هاجيه ! لقد حفلت الرواية بالمواقف غير المعقولة .. والمفاجآت المسـتحيلة .. وجرت ألفاظ السباب على السنة الممثلين فى سـهولة جريان المـاء الملوث من المزاريب

ويمكن تلخيص هـذه المهزلة الروائية فى أن « خـيرى » محسن سرحان شاب ثرى متعطل يملك جرسونيرة تتالق فى جوانبها زجاجات الخمر وأرواب النساء . ويتسكع فى البارات والكباريهات . ومع ذلك فهو ساذج طيب القلب يقع فى حب عاهرة هى «نانا» .. ومع ذلك لا يكتشف اعوجاجها ويظنها مثالا للطهر والبراءة . هذا المثال المصطنع يفاجأ بنانا هـذه تصرح له بعدم حبها له فيقرر الانتحار . ويعد الاقراص المنومة لابتلاعها .. ولكن فايز حلاوة يدخل عليـه فى اللحظة المناسبة (شريف) وهو لص مسـلح بمسدس وقنـاع .. ويطالب اللص بالنقود فيعطيها له خيرى بغير تردد ثم يصادقه فى نفس الليلة ويقبل ان يدعو اللص (سونيا) تحيـة كاريوكا التى تحضر فى ذات الليلة ايضا فيعجبها المقام ولا تغادر الشقة ! ثم يشـترك محسن مع شريف فى سرقة نانا ، بل

وفى سرقة عمه العجوز أيضـا .. ثم تبلغ نانا عم محسن أنه ينوى الانتحار .. فيذهب الى البـوليس ويبلغ عن واقعة الانتحار .. ثم يعود الى شـقة خيري ولا يكاد يطرق البـاب حتى يستحضر اللص قفطانا وعمامه يرتديها خـيرى فوق القميص الامريكانى .. ثم يربط اللص له ذقنا مستعارة .. حتى اذا دخل العم العجوز فى صحبة نانا لم يريا (خيرى) طبعا .. ويسالان عن الجثة ! فيقول (خيرى) انه مقرىء على روح الفقيد .. بينمـا يرتدى اللص معطفا أبيض ويقول انه الطبيب الشرعى جاء يحقق انتحار خيرى .. ثم ينتهى الفصل الثانى باكتشاف آن خيرى حى يرزق .. ويقع العم فى ورطة الابلاغ الكاذب .. كما يصـدم بسبب سرقة ثروته التى كان يخبئها فى احد الكراسى .. وتتازم الامور .. ولكن الفصـل الثالث ياتى كعادته بالفرج ! فيتصالح العم وابن اخيه الذى يتعهـد بالذهاب لمعاونته فى المحكمة ، كما يعيـد اليه الكرسى المحشو بالالوف .. دون سبب معروف ! وكان لابد أن ينتهى موقف نانا واللص فلم يجد حلاوة وسيلة غير القبض عليهما فى ذات الكباريه وبعد أن تتم تحيـة رقصتها حتى لا تعكر عملية القبض حركات الرقص !! وبعد أن يخلو الكباريه لتحيـة ومحسن .. يكتشفان انهما شريفان ساذجان . فهو لم يكن يعرف أن نانا ساقطة .. ولا أن شريف لصا !! وهى لم تكن تمارس غير الرقص .. ولا تقبل أن تأكل الا من عرقها منـه ! وعنـدما يتم هذا



السطر الاعلى من لحن (الرشايدة) من اوبريت (قولوا له) للشيخ سيد درويش
السطر الثانى من مقدمة قصيدة (تلفتت ظبية الوادى) للاستاذ محمد عبد الوهاب



السطر الاعلى من اغنية (سالمة يا سلامة) للشيخ سيد درويش
والسطر الثانى من اغنية (يا وابور قوللى) للاستاذ عبد الوهاب

الاكتشاف يغادران خشبة المسرح ليتزوجا !! .

وهكذا تسير الرواية بلا مسئولية من الفها الى يائها .. هذا الى جوار ما تضمنته من مشاهد مستهجنة تخالف الذوق العام .. أولها هذا المشهد الذى يرى فيه المتفرجون ممثلا نائما على سرير . ولا تكاد تقترب منه (سونيا) حتى يقوم شارعا فى خلع ثيابه .. داعيا اياها فى حركة ساقطة وعبارة داعرة أن تقترب منه وهو مستلق على الفراش !

وثانيهما المشهد الذى يظهر فيه محسن سرحان وقد اخذه الذعر متوهما - انه اى محسن - قد راق جنسيا فى عين شريف اللص الذى اقتحم داره ..

كذلك رأى حلاوة لاتمام التمصير وازالة كل اثر أجنبى أن يضمن الحوار عبارات مصرية صميمة مثل .. بنت القطاعة .. نفيسه مين يا روح أمك ! .. ده عاوز يشتغل على .. الى آخر هذه الالفاظ السوقية التى أصبحت وصمة فى جبين بعض فرقنا المسرحية .

والرواية بعد هذا كله حافلة بالمفاجآت العجيبة والمواقف غير المعقولة .. فمن غير المعقول أن يذهب محام الى موكله فى كباريه بعد نصف الليل ليناقشه فى قضية سينظرها القضاء فى الغداة .. أى بعد ساعات من اغلاق الكباريه

والغريب انه لا يذهب الى الكباريه حاملا ملفاته وأوراقه فحسب .. وانما مصطحبا معه زوجته التى لم يفلتها حلاوة من عملية التمصير .. فمصرها بعناية ولم يجعلها من طبقة المحامى .. وانما جعلها ريفية جاهلة .. تحملق بلا معنى ... وتصرخ بلا سبب ...

أما المفاجآت العجيبة فتتمثل فيما وقع لمحسن وهو يتهيأ للانتحار اذ تترك نانا وراءها الباب مفتوحا فيدخل اللص ومحسن يمسك بالحبوب المنومة ! ثم تدخل سونيا فتطلب سيجارة من محسن فلا يخرجها من جيبه ولا يقدمها من علبة على البار أو المقعد وانما يذهب لاحضارها من غرفة النوم ! حتى يترك سونيا وحدها تفاجئنا باحساسها بالعطش ثم شربها كوب الماء الذى يحتوى على الحبوب دون أن تدرى !

على أن الرواية رغم حشد كل هذه المفاجآت .. والتحلل من منطق الحوادث . والتنازل عن الالتزام بادب اللفظ والحركة بقيت سخيفة تثقل على الروح .. ذلك أن الحوار كان فى معظم المشاهد مملا ومعذبا للغاية !

وهل يصدق القارىء ان الشاويش (فهلاو) يدخل الى شقة خيرى ليحقق فى انسكاب زجاجة ويسكى على بدلة زميله العسكرى سرحان اثناء مروره فى الدورية .. فيظل مستغرقا فى حوار سخيف حوالى نصف ساعة كاملة !

ان مسرحية (بلاغ كاذب) .. فاشلة تماما ! .. انها بلاغ كاذب من تحية كاريوكا نفسها اذ ثبت انها لم تقدم مسرحية وانما عبث وتفاهة ... يتخللها رقص ممتاز ذكرنا بالليالى الخاليات !!

عباس الاسوانى



ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

شباب زمان

كلا ، لا اعتقد — باستعراضي لفترة الشباب من حياتي — انني كنت شابا سعيدا . بل اننا اذا كنا سنحدد تلك الفترة بالمدة بين السادسة عشرة والخامسة والعشرين فاني أميل الى الاعتقاد بانني كنت شابا تعيسا .

السبب ؟ السبب هو — لنضعها من البداية على بلاطة — انني لم اكن اعرف ماذا اصنع بغريزتي الجنسية . وهذا تصريح ارجو الا ينبري من يقول لي بانه غير جائز ، اذ ان كافة الكتب العلمية — التي قرأتها على الاقل — تؤكد ان في كل انسان شيئا اسمه الغريزة الجنسية . كما ان الاف الاطفال الذين يولدون كل يوم يؤكدون ان هناك غريزة جنسية وانها تعمل بنشاط تحسد عليه ، دعك من ان مجرد وجود ذلك الشخص الذي يلومني دليل على وجود الغريزة الجنسية .. وجودها من زمان جدا ، من اليوم الذي ولد فيه .

ثم انها ليست مسالة خاصة بي وحدي ، اذ ان كافة الفتيان الذين كنت اعرفهم في ذلك العهد ، كانت لهم غرائزهم الجنسية الخاصة التي تقلق حياتهم — مثلي — بنفس الحيرة والارتباك الامر الذي يجعلها مشكلة عامة الى جانب انها حيوية ، ويجعل من الاحكم للسيد لائمي ان يلم لسانه ويسكت .

لم اكن شابا امريكيا حتى اخذ غريزتي الجنسية لافسحها مع بنت الجيران في « شوارع العشاق » المعروفة في ضواحي المدن الامريكية . ولم اكن شابا في احدى جزر المحيط الهادي حيث يبارك المجتمع غرائز الشباب تحت اشجار جوز الهند . ولم اكن بالطبع شابا ريفيا يعمل في الحقل وينادي المأذون — بمجرد بلوغه سن الخامسة عشرة — لكي يختم على غريزته الجنسية بختم الدولة الرسمي ولذلك — لانني لم اكن واحدا من هؤلاء — وجدتني كما اسلفت حائرا امام غريزتي المذكورة لا اعرف ماذا اصنع بها ، لا انا ولا كافة الفتيان الذين كنت اعرفهم — لكي يذكر لائمي بانها ما تزال مسالة عامة الى جانب كونها حيوية .

لجأت الى كتب الحكمة القديمة لاستمد منها الراي في تلك المسألة التي تعتبر داخلة في نطاق اختصاصها ، فقال لي احد الحكماء انه لولا حدة تلك الغريزة لما كان للرجل العفيف فضل في عفته ، فماذا تكون الفضيلة الا نوعا من جهاد النفس ؟؟ كلام جميل فرحت به وقررت ان استفيد منه . ككلام الحكيم الاخر الذي قال لي انه في مواجهة الغريزة الجنسية لا يلزم الرجل العاقل الا شيء واحد : ان ينساها . كلام جميل جدا هو الاخر الا انه — للاسف — لم يفدني كثيرا . فلست ادري ماذا كنت انا ضعيف من ان اجاهد نفسي واكافح غريزتي حتى انساها ، او ان ذلك الكلام قد كتب قبل الفساتين الضيقة والعارية والمايوهات الى اخر تلك الاختراعات التي تستخدمها الانثى العصرية في تذكير الرجل بغريزته الجنسية وفي افساد جهاده لنفسه .

لذلك رايت ان الجأ الى كتب اخرى — الى كتب علم النفس بالذات — تلك الكتب التي ربما لا تكون احكم من الكتب السابقة الا انها كتبت بعد اختراع المايوهات . وفي تلك الكتب وجدت اجماعا تاما على توجيه نصيحة واحدة لا تتغير للشاب المهذب الذي يريد ان يكافح غريزته الجنسية ، وهي عليك بالرياضة البدنية يابني ! وهكذا اشتريت زوجا من الدمبلز ، وصاندو ، وخمسين كيلو حديد ، وزوج جلفزات بوكس ، ومضرب تنس وكرة كور ، وبدات امارس هذه الالعاب كلها في وقت واحد ، لكي تكون انجح في كبح جماح الغريزة .

الاكمة تسببت في شبه انهيار عصبي لوالدتي بسبب انني لا اعود الى المنزل قط الا بعين وارمة او شفة مشقوقة . والتنس تسبب لي في اكثر من عركة مع والدي بسبب انني اتاخر بعد الدراسة بقصد التمرين . واما الدمبلز والحديد والصاندو ، فلا افهم لماذا بدا لي بمرور الاسابيع انها بدلا من ان تطلع العضلات في ذراعي وكتفي — تطلعها في غريزتي الجنسية نفسها ! كانني اخطات في التمرينات التي امارسها ، واخترت منها — بالمصادفة — ما كان مقويا لا مضعفا للغريزة الجنسية .

لذلك لجات الى معهد رياضي من النوع الذي يرسل لك التمرينات بالبريد ، وخصوصا انه كان يقول في اعلاناته بالصحف انه لا يعطيك تمرينات رياضية فحسب ، وانما يقدم لك — بمبلغ اضافي بسيط — نشرة خاصة مؤلفة باقلام الخبراء لمكافحة الغريزة الجنسية . ووصلتني التمرينات ورحت امارسها فوجدتها لا تختلف عن تمريناتي السابقة كثيرا ، كما ان النشرة المذكورة كانت مكتوبة بطريقة تتنافى مع الغرض الذي كتبت من اجله .. طريقة مثيرة جعلتني اقرؤها عدة مرات في اليوم بعينين جاحظتين وانا اشعر بحسرة شديدة لانها ليست مزودة بشيء من الصور العارية !

هكذا فشلت التمرينات الرياضية في حل مشكلتي ، كما فشلت رياضة المشي الطويل التي نصحني بها احد الكتب التي تقاوم الغريزة ، اذ كان يحدث في معظم الاحيان ان اجد فتاة او اثنتين سائرتين امامي (ربما كانتا تقاومان غريزتهما الخاصة مثلي) وقد لبستا فساتين ضيقة او قصيرة او مقورة او كل هذه الاوصاف معا ، فلا انتهي من مشواري الا وقد ضربت غريزتي في اثنين !

من هنا رايت ان اسلك سبيلا جديدا دلني عليه كتاب اخر ، سبيل القراءة الطويلة التي تلهي الرجل عن كل شيء حتى — كما قال الكتاب عن غريزته الجنسية فاقبلت على قراءة الشعر لكي افاجا بان معظم الشعراء يعانون من نفس مشكلتي ، من امرئ القيس في العصر الجاهلي الى صلاح عبد الصبور وعبد المعطي حجازي في العصر الحديث !! بل ان مشكلتي هانت في نظري امام مشاكلهم ، اذ لا اذكر ان غريزتي الجنسية قد دفعتني الى تلك التصرفات الغريبة التي دفعت اليها بعضهم ، كتقبيل جدار منزل الحبيب مثل بعض الشعراء ، او كاغراء خليلين من اصحابي بان يصحباني الى شقة فاضية عزل منها الحبيب ، حيث اقف ساعة ابكي وانهنه واتاوه وهما يطبطبان على ظهري ويسندانني لكيلا اقع من شدة وطاة غريزتي .

وعلى اي حال فقد ضرتني قراءة الشعر اكثر مما افادتني ، اذ اغرتني بان احب مثل اولئك الشعراء ، وبان انظم حبي في قصائد مثل قصائدهم . فاحببت مرة وكتبت قصيدة همزية ، ومرة اخرى كتبت قصيدة تائية ، بل انني اذكر انني كتبت قصيدة لحساب صديق عاشق مثلي ويريد ان يعمل اعلاء لغريزته الجنسية الخاصة — لعجزه عن كتابة الشعر — بقلمي انا !! فالحمد لله على انني خرجت من تلك المرحلة ولم اثبت عليها ، ان لم يكن لتلافي الاضرار التي كانت تحيق بي لو ثبت عليها ، فلتلافي الاضرار التي كانت ستحيق بالشعر حتما !

وبفشل الشعر في علاجي رايت ان اتحول الى النثر ، فقرات رواية عودة الروح للحكيم لكي اكتشف ان بطلها محسن لا يفترق هو الاخر عني كثيرا ، علما بان محسن هو الحكيم نفسه ، اي انه من الناحية العلاجية ليست قراءة الروايات وحدها هي عديمة النفع ، وانما كتابتها ايضا !

ولانفعني في محاولة اعلاء غريزتي ما لجات اليه — بنصيحة كتاب اخر — من الاستماع الى الموسيقى والغناء . فمن ناحية لم يكن عندنا في ذلك الوقت منذ عشرين عاما — موسيقى اوركسترالية . اما الاغاني فقد كان هناك دائما تواطؤ غريب بين المؤلف والملحن والمطرب على زيادة تعذيب الفتى الذي يعاني من وطاة غريزته . عبد الوهاب يقول انه مسكين وحاله عدم ، وان كل الذين عشقوا قد انصفوا الا هو ، وان نوح البلبل قد شجاه وذكره بالحبيب فكاد الفكر يجننه . وام كلثوم تقول ان روحها وروح الحبيب — مثلي — في امتزاج صوتي من بعيد ، وانها تنادي في وحدتها من اساها قائلة ياحبيبي ، توطئة لان تتساءل في الم ! هو ده يخلص من الله ؟! فلم يكن يشفي غليلي الا تقمص شخصية عبد الوهاب في اغنية ياجارة الوادي ، عندما يمد ساعد الواد الحمش الى حبيبته فيطويها داخلا في ليلين شعرها والدجى ، لانه افهمها الذي يشبه الصبح المنور ، مع تعطيل لغة الكلام ، وتشغيل لغة الهوى ، فكانت ليلة حذفت من عمر الزمان كلا من الامس والغد !! نعم كانت هذه الاغنية تشفي غليل عن طريق التقمص ، ولكنها تجعل هذا الفتى المتقمص اشد حيرة بغريزته الجديدة المتاججة !

حتى البشارف الموسيقية التي كانت تعزف في تلك الايام ، كان يخيل لي ان فيها لمسة جنسية هنا او هناك ! فلا ادرى ما اذا كان هذا صحيحا او كنت انا المثات

المهم اذن ما اكتشفته في اخر الامر من ان المسالة اعمق بكثير مما اتصور ، اعمق من ان يحلها التنس او الدمبلز او السير من العتبة الى الجيزة ، او قراءة الشعر او النثر او كتابتهما ، فماذا افعل انا والفتيان امثالي ؟؟

لاشيء طبعا ، لاشيء سوى ان نخضع للمقسوم ونصبر على بلوانا . واقفين كالضعاف من ذئاب الغابة نترقب فرصة نختطف منها — ثم نجري — قطعة من اللحوم التي صانتها اقوياء السباع !



— خلاص .. اتبرعت لمعونة الشتا وجيت

تلك كانت حياة الشاب — او قل الفتى — على ايامنا من ناحية الغريزة الجنسية ، اذ كان الفتى يعيش معزولا عن الفتاة عزل الكبريت عن الجاز ، لا يراها الا وسط سياج من زغرات الاهل والاقارب او من نافذة البيت المقابل وهي تمسح شعرها بيدها وتشم باليد الاخرى وردة حمراء وهي تبتسم بغموض ، داعية اياه الى ان يكتب فيها قصيدة همزية ! لا نوادي مختلطة — للطبقة المتوسطة على الاقل — ولا مدارس مشتركة ، ولا حرية كاملة في مغادرة المنزل ، ولا حتى حياة جامعية مختلطة ، بدليل انني دخلت لكلية الحقوق وفيها ست بنات وسط ثلاثمائة ذئب — معذرة اعني ثلاثمائة طالب !

ماذا يصنع شباب اليوم — بعد ان مر على ذلك العهد عشرون عاما — لا ادري . كل ما استطيع ان اقوله هو ان اسجل تلك الملاحظة الصغيرة : ان نسبة الشعر قد انخفضت في السوق الى حد كبير !!

محمد عفيفي



في حفل عائلي بهيج تم زفاف الزميل محمود عبد المقصود بتوزيع اخبار اليوم بالاسكندرية الى الآنسة سعاد شقيقة الاستاذ احمد درويش بهندسة بلدية الاسكندرية . فتهانينا للعروسين بالرفاء والبنين

آخر كاريكاتير

بريشة رؤوف



انا عايزة بتاعة زى دى اديها هـديةلجوزى ٠ !



بدون تعليق



ـ تجوزينى ياشـــقيقه ٠٠ ؟

ـ لا مقدرش اجوز ٠قبل اختى الكبيرة ٠!

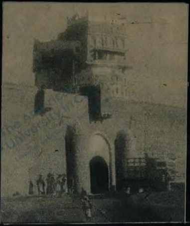


ـ انا جبيتلكم جوزى معايا علشان يكلمكم عن السعادة الزوجية ٠ ٠ !



ـ حتى انته يادكتوربتقول عليه حمار ٠!

الأسبوع القادم
عدد خاص عن اليمن



ماذا تعرف عن

* بلقيس وعرشها
* أولى ناطحات سحاب منذ آلاف السنين
* أشياء غريبة لا تعرفها عن هذه البلاد المثيرة الغامضة .

آخر ساعة

٢١ نوفمبر ١٩٦٢

اسسها سنة ١٩٣٤

محمد التابعي

تصدر عن مؤسسة دار اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤

مصطفى أمين وعلى أمين

* * *

رئيس التحرير

احمد بهاء الدين

مدير التحرير

مصطفى أمين

* * *

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبـــار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شـــارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

* * *

الاشتراكات

البريد العادى

ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان
ـ باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او : /٢/٣جنيهات استرلينية ٠

بالبريد الجوى

١ ـ لبنان وسوريا والاردن ٣ جنيهات مصرية ٠
٢ ـ السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا ٤ جنيهـــات مصرية او ١٢٫٥٠ دولارا او ـ/٣/٤ جنيهات استرلينية ٠
٣ ـ اوربا ـ نيجريا ـ غانا ٨٫٥٠٠ جنيــه مصرى او ٢٥٫٠٠ دولارا اوـ /٨/١٥ جنيهات استرلينية ٠
٤ ـ الولايات المتحـــدة وكندا والهنـــد وباكستان وسيراليون ١٦٫٥٠٠ جنيه مصرى او ٥٠٫٠٠٠ دولارا او ـ /١٦/١٨ جنيها استرلينيا ٠
٥ ـ امريكا الجنوبية واليابان ٢٠ جنيها مصريا او ٦٠٫٠٠ دولارا او ـ /٢٠/١٠ جنيها استرلينيا ٠

باقى بلاد العالم

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج ٠

الدفع بشيك لامر : مؤسسة أخبار اليوم (توزيع الاخبار) ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور ٠



زودياك بالنتيجة الأوتوماتيكية !
الساعة السويسرية ذات الإسم المشهور
الساعة التى تفخر بها عندما تقتنيها
7
Zodiac
Automatic
Zodiac
زودياك
لقد جمع زودياك فى ساعة نموذجية فاخرة جميع ميزات الساعات الحديثة . أوتوماتيكية ، أنيقة ، دقيقة ، إن ساعة زودياك الجديدة بالنتيجة الأوتوماتيكية - ZODIAC AUTOMATIC CALENDAR تملأ تلقائيا بمجرد قيامك بأى حركة بسيطة - وبنفس هذه الطريقة الأوتوماتيكية تبين لك التاريخ .
لقد أصبحت زودياك اليوم الساعة المفضلة لدى صفوة القوم العرب . أطلب من تاجر الساعات أن يطلعك على تركيبها بالتفصيل ، إنها ستدهشك !
زودياك أخصائى الساعات الأوتوماتيكية
جهاز تحريك دقيق يملأ أوتوماتيكيا ، وبه ٢٥ حجر ، ساعة لا تتأثر بالمغنطيسية ومضادة للصدمات ، يتغير التاريخ فى لمح البصر عند منتصف الليل - ميناء فاخر ، الغلاف أنيق ، مبطط للغاية . لا تنفذ إليه المياه مطلقا ، منه صنف بقشرة من الذهب ، وآخر من صلب لا يصدأ ، بسوار معدنى قابل للتمدد ، أو سوار من الجلد .
الوكلاء الموزعون الوحيدون :
الخليج العربى
محمد عبد الله الشهاب
ص ب ٢٣٨ الكويت - دولة الكويت
لبنان : جمال . ج . جيراكو
باب ادريس - بيروت
سوريا : هنرى جورج جرمال
ص ب ٤٤٠ حلب
Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse
خدمة عالمية فى ٧٥ دولة
متعهدو توريد للسكك الحديدية السويسرية